



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي
كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الإجتماعية



مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي

مستوى الطموح وعلاقته بقلق المستقبل لدى
المراهقين المتمدرسين المنخرطين بمؤسسات
الشباب والرياضة
دراسة ميدانية بالمقاطعة الإدارية توقرت

إشراف الأستاذ:
د/فارس إسعادي

إعداد الطالبين:
أحمد بن هدية
علي اليمان

السنة الجامعية: 2019 / 2020



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي
كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الإجتماعية



مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي

مستوى الطموح وعلاقته بقلق المستقبل لدى
المراهقين المتمدرسين المنخرطين بمؤسسات
الشباب والرياضة
دراسة ميدانية بالمقاطعة الإدارية توقرت

إشراف الأستاذ:
د/فارس إسعادي

إعداد الطالبين:
أحمد بن هدية
علي اليمان

السنة الجامعية: 2019 / 2020

شكر وعرفان

الحمد لله الذي علم بالقلم ، علم الإنسان ما لم يعلم ...

نبدأ بشكرنا للذي نخاف عقابه ونحمده على نعمه ونصبر على مصائبه ، الذي لا يغيب عن قلبنا ودائما على شفتانا ، وهدانا وجعلنا مسلمين إلهنا سبحانه وتعالى ، ندعوك لمغفرة ذنوبنا . ونصلي ونسلم على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

تتقدم بخالص الشكر للذي كان غضبه علينا إنارة لعلمنا ، وتوجيهاته طريقا لدرابنا أستاذنا الفاضل المشرف : فارس إسعادي .

تتقدم أيضا بالشكر الوافر إلى كل من ساعدنا على إتمام هذه الدراسة ، جميع أعضاء هيئة التدريس بالنقسم على إسهاماتهم خلال مشوارنا الدراسي ، وكذا الاساتذة المحكمين لأدوات الدراسة وتوجيهاتهم ، كما توجه بالشكر والتقدير إلى السيد : الدكتور " الهاشمي لقوقي " تخصص علم النفس التربوي (محاضر بفرع جامعة التكوين المتواصل بتقرت) ، على مساعدته وارشاداته لنا خصوصا فيما يتعلق بالجانب التطبيقي للمذكرة .

إليهم جميعا تتقدم بجزيل الشكر والتقدير ، والله ولي التوفيق ...

"علي وأحمد"

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفه العلاقة الارتباطيه بين مستوى الطموح و قلق المستقبل لدى المراهق المتمدرس المنخرط بمؤسسات الشباب والرياضه بالمقاطعه الاداريه تقرت . أين تضمنت هذه الدراسة فرضية عامة جاءت على النحو التالي :

توجد علاقته إرتباطيه ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح وقلق المستقبل لدى المراهق المتمدرس المنخرط بمؤسسات الشباب والرياضة بالمقاطعة الادارية تقرت . وقد تفرعت من الفرضية العامة ثلاث فرضيات إجرائية مفادها:

الفرضية الاجرائية الاولى: توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح وقلق المستقبل الأسري لدى المراهق المتمدرس المنخرط بمؤسسات الشباب والرياضة بالمقاطعة الادارية تقرت.

الفرضية الاجرائية الثانية : توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح وقلق المستقبل المدرسي لدى المراهق المتمدرس المنخرط بمؤسسات الشباب والرياضة بالمقاطعة الادارية تقرت .

الفرضية الاجرائية الثالثة : توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح وقلق المستقبل المهني لدى المراهق المتمدرس المنخرط بمؤسسات الشباب والرياضة بالمقاطعة الادارية تقرت .

وقد إعتد الباحثان في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الإرتباطي . ليتم بعدها إختيار أفراد العينة بطريقة غرضية بالنسبة للعينة الاستطلاعية ، أما العينة الأساسية فقد تم إختيارها بطريقة عشوائية إحتتمالية و عددها 60 فردا .

وبعد الإطلاع على التراث النظري لمتغيرات الدراسة قاما الباحثان ببناء مقياسان ، الأول لقياس متغير مستوى الطموح والثاني لقياس متغير قلق المستقبل .

وقد قاما الباحثان بتحليل البيانات بإستخدام نظام (20) spss .

وتوصلنا في الدراسة الحالية إلى ما يلي :

— توجد علاقة إرتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح وقلق المستقبل الأسري لدى المراهق المتمدرس المنخرط بمؤسسات الشباب والرياضة بالمقاطعة الادارية تقرت .

— توجد علاقة إرتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح وقلق المستقبل المدرسي لدى المراهق المتمدرس المنخرط بمؤسسات الشباب والرياضة بالمقاطعة الادارية تقرت .

— توجد علاقة إرتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح وقلق المستقبل المهني لدى المراهق المتمدرس المنخرط بمؤسسات الشباب والرياضة بالمقاطعة الادارية تقرت .

ومنه فالفرضية العامة محققة والتي مفادها :

— توجد علاقة إرتباطية بين مستوى الطموح وقلق المستقبل لدى المراهق المتمدرس المنخرط بمؤسسات الشباب والرياضة بالمقاطعة الادارية تقرت .

Study summary:

This study aims to know the correlation between the level of ambition and anxiety for the future of the schooled teenager involved in youth and sports institutions in the administrative district (tougourt).

Where did this study include a general hypothesis that came as follows:

There is a statistically significant correlation between the level of ambition and future anxiety of the schooled teenager involved in youth and sports institutions in the administrative district (tougourt).

Three partial hypotheses have branched out from the general hypothesis:

The first partial hypothesis: There is a statistically significant correlational relationship between the level of ambition and anxiety of the family future of the schooled teenager involved in youth and sports institutions in the administrative district (tougourt).

The second partial hypothesis: There is a statistically significant correlation between the level of ambition and anxiety for the school future of the schoolgirl who is involved in youth and sports institutions in the administrative district (tougourt).

The third partial hypothesis: There is a statistically significant correlation between the level of ambition and anxiety for the future career of the schooled teenager involved in youth and sports institutions in the administrative district (tougourt).

The two researchers have relied in this study on the correlational descriptive approach.

Then, the sample members were selected in a systematic, random way, which numbered **60** individuals.

After examining the theoretical heritage of the study variables, the two researchers built two measures, the first to measure the level of ambition variable and the second to measure the variable of future anxiety.

The two researchers analyzed the data using the **(20) spss system**.

The results of the study indicated the following:

There is a negative correlation relationship with statistical significance between the level of ambition and anxiety of the family future of the schooled teenager involved in youth and sports institutions in the administrative district (tougourt).

There is a negative correlation relationship with statistical significance between the level of ambition and anxiety for the school future of the schooled teenager involved in youth and sports institutions in the administrative district (tougourt).

There is a negative correlation relationship with statistical significance between the level of ambition and anxiety for the future career of the schooled teenager involved in youth and sports institutions in the administrative district (tougourt).

And through the verification of the partial hypotheses, the general hypothesis is realized:

There is a statistically significant correlation between the level of ambition and future anxiety of the schooled teenager involved in youth and sports institutions in the administrative district (tougourt).

الفهرس

الصفحة	فهرس المحتويات
أ	شكر وعرفان
ب - ج	ملخص الدراسة.....
د - هـ	ملخص الدراسة باللغة الاجنبية.....
و- ز- ح	فهرس المحتويات
ي	فهرس الجداول
1	مقدمة.....

الجانب النظري

الفصل الأول: الفصل التمهيدي

6	1- مشكلة الدراسة.....
8	2- فرضيات الدراسة.....
8	3- التحديد الإجرائي لمصطلحات الدراسة.....
10	4- أهمية الدراسة.....
11	5- أهداف الدراسة.....
11	6- حدود الدراسة.....

الفصل الثاني : الدراسات السابقة

13	تمهيد
13	1-الدراسات السابقة المتعلقة بمستوى الطموح.....
20	2-الدراسات السابقة المتعلقة بقلق المستقبل
27	3-الدراسات السابقة المتعلقة بالمتغيرين معا
29	4- التعقيب على الدراسات السابقة

الفصل الثالث : مستوى الطموح

32	تمهيد
32	1 - مفهوم مستوى الطموح
32	2 - تعريف مستوى الطموح
34	2 - الفرق بين الطموح و مستوى الطموح
35	4 - النظريات المفسرة لمستوى الطموح.....
40	5 - طبيعة مستوى الطموح
41	6 - مستويات الطموح
42	7 - أنواع مستوى الطموح
43	8 - نمو مستوى الطموح
45	9 - قياس مستوى الطموح
48	10 - العوامل المؤثرة في مستوى الطموح
55	11- سمات الشخص الطموح.....
56	خلاصة الفصل

الفصل الرابع : قلق المستقبل

59	- تمهيد :
59	1-مفهوم القلق :
61	2-النظريات المفسرة للقلق
68	3-أنواع القلق
70	4-أسباب القلق
72	5-أعراض ومظاهر القلق
74	6-قلق المستقبل
78	7-قلق المستقبل والمراقبة

84	- خلاصة الفصل
الجانب الميداني: الفصل الخامس: ا لدراسة الإستطلاعية والأساسية	
87	- تمهيد :
87	1- منهج الدراسة
87	2-مجالات الدراسة
89	3-أدوات الدراسة :
90	4-حساب الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة
الفصل السادس : عرض وتفسير النتائج	
103	1 - عرض نتائج الفرضيات
103	-1-1 عرض نتائج الفرضية الإجرائية الأولى
103	-1-2 عرض نتائج الفرضية الإجرائية الثانية
104	-1-3 عرض نتائج الفرضية الإجرائية الثالثة
105	2- تفسير نتائج الفرضيات
105	2-1- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الإجرائية الأولى
106	2-2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الإجرائية الثانية
109	2-3- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الإجرائية الثالثة
111	- إقتراحات وتوصيات
114	- قائمة المراجع
123	- الملاحق

فهرس الجـداول

الصفحة	الرقم	الجـداول
88	01	جدول يوضح عينة الدراسة الإستطلاعية
91	02	جدول يوضح العبارات التي اوصى المحكمون بتعديلها في مقياس مستوى الطموح
91	03	جدول يوضح العبارات التي اوصى المحكمون بحذفها في مقياس مستوى الطموح
92	04	جدول يوضح توزيع ابعاد مقياس مستوى الطموح وارقام فقراته بعد التحكيم
93	05	جدول يوضع توزيع بنود مقياس مستوى الطموح حسب اتجاه البنود :موجب/ سالب .
94	06	جدول يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس مستوى الطموح
95	07	جدول يبين الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس مستوى الطموح
95	08	جدول يوضح العبارات التي اوصى المحكمون بتعديلها في مقياس قلق المستقبل
95	09	جدول يوضح العبارات التي اوصى المحكمون باضافتها في مقياس قلق المستقبل
96	10	جدول يوضح توزيع ابعاد مقياس قلق المستقبل وارقام فقراته بعد التحكيم
97	11	جدول يوضع توزيع بنود مقياس قلق المستقبل حسب اتجاه البنود :موجب/ سالب .
97	12	جدول يوضح مفتاح التصحيح على اجابات البنود لكل من مقياس مستوى الطموح وقلق المستقبل حسب اتجاه البند .
98	13	جدول يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس قلق المستقبل
98	14	جدول يوضح صدق الاتساق الداخلي لمقياس قلق المستقبل بمعامل الارتباط بيرسون
99	15	جدول يبين الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس قلق المستقبل
103	16	جدول يوضح معامل الارتباط بين مستوى الطموح وقلق المستقبل الاسري لدى عينة الدراسة.
104	17	جدول يوضح معامل الارتباط بين مستوى الطموح وقلق المستقبل المدرسي لدى عينة الدراسة.
104	18	جدول يوضح معامل الارتباط بين مستوى الطموح وقلق المستقبل المهني لدى عينة الدراسة.

فهرس الملاحق

الصفحة	الرقم	الملاحق
123	01	ملحق يوضح مقياس مستوى الطموح في صورته النهائية
129	02	ملحق يوضح مقياس قلق المستقبل في صورته النهائية
132	03	ملحق يوضح أسماء الأساتذة المحكمين لمقياسي مستوى الطموح وقلق المستقبل
133	04	ملحق يوضح الثبات بطريقة الاتساق الداخلي بمعامل الفا كرونباخ لمقياس مستوى الطموح
133	05	ملحق يوضح معامل الثبات بالتجزئة النصفية لمقياس مستوى الطموح
133	06	ملحق يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس مستوى الطموح
134	07	ملحق يوضح الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس قلق المستقبل
134	08	ملحق يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس قلق المستقبل
134	09	ملحق يوضح صدق الاتساق الداخلي لمقياس قلق المستقبل
135	10	ملحق يوضح الثبات عن طريق الفا كرونباخ لمقياس قلق المستقبل
135	11	ملحق يوضح حساب معامل الارتباط سبيرمان للرتب بين نتائج الافراد في مقياس مستوى الطموح ونتائجهم في بعد قلق المستقبل الأسري
136	12	ملحق يوضح حساب معامل الارتباط سبيرمان للرتب بين نتائج الافراد في مقياس مستوى الطموح ونتائجهم في بعد قلق المستقبل المدرسي
136	13	ملحق يوضح حساب معامل الارتباط سبيرمان للرتب بين نتائج الافراد في مقياس مستوى الطموح ونتائجهم في بعد قلق المستقبل المهني
136	14	ملحق يوضح حساب معامل الارتباط سبيرمان للرتب بين النتائج الكلية للافراد على مقياسي مستوى الطموح ومقياس قلق المستقبل .

مقدمة :

تعتبر فترة المراهقة من المراحل الأولى التي يبدأ فيها الفرد بوضع حجر الأساس لشخصيته وتطلعاته وطموحاته المستقبلية، باحثاً عن الطمأنينة والسكينة لنفسه مع بداية ظهور ملامح الحياة المستقلة، فتبدأ الشخصية بالنضوج، ومن خلالها ينظر الفرد إلى أحلامه ويتطلع إلى أفضل ما يمكن الوصول إليه، فما يحمله الفرد في داخله من قدرات وإمكانات بنظرة تفاؤلية يكون عاملاً يسهم في تكوين رؤية إيجابية حول ذاته من شأنها التنبؤ بما سيقوم به في المستقبل من خلال رسم أهداف عقلانية والمضي عليها، فيضع لنفسه العديد من الأهداف للتفوق والنجاح على عكس من يحملون نظرة تشاؤمية نحو مستقبلهم تكسبهم الشعور بالضعف ونقص القدرة على مسايرة كل ما هو جديد، فتعيق قدرتهم على تحمل مسؤولية تحقيق أهدافهم والفشل في مواجهة مختلف الإحباطات وفقدان الثقة بالذات .

يرى (عبد الوهاب، 1992، ص 05) :أن المراهق المدرك لقدراته وإمكانياته تزداد ثقته بنفسه مع كل نجاح، ويكون لديه مفهوم موجب لذاته مما يؤدي بدوره لإرتفاع طموحه .

ويرى (السيد عبد الدايم، 1996، ص 643) "إلى ان نظرة الشباب للمستقبل تتأثر إلى حد كبير بإدراك الفرد لذاته وللأهداف التي يسعى إلى تحقيقها ، وللأهداف السالبة التي يحاول أن يتجنبها، والعوائق التي تمنع تحقيق هذه الأهداف، كذلك تتأثر نظرة الفرد للمستقبل بالبيئة النفسية التي يوجد فيها وتشمل جميع الأحداث التي تؤثر فيه ، ويتأثر بها حيث أن طموحه المستقبلي يساعده على بناء أهداف بعيدة ..."

إن ما تشهده الحياة من وتيرة تسارع في زمن التطور والتقدم الحضاري باختلاف المجتمعات ودرجة تحضرها ونمطية الحياة فيها، تجعل للقلق مجالا خصبا يعصف بمواهب الانسان وإبداعاته ويهدد أمنه وإستقراره النفسي مما يجعل الخوف والقلق سمة بارزة من سمات حياته وبالتالي عدم الوثوق بالمستقبل .

وقد حاز موضوع قلق المستقبل على موقع مهم في الدراسات النفسية، وذلك لما يسببه من ضغوطات نفسية على الأفراد في مختلف مراحل حياتهم سواء التعليمية أو المهنية أو الحياتية الإجتماعية ، وذلك نتيجة للظروف الصعبة التي تحول دون تحقيقهم للعديد من

أهدافهم وأمنياتهم وطموحاتهم المستقبلية، وفي ضل هذه الظروف الصعبة يسعى الإنسان إلى البحث عن السبل الكفيلة بتخفيف وتيرة هذا التوتر والقلق على المستقبل عن طريق ممارسة العديد من الهوايات والأنشطة بإختلاف مجالاتها ، الرياضية والفنية والترفيهية ... وفي هذا يقول (عطيات محمد خطاب) " الأنشطة بتعددتها وتنوعها تساهم بدرجة ملحوظة في تفرغ الإنفعالات المكبوتة لدى الفرد وتعمل على تخفيف درجات القلق والتوتر النفسي ، وتمنح الفرد السعادة والسرور والرضا النفسي ، وكلها عوامل تزيد من القدرة على التكيف في حياته مع المجتمع." (عطيات، 1919 ، ص 32)

وفي هذا الصدد تسعى مؤسسات الشباب والرياضة جاهدة إلى توفير مختلف ألوان الأنشطة لمعظم الفئات العمرية لا سيما فئة المراهقين المتمدرسين ، حيث تقبل هذه الشريحة الهامة برغبة ملحة وبإختيار حر دون ضغط أو إكراه ، إلى ممارسة هواياتهم والتعبير عن قدراتهم الإبداعية الحرة ، ناشدين التسلية والراحة والترفيه بعد أن يكونوا قد أنهوا واجباتهم المدرسية والأسرية والإجتماعية ، ومن هنا جاءت فكرة الموضوع بإعتبارهما مشرفين على ممارسة الأنشطة بقطاع الشباب والرياضة ، وعليه حاول الباحثان التطرق إلى موضوع مستوى الطموح وعلاقته بقلق المستقبل لدى المراهقين المتمدرسين المنخرطين بمؤسسات الشباب والرياضة، حيث تضمنت الخطة جانب نظري وآخر ميداني .

وتضمن الجانب النظري أربعة فصول، فصل تمهيدي تم فيه عرض مشكلة الدراسة والفرضيات والتحديد الاجرائي لمصطلحات الدراسة وأهميتها وأهدافها وحدودها .

وفصل ثاني خصص للدراسات السابقة التي إستقى منها الباحثان التراث النظري المتعلق بمتغيرات الدراسة ، أين تم التطرق الى الدراسات السابقة المتعلقة بمستوى الطموح وأخرى متعلقة بقلق المستقبل، ودراسات سابقة متعلقة بالمتغيرين معا، لنصل في آخر هذا الفصل إلى التعقيب على تلك الدراسات وموقع الدراسة الحالية منها .8

أما الفصل الثالث فقد خصص لمتغير مستوى الطموح أين تناول الباحثان فيه مفهوم مستوى الطموح وتعريفه والفرق بين الطموح ومستوى الطموح، والنظريات المفسرة له و طبيعته ومستوياته وأنواعه، ونموه وطرق قياسه والعوامل المؤثرة فيه وكذا سمات الشخص الطموح .

وقد تناول الفصل الرابع متغير قلق المستقبل، من حيث مفهوم القلق والنظريات المفسرة له وأنواعه وأسبابه وأعراضه ومظاهره، لنصل في الأخير الى التطرق قلق المستقبل والمراقبة .

أما الجانب الميداني فقد تضمن فصلين، حيث تمحور الفصل الخامس حول الدراسة الاستطلاعية والأساسية، نوع المنهج ومجالات الدراسة، وأدواتها مع حساب الخصائص السيكومترية لها.

في حين تمحور الفصل السادس حول عرض وتفسير النتائج ومناقشتها على ضوء الدراسات التي تتفق معها، لنصل في الأخير إلى الإستنتاج العام .

وفي ختام هذه الدراسة قدم الباحثان توصيات وإقتراحات تهم كل من المراهقين وأسره وكذا القائمين على قطاعي التربية والتعليم والشباب والرياضة وحتى التعليم العالي والبحث العلمي لتكون كإمتداد لهذا الموضوع محل الدراسة .

الجانب النظري

الفصل الأول: الفصل التمهيدي

- 1 مشكلة الدراسة
- 2 فرضيات الدراسة
- 3 التحديد الإجرائي لمصطلحات الدراسة
- 4 أهمية الدراسة
- 5 أهداف الدراسة
- 6 - حدود الدراسة .

1 - مشكلة الدراسة :

تتأثر حياة الفرد والمجتمع بالعديد من الضغوطات النفسية والمشكلات الاقتصادية والاجتماعية والأزمات السياسية التي تحول دون تحقيق الأمن النفسي الذي يعد حاجة أساسية للإنسان ، ومقوما هاما من مقومات الشخصية السوية ، وتتيح له أن يعيش متوافقا مع نفسه ومع الآخرين ، لذا كان لزوما على كل نظام تربوي البحث والإهتمام لمعرفة الآثار المحتملة لكل ما يعيق تطلعات المجتمع وطموحات أفراده ، والسعي إلى إيجاد الصيغ الملائمة لتنشئة الأجيال تنشئة إجتماعية تجعل منهم مواطنين فاعلين قادرين على تحمل مسؤولية تقدم بلدانهم وإزدهارها ، والنظر لمستقبلهم نظرة واقعية تتيح لهم تحقيق أهدافهم وطموحاتهم بأنماطها المختلفة الإقتصادية والمهنية والإجتماعية والثقافية ...

ويعد مستوى الطموح (level of aspiration) من الأبعاد الأساسية في تركيب الشخصية وسمة من سماتها ومظهرها من مظاهر التعبير عنها ، فهو أحد المتغيرات ذات التأثير فيما يصدر عن الفرد من سلوك ، ولعل الكثير من إنجازات الفرد وتقدم الأمم والشعوب يعود إلى القدر المناسب من مستوى الطموح فضلا عن توفر العوامل الأخرى التي تساعد على هذا الإنجاز والتقدم . (عبد الفتاح ، 1972 ، ص:03)

وتعرف "رشا الناظور" مستوى الطموح على أنه المستوى الذي يتوقع الفرد أن يصل إليه على أساس تقديره لمستوى قدراته وإمكانياته . (رشا الناظور ، 2008 ، ص: 10)

فالشعور الإيجابي للفرد وما ينتابه من طمأنينة ورضا تتيح له بلوغ مستوى معين من الطموح قد تمكنه من تحقيق أهدافه المنشودة ، في ظل الصراعات التي تحاصره وتحول دون ذلك في مختلف مراحل حياته ، لا سيما مرحلة المراهقة التي تعتبر من أهم المراحل العمرية للفرد حيث تتسم بجملة من التغيرات تؤثر تأثيرا بالغا في تحديد تلك الأهداف ، وهي أرض خصبة لتكاثر وإنتشار الصراعات الداخلية والخارجية في جميع نواحي حياته الجسمية والنفسية والإجتماعية ... ، والتي تفسح مجالا واسعا للقلق على المستقبل الذي بات مظهرا من مظاهر الحياة العصرية .

وقد عرف " رافيلي وآخرون " قلق المستقبل بأنه نوع من أنواع القلق الذي يرتبط بالتوقع السلبي تجاه المستقبل وما يحمله من مواقف وأحداث . (raffaelli et al. -2005 .p262.

أما "المشيخي" فقد عرف قلق المستقبل (**future anxiety**) بأنه مصطلح يشير إلى شعور الفرد بعدم الارتياح نتيجة إستغراقه في التفكير تجاه ما يتوقع حدوثه في المستقبل ، والنظرة السلبية للحياة ، وعدم القدرة على مواجهة الضغوط والأحداث الحياتية وتدني مستوى القيم مع الشعور بالتوتر والضييق وتدني إعتبار الذات وفقدان الشعور بالأمن والطمأنينة نحو ما سيحدث في المستقبل . (المشيخي ، 2009 ، ص: 47).

ويعد قلق المستقبل حالة من التوتر وعدم الإطمئنان ، حيث يكون لدى الفرد توقعات سلبية لكل ما يحمله المستقبل من أحداث ، مما قد يفقد الفرد اللحظة الأتية التي يحياها كنتيجة لهذا الشعور الذي ينتابه ، فلا يمكنه من أن يحقق ذاته أو نموه الأمثل أو يبدع وإنما يضطرب ويعجز وينعكس هذا الإضطراب في مظاهر متعددة بدرجات متفاوتة بين الأفراد في مقدمتها مستوى الطموح (**level of aspiration**) ، والذي يشير إلى مقدرة الفرد على التفاؤل ووضع الأهداف وتقبل كل ماهو جديد وتحمل الفشل والإحباط. (معوض وعبد العظيم ، 2005 ، ص: 03).

فالمستقبل يعد مصدرا مصدرا مهما من مصادر القلق بوصفه مساحة لتحقيق الرغبات والطموحات وتحقيق الذات والإمكانات الكامنة ، وأن ظاهرة قلق المستقبل أصبحت واضحة في مجتمع مليء بالتغيرات ومشحونة بعوامل مجهولة المصير وترتبط هذه الظاهرة بمجموعة من المتغيرات كروية الواقع بطريقة سليمة إنطلاقا من مشكلات الحاضر . (سعود ، 2006 ، ص : 63).

وإيماننا منا بضرورة مواصلة البحث لإستجلاء العلاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح ومواصلة لما أفرزته العديد من الدراسات التي حظي بها هذا الموضوع الذي له من الأهمية ما يجعل إثراءه خدمة للمجتمع بأسره .

إنصب اهتمامنا على اختيار بيئة مختلفة قل فيها البحث إن لم نقل غاب في هذا النوع من البحوث ألا وهو قطاع الشباب والرياضة وما تلعبه مؤسساته القاعدية من دور رائد بوضع وتطبيق نظام شامل ومتنوع يخدم مختلف الفئات العمرية ويعمل على احتواء أكبر عدد ممكن من فئات المجتمع ليكون بذلك مكملا لأدوار المؤسسات التعليمية والتكوينية وانطلاقا من دراسة سابقة قام بها الباحثان تناولت دور الأنشطة المعتمدة لدى المؤسسات القاعدية لوزارة الشباب والرياضة في تخفيض مستوى درجة القلق لدى المراهق المتمدرس ، 2011 .

فقد سعت الدراسة الحالية إلى الإجابة عن التساؤل التالي :

ما طبيعة العلاقة بين مستوى الطموح وقلق المستقبل لدى المراهقين المتمدرسين المنخرطين بمؤسسات الشباب والرياضة ؟

2 - فرضيات الدراسة :

2-1- الفرضية العامة :

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح وقلق المستقبل لدى المراهقين المتمدرسين المنخرطين بمؤسسات الشباب والرياضة .

2-2- الفرضيات الإجرائية :

- 2-2-1- الفرضية الإجرائية الأولى :

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح وقلق المستقبل الأسري لدى المراهقين المتمدرسين المنخرطين بمؤسسات الشباب والرياضة .

- 2-2-2- الفرضية الإجرائية الثانية :

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح وقلق المستقبل المدرسي لدى المراهقين المتمدرسين المنخرطين بمؤسسات الشباب والرياضة .

- 2-2-3- الفرضية الإجرائية الثالثة :

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح وقلق المستقبل المهني لدى المراهقين المتمدرسين المنخرطين بمؤسسات الشباب والرياضة .

3- التحديد الإجرائي لمصطلحات الدراسة :

3-1 - مستوى الطموح (level of aspiration) :

عرفه "سليمان ، 1978 " بأنه هدف ذو مستوى محدد يتوقع أو يتطلع الفرد إلى تحقيقه في جانب معين من جوانب حياته ، وتختلف درجة أهمية هذا الهدف لدى الفرد ذاته باختلاف جوانبه الحياتية ، وتختلف هذه الدرجة بين الافراد في الجانب الواحد ، وتحدد قوة الهدف في ضوء الإطار المرجعي للفرد. (سليمان ، 1987 ، ص : 74)

وعرفه "عبد السميع ، 2004" بأنه الأهداف التي يضعها الفرد لذاته في مجالات تعليمية أو مهنية أو أسرية أو إقتصادية ويحاول تحقيقها ، ويتأثر مستوى الطموح بالعديد من المؤثرات الخاصة بشخصية الفرد أو القوى البيئية المحيطة به. (عبد السميع ، 2004).

ويعرفه "صلاح أبو ناهي ، 1981" بأنه الهدف الممكن الذي يضعه الفرد لنفسه في مجال ما يتطلع إليه ويسعى لتحقيقه بالتغلب على ما يصادفه من عقبات ومشكلات تنتمي إلى هذا المجال ويتفق هذا الهدف والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي يمر بها . (صلاح أبو ناهي ، 1981)

ويعرف الباحثان مستوى الطموح إجرائيا بأنه : " الناتج البعدي للتصور القبلي الذي يتحصل عليه الفرد من خلال قياس مستوى الأداء المتوقع في قدرته على تحمل مسؤولية التعامل مع أهدافه الإيجابية القريبة أو البعيدة والتي يسعى إلى تحقيقها على ضوء ما يمتلكه من قدرات وإستعدادات تتيح له القدرة على مواجهة ما يمكن أن يعيقه من إحباطات وفشل لتحقيق تلك الأهداف بالمتابعة والكفاح والتفاعل الإيجابي بين ما يحمله الماضي من رواسب وما يفكر به مستقبلا .

2-3 - قلق المستقبل : (future - anxiety) :

يعرف "زاليسكي 1996 zaleski" قلق المستقبل بأنه تصور لحالة التوجس ، والغموض ، والخوف ، والهلع ، والخشية من التغيرات غير المرغوبة في المستقبل الشخصي البعيد ، وتكون هذه حالة دعر من شيء مأساوي يحصل للشخص . (زاليسكي 1996 zaleski)

وعرفه " العكاشي 2000" بأنه حالة من التحسس الذاتي يدركها الفرد تشغل تفكيره على شكل شعور بالضيق والتوتر الدائم وعدم الإرتياح تجاه الموضوعات التي يتوقع حدوثها مستقبلا . (العكاشي ، 2000 ، ص : 13)

كما عرف " شقير ، 2005 " قلق المستقبل بأنه خلل أو اضطراب نفسي المنشأ ينجم عن خبرات ماضية غير سارة ، مع تشويه وتحريف إدراكي معرفي للواقع وللذات من خلال إستحضار للذكريات والخبرات الماضية غير السارة ، مع تضخيم للسلبية تجعل صاحبها في حالة من التوتر وعدم الأمن ، مما قد يدفعه إلى تدمير الذات والعجز الواضح وتعميم الفشل وتوقع الكوارث ، وتؤدي به إلى حالة من التشاؤم من المستقبل ، وقلق التفكير في المستقبل والخوف من المشكلات الاجتماعية والإقتصادية المستقبلية المتوقعة ، والأفكار الوسواسية وقلق الموت واليأس . (شقير ، 2005 ، ص : 05)

أما "القاسم، 2001" فقد عرفه بأنه حالة من التحسس التي يدركها المرء على شكل شعور من الخوف مما تخفيه الأيام المقبلة .

ويعرف الباحثان **قلق المستقبل إجرائيا** بأنه : " حالة إنفعالية تتميز بشعور الفرد بالخوف والتوتر وعدم الارتياح والخطر المجهول المرتقب حدوثه في المستقبل والمتعلق بجوانب حياته الأسرية والمدرسية والمهنية .

4- أهمية الدراسة : تحدد أهمية الدراسة الحالية كما يلي :

- توجيه الاهتمام إلى بيئة مختلفة قل فيها البحث إن لم نقل غاب في هذا النوع من خلال ما تناولته هذه الدراسة كونها الوحيدة التي تناولت موضوع قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى عينة من الشباب المراهق المتمدرس والمنخرط بمؤسسات الشباب والرياضة على حد علم الباحثين.

- التعرف على طبيعة العلاقة الموجودة بين مستوى الطموح وقلق المستقبل يتيح الدقة في فهم السلوك وتفسيره والتنبؤ به والحكم من خلاله .

- توفير قاعدة من المعلومات النفسية التي يمكن ان تفيد المهتمين بفئة الشباب والمراهقين وفهم مشكلاتهم النفسية والاجتماعية والاقتصادية ، والتعرف على خصائصهم واحتياجاتهم ومخاوفهم.

- معرفة مستوى الطموح تعتبر وسيلة تشخيصية تنبؤية بما يمكن ان يكون عليه سلوك الفرد وصحته النفسية ، كونه علامة من علامات الروح المعنوية العالية التي يحتاجها الفرد.

- إن اهتمام الباحثين بموضوع قلق المستقبل كونه يمثل موضوعا خصباً ومظهراً من مظاهر الحياة العصرية ، وهو امتداد لتوصيات دراسة سابقة لهما تناولت موضوع القلق لذا كان لزوماً تكثيف الجهود للكشف عن كل ما يحيط به و تخفيف المعاناة منه لاسيما فئة المراهقين المتمدرسين.

- تكمن الأهمية فيما يتصل بالمؤسسات القاعدية لوزارة الشباب والرياضة من قضايا كثيرة ومتشعبة من أهمها قدرة هذه المؤسسات على التأثير في سلوك الأفراد من حيث نظرتهم لذواتهم ومعاييرهم السلوكية وحسن التكيف مع جماعاتهم ومجتمعهم.

- بناء أدوات قياس لمستوى الطموح وقلق المستقبل تتوافق مع خصائص العينة.

5- أهداف الدراسة : تسعى الدراسة الحالية إلى :

- التعرف على مستوى الطموح و مستوى قلق المستقبل لدى أفراد العينة.
- التعرف على طبيعة العلاقة بين مستوى الطموح وقلق المستقبل لدى أفراد العينة.

6- حدود الدراسة :

يتحدد مجتمع البحث الحالي بالمراهقين المتمدرسين المنخرطين بمؤسسات الشباب والرياضة بالمقاطعة الإدارية توقرت للموسم 2019-2020.

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

- تمهيد .

- 1 الدراسات السابقة المتعلقة بمستوى الطموح.
- 2 الدراسات السابقة المتعلقة بقلق المستقبل .
- 3 الدراسات السابقة المتعلقة بالمتغيرين معا .
- 4 التعقيب على الدراسات السابقة.

- تمهيد :

بعد الاطلاع على أكبر عدد ممكن من الدراسات والابحاث العلمية ذات العلاقة بموضوع الدراسة قاما الباحثان بترتيبها وتنظيمها و تقسيمها الى ثلاثة أقسام ، دراسات تتعلق بقلق المستقبل ودراسات تتعلق بمستوى الطموح ، ودراسات تتعلق بالمتغيرين معا ، وسنستعرض أهم ما جاء فيها مع التعقيب عليها .

1- الدراسات السابقة المتعلقة بمستوى الطموح :

- 1-1 دراسة ماثيو (1995) :

تناولت دافعية الإنجاز وعلاقته بمستوى الطموح لدى طالبات الدراسات العليا (ن = 40) .

وقد اظهرت النتائج أن إرتفاع معدل الإنجاز يرتبط إيجابيا بإرتفاع مستوى الطموح حيث يرتفع الإنجاز بصورة أكبر لدى ذوي الطموح المرتفع. (mathew ,1995,pp :97.99)

- 1-2 دراسة ماركو ريبانكس 2004 :

تناولت العلاقة بين مستوى الطموح لدى الشباب وسماتهم الشخصية وقدراتهم ، حيث هدفت هذه الدراسة الى التعرف على القدرة العقلية وسمات الشخصية ومستوى الطموح لدى الشباب وتكونت عينة الدراسة من 1500 طالب وطالب من مراحل التعليم الثانوي والجامعي وقد خلصت النتائج الى وجود ارتباط دال وموجب بين القدرة العقلية والتحصيلية وبعض سمات الشخصية ومستوى الطموح كما اظهرت النتائج وجود فروق في مستوى الطموح وكل من متغير الجنس والتخصص الدراسي لصالح الطلاب الذكور من التخصصات العلمية والمهنية. (margoribank.s.k,2004,p :626.628)

1-3 دراسة ماهيش 1993 :

تناولت العلاقة بين مستوى الطموح وبعض السمات لدى طالبات الجامعة ، حيث تكونت عينه الدراسة من ثلاث مجموعات تتالف كل مجموعة من 30 طالبة تم توزيعهم على المجموعات وفقا لمستوى الطموح وقد اشارت نتائج الدراسة الى وجود فروق جوهريه في بعض السمات مثل قوة التحمل النظام التعاطف وتقبل الاخر حيث ان الطالبات من

ذوي الطموح المرتفع قد عبرن عن هذه السمات بشكل أكثر ايجابية من اقرانهم من ذوي الطموح المنخفض (Mahesh,1993,p:103.106).

1-4- دراسة حجازي 1987 :

هدفت الدراسة الى معرفه العلاقة الارتباطيه بين مستوى الطموح والمستوى الاقتصادي والاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعه النجاح الوطنيه ، وتكونت عينه الدراسه من 100 طالب وطالبه منهم 56 طالب و 44 طالبة وتوصلت النتائج الى عدم وجود علاقته بين مستوى الطموح والتحصيل الدراسي. (بحامد ، 2015، ص 16-17)

1-5 - دراسة باندي 2002 :

هدفت إلى معرفه مستوى الطموح لدى طلبة العلوم والاداب وعلاقتها بالإمبساطيه والإنطوائيه، تكونت عينه الدراسه من 100 طالب وطالبه نصفهم من كليه العلوم والنصف الاخر من كليه الاداب وقد اظهرت النتائج عدم وجود فروق في مستوى الطموح تبعا لمتغير الجنس .

1-6- دراسة زياد بركات 2008 :

هدفت إلى معرفة علاقة مفهوم الذات لمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في ضوء المتغيرات الجنس والتخصص والتحصيل الأكاديمي، على عين متكونة من 378 طالب وطالبة، ولقد أظهرت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق جوهريّة دالة في مستوى الطموح تبعا لمتغير الجنس . (بحامد ، مرجع سبق ذكره ص 18 - 19)

1-7- دراسة ابو عوده 2014 :

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الذكاء الإنفعالي ومستوى الطموح وإتخاذ القرار لدى عينة من طلبة الصف العاشر الأساسي في قطاع غزة، والكشف عن العلاقة بين الذكاء الإنفعالي ومستوى الطموح وإتخاذ القرار على عينه الدراسة بلغت 640 من طلبة الصف العاشر الأساسي، إستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وإستخدم مقياس الذكاء الإنفعالي ومقياس مستوى الطموح ومقياس إتخاذ القرار كأدوات للدراسة، وأبرز نتائج الدراسة أظهرت أن مستوى الذكاء الإنفعالي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي كان مرتفعاً وكان مستوى الطموح مرتفعاً وكان مستوى إتخاذ القرار مرتفعاً .

1-8- دراسة الشافعي 2012 :

بعنوان الضغوط وعلاقتها بمستوى الطموح لدى عينه من طلاب المرحلة الثانوية .
تهدف الباحثة من خلال هذه الدراسة الى اكتشاف درجة علاقه بين الضغوط ومستوى الطموح لدى المرحلة الاولى من الثانويه العامه والتعرف ايضا على مدام مساهمه الضغوط في التنبؤ بالقيم المستقبلية لمستوى الطموح الابناء باستخدام افضل معادلات الإنحدار الخطي المتعدد عينه الدراسة كانت عشوائيه متكونه من 80 طالبا 80 طالبة من طلبة الصف الثاني بمدرسه أسنيت الثانويه المشتركة، ومدرسة الشقر الثانويه المشتركة، إستخدمت الباحثة المنهج الوصفي في الدراسة، كما إستخدمت مقياس الضغوط ومقياس مستوى الطموح من إعدادها .

1-9- دراسة كاميليا عبد الفتاح 1971 :

بعنوان " الفروق بين الجنسين في مستوى الطموح" التي طبقت فيها إستبيان مستوى الطموح للراشدين على عينة قوامها 226 طالبا وطالبة جامعية، وتوصلت من خلالها إلى أن مستوى طموح الطلبة أعلى من مستوى طموح الطالبات .

1-10- دراسته زيادنول و زينال 2011 :

تهدف الدراسة إلى الكشف عن مستوى الطموح التعليمي نحو تخصصي المحاسبة والمهن الحرفية ، لدى طلاب المرحلة الثانوية في سيلانجور بماليزيا، تكونت عينة الدراسة من 117 طالب ، إستخدم الباحثين مقياس مستوى الطموح فقد أفرزت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح التعليمي نحو تخصص المحاسبة، حيث بلغت النسبة 29.9 % ، أما مستوى الطموح التعليمي نحو تخصص المهن الحرفية فقد بلغت النسبة 18.8 % .

1-11- دراسته شارما 2010 :

تناولت مستوى الطموح لدى طلاب الدورات المهنية وغير المهنية وذلك على عينة مكونة من 100 طالب مقسمين الى 50 من طلاب المواد المهنية و 50 من طلاب المواد الغير المهنية، و تألفت كل مجموعة من 25 ذكر و 25 أنثى وقد أستخدمت الدراسة مقياس مستوى الطموح من إعداد (بارجافا) وإختبار(ت) لقياس الفروق، وقد أبرزت نتائج

الدراسة فروقا واضحة تبعا لنوع الدورات والمواد المستخدمة، بينما لم يكن هناك أثر واضح فيما يتعلق بمتغير الجنس، حيث أشارة نتائج الدراسة إلى أن مستوى الطموح لدى طلاب المواد المهنية مرتفع بدرجة كبيرة عن طلاب المواد غير مهنية .

1-12 - دراسة الناطور 2007 :

تناولت مستوى الطموح وعلاقته بتقدير الذات لدى طلاب الثالثة ثانوي العام ، وهدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين مستوى الطموح وتقدير الذات لدى طلاب الثالثة ثانوي ومعرفة الفروق بين مستوى الطموح وتقدير الذات بين الذكور والاناث، وتكونت عينة الدراسة من 120 طالبا وطالبة، وطبق عليهم مقياس مستوى الطموح من إعداد غيثاء بدور، ومقياس تقدير الذات من إعداد الباحثة وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة بين مستوى الطموح وتقدير الذات كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الطموح .

1-13 - دراسة جوردر 2011 :

أوضحت مستوى الطموح لدى الشباب والعلاقات الوالدية أن مستوى طموح المراهق وتوقعاته المستقبلية مؤشر هام على بلوغه ونضجه، وتهدف هذه الدراسة إلى محاولة تفهم طموحات الشباب الريفي من أجل تحقيقها وأيضا التعرف على أهم المشكلات التي يواجهونها وذلك للتصدي لها، كما تحاول الدراسة أيضا التعرف على طبيعة العلاقات الموجودة بين المراهقين وأبائهم وما إذا كان لها أثر في تحديد مستوى الطموح لديهم، وتكونت عينة الدراسة من 420 طالبا وطالبا وقد أشارت النتائج إلى أن 41,4 بالمئة من أفراد هذه العينة قد عبروا عن رغبتهم في العمل بحرفة مهنية في المستقبل، وكشفت النتائج أيضا على أن 27,6 بالمئة من أفراد هذه العينة أن هناك صراعات ومشكلات مع آبائهم، وأشارت الدراسة إلى أن العلاقات الاجتماعية الناجحة والتفاعل الإيجابي مع الآخرين الذي يتم من خلال النوادي ومراكز التدريب وغيرها، تلعب دورا هاما في تشكيل طموح المراهقين كما أوصت الدراسة بضرورة تصميم برامج تسهم بفاعلية في رفع مستوى الطموح لديهم .

1-1 - دراسة شبير 2005 :

تهدف الدراسة للكشف عن مستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات في دور الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الاسلامية بغزة، إستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي كما

إستخدم في عينة الدراسة الإستطلاعية 30 طالب و 30 طالبة، أما العينة الفعلية تكونت من 390 طالبا وطالبة إستخدم الباحث عدة مقاييس في هذه الدراسة وهم مقياس المستوى الإقتصادي الإجتماعي ومقياس مستوى الطموح للراشدين وإختبار الذكاء المتعدد وأبرز نتائج الدراسة أنه يوجد مستوى مرتفع للطموح عند طلبة الجامعة الإسلامية بغزة توجد علاقه إرتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,05 بين درجات الطلاب على مقياس مستوى الطموح ودرجاتهم على مقياس مستوى الذكاء .

15-1 - دراسة الزهراني 2009 :

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن القبول والرفض الوالدي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة جدة، كانت عينة الدراسة تتكون من 400 طالب من طلاب المرحلة المتوسطة في محافظة جدة، فقد قام الباحث بإستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وإستخدم الباحث إستبيان القبول والرفض الوالدي من إعداد رونار وتمت ترجمته للعربية بواسطة ممدوحة سلامة 1987، ومقياس مستوى الطموح لدى المراهقين والشباب من إعداد أمال باضا 2004 ، وقد أبرزت نتائج الدراسة انه توجد علاقه موجبة ذات دلالة إحصائية بين القبول الوالدي من قبل الأم ومستوى الطموح ، ولا توجد علاقة بين القبول الوالدي من قبل الأب ومستوى الطموح وتوجد علاقه سالبة ذات دلالة إحصائية بين الرفض الوالدي من قبل الأب ومتغير درجات الطموح، كما توجد علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين الرفض الوالدي من قبل الأم ومتغير درجات الطموح .

16-1 - دراسة شعبان 2010 :

تهدف الدراسة للتعرف على الخجل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى المعاقين بصريا بالمرحلة الإعدادية والثانوية لمدرسة النور والامل بمدينة غزة، وتكونت عينة الدراسة من الطلبة المعاقين بصريا والبالغ عددهم 61 طالبا مقسمين إلى 30 طالب و 31 طالبة، وكانت العينة مقسمة إلى قسمين فكانت العينة الإستطلاعية مكونة من 20 طالب تم إختيارهم بشكل عشوائي، أما العينة الفعلية مثلت مجتمع الدراسة وقد قام الباحث بإستخدام المنهج الوصفي التحليلي في دراسته الحالية ، وإستخدم الباحث في هذه الدراسة ثلاثة أدوات لتحقيق أهداف الدراسة وهي إستبيان الخجل وإستبيان تقدير الذات وإستبيان مستوى الطموح .

1-17- دراسة نكتاشي 2011 :

تهدف الدراسة إلى الكشف عن الطموح التعليمي لدى طلاب المرحلة الثانوية اليابانيين قبل الدخول للجامعة، تكونت عينة الدراسة من 386 طالب وطالبة ، وأبرز نتائج دراسته وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح الطلاب الذين يعتقدون بأن طموحهم التعليمي مرتبط باختيار تخصصهم في الجامعة وليس بالطبقة الاجتماعية او درجة تحصيلهم الدراسي ، وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح الطلاب من الطبقة الاجتماعية المتدنية الذين لديهم طموح في الالتحاق بالمهن الحرفية .

1-18- دراسة كامبل 2008:

تهدف الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين اساليب التنشئة الوالديه المسؤوله وبين مستوى الطموح لدى الابناء تكونت عينه الدراسة من 203 طالب وطالب من المرحلة الثانويه في ولايه فلوريدا واستخدم الباحث مقياس المعامل الوالديه كما يدركها الابناء من اعداد الباحث ومقياس المعامله الوالديه كما يدركها الابناء وأبرز نتائج دراسته وجود علاقة ذات دلالة احصائية موجبه بين اسلوب الدفع لدى الاب وبين مستوى الطموح لدى الذكور والاناث ووجود علاقته ذلك دلالة احصائية سالبه بين اسلوب الرفض الوالدين لدى الاب وبين مستوى الطموح لدى الذكور والاناث

1-19- دراسة القطناني 2011 :

هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين الحاجات النفسية ومفهوم الذات وارتباطهما بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة، والتعرف على مستوى الطموح باختلاف مستوى الحاجات النفسية ومفهوم الذات مرتفع منخفض ومعرفة اذا ما كان هناك فروق في الحاجات النفسية ومفهوم الذات ومستوى الطموح تعزى إلى الجنس، الكلية، المستوى الدراسي، بلغت عينة الدراسة 530 طالبا وطالبا من طلاب الجامعة موزعين على جميع المستويات والتخصصات، وإتبع الباحث المنهج الوصفي في الدراسة واستخدم مقياس الحاجات النفسية ومقياس مفهوم الذات ومقياس مستوى الطموح، وأبرز نتائج الدراسة وجود فروق عند مستوى 0,05 في الحاجة للانتماء بين مجموعتي الكليات الأدبية والعلمية، وكانت الفروق لصالح طلبة الكليات الادبيه عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطين درجات مجموعتي الكليات الادبية والعلمية في الحاجة للإستقلالية والحاجة للكفاءة، عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في جميع ابعاد الحاجات النفسية

تبعاً لمتغير المستوى الدراسي لأفراد العينة، عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات مجموعتي الطلاب والطالبات في جميع ابعاد مفهوم الذات ودرجته الكلية .

1-20- دراسة بو فاتح 2005 :

بعنوان الضغط النفسي وعلاقته بمستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، كما تسعى الدراسة الى معرفة الفروق بين التلاميذ في كل من الضغط النفسي ومستوى الطموح الدراسي، بلغت عينة الدراسة 400 تلميذ قام الباحث في دراسته باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم استبيان لقياس مستوى الطموح الدراسي، وأبرز نتائج الدراسة اكدت على وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة بين الضغط النفسي ومستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، وجود فروق دالة احصائية بين الجنسين في كل من الضغط النفسي ومستوى الطموح الدراسي لصالح الاناث .

1-21- دراسة خليل الشرقاوي 1999:

التي هدفت الى دراسة العلاقة بين القدرة على التفكير الابداعي وعلاقتها بمستوى الطموح وبعض سمات الشخصية الاخرى، التوافق الشخصي والاجتماعي وتكونت العينة من 505 طالبا وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من بين طلاب وطالبات الثالثة ثانوي العلمي والادبي بدولة الامارات العربية المتحدة، تتراوح أعمارهم بين 17 و 19 سنة موزعين على مختلف المناطق الجغرافية و المستويات الثقافية و الاقتصادية و الاجتماعية، و تم إستبعاد من يقل ذكاؤه عن المتوسط، وطبق الباحث على العينة الادوات التالية: إختبارات القدرة على التفكير الابداعي لجيلفورد من إعداد وترجمة عبد الحليم محمود السيد، مقياس مستوى الطموح من إعداد الباحث ، مقياس سمات الشخصية التوافق الشخصي والاجتماعي من إعداد الباحث ، إستمارة البيانات الشخصية من إعداد الباحث ، إختبارات التشابهات للذكاء روكسيلر بليفيو ، وإستخدم الباحث لمعالجة البيانات الأساليب الإحصائية التالية : معاملات الارتباط المستقيم لبيرسون ، معاملات الارتباط المنحني (الايثا او نسبة الارتباط) تحليل التباين إختبارات ، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقه موجبة ودالة إحصائية بين القدرات الإبداعية الطلاقة المرونة الاصاله الحساسية للمشكلات ومستوى الطموح بابعاده المختلفة لدى كل من الذكور والاناث او كليهما معا، توضح النتائج المتعلقة باختلاف الذكور عن الاناث في تأثير مستوى الطموح على

القدرات الإبداعية أن هناك تفاعلا دالا إحصائيا بين متغير الجنس والقدرة على تحديد الأهداف في تأثيرهما على الطلاقة وتأثير متغير الجنس والقدرة على تحقيق الذات في بعد الاصاله . (ابوندي 2004 ص 71)

1 الدراسات السابقة المتعلقة بقلق المستقبل :

2-1- دراسة محمود عشري(2013):

هدفت الدراسة إلى معرفه تأثير المستوى الثقافي والتعليمي والنوع والتخصص العلمي وانعكاس المستوى التعليمي للوالدين على مستوى قلق ابنائهم على المستقبل ، إشتملت عينه الدراسة على 502 طالبا ومنهم 338 طالبا وطالبا من المجتمع المصري و195 طالبا وطالبا من المجتمع العماني وكانوا جميعا من طلاب الجامعة ، استخدم الباحث المنهج الوصفي و مقياس قلق المستقبل من اعداده ، وقد اظهرت نتائج الدراسة ان للبيئة النفسية والاجتماعية تأثير على قلق المستقبل فقد إرتفعت معدلات القلق لدى العينة المصرية بالمقارنة مع مثيلتها العينة العمانية .

2-2- دراسة دياب 2001 :

هدفت الدراسة الى التحقق من مدى فاعليه الارشاد الديني في تخفيف قلق المستقبل ، إشتملت العينة على 116 طالبا وطالبة ، 58 من الذكور و 58 من الاناث من طلاب كليه التربية بجامعة المنيا ، إستخدم الباحث المنهج الوصفي و مقياس قلق المستقبل من اعداده كأداة للدراسة ، و أبرز نتائج الدراسة تقر بأن جميع افراد العينة الأساسية تعاني من قلق المستقبل ، وان برنامج الارشاد الديني له اثر في تخفيف قلق المستقبل لدى طلاب وطالبات الجامعة ، وكذا إستمرارية التأثير الديني وفاعلية البرنامج الإرشادي في فتره المتابعة في تخفيف الشعور بقلق المستقبل .

2-3- دراسة القرشي 2012:

هدفت الدراسة للتعرف على العلاقة بين الدافع للإنجاز وقلق المستقبل لدى عينة من طلبة جامعة أم القرى، تمثلت عينة الدراسة ب 300 طالب منهم 150 من الكليات العلمية و 150 من الكليات النظرية بجامعة ام القرى ، وقد إستخدم الباحث المنهج الوصفي ، ومقياس الدافع للإنجاز من إعداد موسى 1981 ومقياس قلق المستقبل إعداد زينب شقير 2005 كأدوات للدراسة ، وأبرز نتائج الدراسة أظهرت أن مستوى الدافع للإنجاز لدى طلبة جامعة ام القرى متوسط وأظهرت النتائج أن مستوى القلق من المستقبل لدى العينة مرتفع،

كما أظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الدافع للإنجاز وقلق المستقبل لدى العينة، وتبين أن لا فروق جوهرية في درجة الدافع للإنجاز لدى العينة تعزى لمتغير التخصص المستوى الدراسي، وأظهرت النتائج أيضاً على أنه لا فروق جوهرية في قلق المستقبل لدى أفراد العينة تعزى لمتغير التخصص المستوى الدراسي.

2-4- دراسة خميس 2012:

هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة جودة الحياة بالرضا الوظيفي وقلق المستقبل والفروق بين المعلمات حسب سنوات الخبرة لديهن، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي والوصفي المقارن، كما استخدمت الباحثة مقياس جودة الحياة من إعداد الباحثة ومقياس الرضا الوظيفي ومقياس قلق المستقبل من إعداد زينب شقير، وأبرز نتائج الدراسة أكدت على وجود علاقة ارتباطية بين جودة الحياة والرضا الوظيفي لدى المعلمات، كما أوضحت أنه يوجد ارتباط سالب دال إحصائياً بين جودة الحياة وقلق المستقبل لدى المعلمات.

2-5- دراسة كاجان وآخرون 2004:

تهدف الدراسة إلى فحص استخدام التغيرات التي أعطاها هؤلاء المراهقون لأحداث المستقبل وعلاقتها بزيادة معدل الشعور بالقلق والاكتئاب، تكونت العينة من 123 طالباً تراوحت أعمارهم بين 11 - 17 عاماً، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدم مقياس المشكلات الحالية والمستقبلية لطلاب المدارس من إعداد الباحث، وأسفرت نتائج الدراسة على أن الطلاب الذين يعانون من الشعور بالقلق أعطوا نسبة أعلى لإمكانية حدوث الأحداث السلبية لهم، ولم يوضح ميولهم إلى إمكانية حدوث الأحداث الإيجابية، وكذلك أن تأثير كل من الأحداث السلبية والإيجابية له علاقة مختلفة على توقع النتائج الإيجابية أو السلبية لأحداث المستقبل، وأن النظرة التشاؤمية تؤثر على المراهقين وبالتالي يشعرون بالقلق والاكتئاب .

2-6- دراسة أبو العلاء 2010:

تناول فيها قلق المستقبل وعلاقته بهوية الانا لدى عينة من الطلاب الجامعيين إشارة النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية ودالة إحصائياً على الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل والدرجة الكلية لإستبيان هوية الانا، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات ودرجات طلاب الجامعة من الجنسين في قلق المستقبل لصالح عينة الاناث، وجود فروق

ذات دلالة إحصائية بين متوسطات ودرجات طلاب الجامعة من الشعب العلمية وطلاب الشعب الادبية في قلق المستقبل لصالح طلاب الشعب الأدبية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الشعب العلمية والأدبية على إستبيان قوة الأنا لصالح طلاب الشعب العلمية .

2-7- دراسة مندوه 2002:

تناولت قلق المستقبل وعلاقته ببعض مظاهر التوافق الدراسي لدى طلاب الجامعة، وهدفت الدراسة الى معرفة الفرق بين طلاب الجامعة وفق المتغيرات النوع والتخصص الدراسي والفرقة الدراسية في قلق المستقبل، وتكونت عينة الدراسة من 200 طالبا وطالبة من طلاب جامعة المنصورة، وأما أداة الدراسة فقد إستخدم الباحث مقياس قلق المستقبل ومقياس التوافق الدراسي من إعدادة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين ذكورا وإناث، و طلاب التخصصات العلمية والأدبية والفرق الدراسية من الفرقة الأولى إلى الفرقة الرابعة في قلق المستقبل المهني بأبعاده المختلفة، القلق المهني القلق الاقتصادي القلق العام لصالح الذكور وطلاب التخصصات الأدبية وطلاب الفرقة الرابعة، بمعنى أن الطلاب الذكور وذوي التخصصات الأدبية وطلاب الفرقة الرابعة الأكثر قلقا، كما توصلت إلى وجود إرتباط سالب دال إحصائيا بين درجات الطلاب على مقياس قلق المستقبل بأبعاده المختلفة ودرجاتهم على مقياس التوافق الدراسي بأبعاده المختلفة.

2-8- دراسة عبد الرزاق 2004:

هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق بين طالبات المستوى السابع وطالبات المستوى الأول في قلق المستقبل، وكذلك الكشف عن فاعلية الإرشاد النفسي الديني في تخفيف قلق المستقبل لدى عية من طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود، تكونت عينة الدراسة من 192 طالبا من طالبات المستوى الأول و المستوى السابع بكلية التربية بجامعة الملك سعود، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وكذا مقياس قلق المستقبل يقوم على ثلاثة محاور قلق الموت الوسواس التشاؤم من اعداد الباحثة ، وقد أبرزت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق جوهريّة بين طالبات المستوى السابع وطالبات المستوى الأول في قلق المستقبل على جميع محاور المقياس، كما أظهرت النتائج أيضا التأثير الإيجابي للبرنامج في تخفيف قلق المستقبل لدى عينة الدراسة بشكل عام، وأجمعت النتائج أيضا أن التأثير

الإيجابي للبرنامج في تخفيف حدة قلق المستقبل كان بصورة أعلى وأوضح لدى طالبات المستوى السابع بالمقارنة بطالبات المستوى الأول وذلك بعد الجلسات الإرشادية للبرنامج.

2-9- دراسة السبعائي 2007:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية بشكل عام، كما هدفت إلى التعرف على العلاقة بين متغير قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية ومتغير الجنس والتخصص الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من 578 طالبا وطالبة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وبرزت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط المتحكم والمتوسط النظري لمقياس قلق المستقبل، وهذا يعني أن مستوى قلق المستقبل لدى أفراد العينة بشكل عام منخفض، وجود علاقة ارتباطية دالة بين متغير قلق المستقبل ومتغير الجنس لصالح الإناث، لا توجد علاقة ارتباطية دالة بين متغير قلق المستقبل ومتغير التخصص الدراسي.

2-10- دراسة صبري 2003:

هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة المعتقدات الخرافية بكل من قلق المستقبل والدافعية ومدى إختلاف هذه المتغيرات باختلاف النوع، شملت عينة الدراسة 150 فردا 75 طالبا و75 طالبة، واستخدم المنهج الوصفي كمنهج للدراسة، واستخدمت الباحثة مقياس الاتجاه نحو بعض المعتقدات الخرافية ومقياس قلق المستقبل من إعداد زاليكي، وبرزت نتائج الدراسة وجود ارتباط عكسي دال إحصائيا بين المعتقدات الخرافية لدى المراهقين والمراهقات، وكل من قلق المستقبل والدافع للإنجاز، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مقياس قلق المستقبل لصالح الذكور مما يعني أن الذكور أكثر قلقا على مستقبلهم من الإناث .

2-11- دراسة السعود 2005:

هدفت الدراسة إلى تحديد أكبر مجالات قلق المستقبل انتشارا عند شباب الجامعة، تكونت العينة من 2248 طالبا وطالبة، واستخدم المنهج الوصفي كمنهج للدراسة، كما استخدم مقياس قلق المستقبل من إعداد الباحثة والقائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم إعداد أحمد عبد الخالق ومقياس الأمل لسنايدر، وبرزت نتائج الدراسة وجود فروق في نسبة القلق بين الإناث والذكور لصالح الإناث، كما أصفرت عن إرتفاع نسبة القلق للطلبة في كليات العلوم الإنسانية مقارنة بالكليات العلمية .

2- 12- دراسة كلاب 2014:

تهدف هذه الدراسة للكشف عن العلاقة بين اشباع الحاجات النفسية وقلق المستقبل لدى المراهقين الايتام في المؤسسات الايوائية وغير الايوائية في محافظات غزة في ضوء بعض المتغيرات الجنس والعمر والمرحلة العمرية وحالة الجسم وحالة وفاة الاب ومكان الايواء ، وبلغت عينة الدراسة 161 من المراهقين الأيتام الذين تتراوح أعمارهم ما بين 12 - 18 سنة ، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المقارن في الدراسة، ومقياس الحاجات النفسية ومقياس قلق المستقبل من إعدادها، وبرزت نتائج الدراسة وجود نقص في مستوى اشباع الحاجات النفسية لدى المراهقين الأيتام في المؤسسات الإيوائية وغير الإيوائية في قطاع غزة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات بعد الحاجة الى تقدير الذات والحاجة الى الانجاز والى حب الاستطلاع لدى المراهقين الايتام في محافظات غزة تعزى لنوع الجنس ذكور إناث، والفروق كانت لصالح الأيتام الذكور.

2- 13- دراسة بخيت 2007:

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على الضغوط النفسية للطلاب المتفوقين دراسيا والعاديين للصف الأول الثانوي وعلاقتها بقلق المستقبل وتقدير الذات والتي أجريت على عينه قوامها 336 طالب وطالبة من طلاب الصف الاول الثانوي بمدارس مدينة أسيوط تم إختيارهم بطريقة عشوائية، منهم 177 طالب وطالبة من المتفوقين دراسيا تم إختيارهم وفق معايير وزاره التربية والتعليم، 159 طالب وطالبة من العاديين، استخدم المنهج الوصفي كمنهج للدراسة ، ومقياس الضغوط النفسية للطلاب المتفوقين والعاديين، و إختبار الدافعية للإنجاز للأطفال والراشدين، وإختبار تقدير الذات ومقياس قلق المستقبل ومقياس الحالة النفسية العامة، وأبرزت نتائج الدراسة بأنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي تقديرات الطلاب المتفوقين والطالبات المتفوقات في الضغوط النفسية، لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي تقديرات الطلاب العاديين والطالبات العاديات في الضغوط النفسية، لا توجد فروق دالة إحصائية بين الضغوط النفسية للطلاب المتفوقين دراسيا والطلاب العاديين، توجد علاقة ارتباطية عكسية بين الضغوط النفسية العامة ومتغيرات دافعية الانجاز وتقدير الذات والحالة النفسية العامة لدى الطلاب المتفوقين دراسيا والعاديين بينما توجد علاقة ارتباطية طردية بين الضغوط النفسية ومتغير قلق المستقبل لدى الطلاب المتفوقين دراسيا والعاديين .

2- 14- دراسة مندوه 2006:

تهدف هذه الدراسة الى معرفة العلاقة بين قلق المستقبل وبعض مظاهر التوافق الدراسي لدى طلاب الجامعة، كما هدفت إلى معرفة الفرق بين طلاب الجامعة وفقا لمتغيرات النوع والتخصص الدراسي والفرق الدراسية في قلق المستقبل، وقد إستخدم المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من 600 طالب وطالبة من طلاب جامعة المنصورة ، وقد أستخدم الباحث مقياس قلق المستقبل ومقياس التوافق الدراسي من اعدادة، وابرز نتائج الدراسة أسفرت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين ذكور واناث في قلق المستقبل لصالح الذكور، وعن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب التخصصات العلمية والأدبية في قلق المستقبل لصالح التخصصات الأدبية، وعن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفرق الدراسية من الفرقة الأولى إلى الفرقة الرابعة في قلق المستقبل لصالح طلاب الفرقة الرابعة، كما توصلت نتائج الدراسة عن وجود إرتباط سالب دال احصائيا بين درجات الطلاب على مقياس قلق المستقبل بأبعاده المختلفة ودرجاتهم على مقياس التوافق الدراسي بأبعاده المختلفة .

2- 15- دراسة جامسون واخرون 2007:

تناولت قلق المستقبل والتوجه نحو الافكار الانتحارية وذلك على عينة من رواد العيادات النفسية تتراوح اعمارهم ما بين 30 50 سنة ، واسفرت النتائج الى وجود ارتباط قوي بين التوجه نحو المستقبل وانخفاض معدل الافكار الانتحارية، كما اظهرت وجود ارتباط قوي بين قلق المستقبل والاكتئاب وارتفاع معدل التوجه نحو الافكار الانتحارية، كما اكدت الدراسة على عدم وجود فروق بين الجنسين في التوجه نحو الانتحار بينما اكدت ان متغير السن له تأثير كبير في التوجه نحو الانتحار وخاصة بين الشباب .

2- 16- دراسة مسعود 2006:

هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين قلق المستقبل والافكار اللاعقلانية والضغط النفسية، وتكونت العينة من 599 طالبا وطالبة من طلاب المدارس الثانوية العامة والفنية ، استخدم فيها المنهج الوصفي، أما عن ادوات الدراسة فقد استخدمت الباحثة مقياس قلق المستقبل ومقياس الافكار اللاعقلانية من إعدادها ومقياس الضغوط النفسية إعداد زينب شقير، وابرز نتائج الدراسة أكدت على وجود علاقة إرتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين قلق المستقبل وكل من الافكار اللاعقلانية والضغط النفسية، يوجد فروق بين درجات كل

من المراهقات والمراهقين في قلق المستقبل والافكار اللاعقلانية والاضغوطات النفسية لصالح المراهقات، يتأثر قلق المستقبل والافكار اللاعقلانية والاضغوط النفسية بنوع التعليم، يوجد تأثير للتفاعل بين الجنسين وبين نوع التعليم على قلق المستقبل والافكار اللاعقلانية بينما لا يوجد هذا التأثير على الضغوط النفسية .

2- 17- دراسة الشتيان 2009:

تهدف الدراسة الى التعرف على مستوى جودة الحياة ودرجة قلق المستقبل لدى طلاب الجامعة، إشمطت عينة الدراسة على (500) طالب وطالبة من جامعتين حكوميتين وجامعتين أهليتين، استخدم فيها المنهج الوصفي، كما استخدم في هذه الدراسة مقياس جودة الحياة ومقياس قلق المستقبل من إعداد الباحث، وأبرز نتائج الدراسة هي وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة احصائيا بين جودة الحياة وابعادها المختلفة وقلق المستقبل وابعاده المختلفة كما بينت النتائج بأنه يمكن التنبؤ بجودة الحياة من خلال أبعاد قلق المستقبل للعينة ككل وفي ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية (التخصص - نوع الجامعة - النوع) .

2- 18- دراسة الطائي 2009 :

هدفت الدراسة الى التعرف على قلق المستقبل لدى طلبة كليات الطب في جامعة الموصل، كذلك التعرف إلى ما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائية بينهم تبعاً لمتغير الجنس ونوع التخصص ، تضمنت عينة الدراسة 180 طالبا وطالبة من المرحلة الرابعة في كلية الطب في كل من كلية طب الموصل الأولى و كلية طب نينوى الثانية و كلية طب الاسنان و كلية الطب البيطري، بواقع 60 طالبا و طالبة من كل كلية ، واستخدم فيها المنهج الوصفي، واستبيان لقياس قلق المستقبل من اعداد الباحثة، وابرز نتائج الدراسة أظهرت أن هناك قلقا مستقبليا لدى طلبة كليات الطب، كما ان هناك فروق بين الطلبة وفق متغير التخصص فقد كشف النتائج أن طلبة كلية الطب البيطري هم الاكثر معاناة من قلق المستقبل غير انه لا توجد فروق دالة إحصائيا تابعة لمتغير الجنس (ذكور - اناث) .

2- 19- دراسة عبد الحليم 2010 :

هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين قلق المستقبل والاضغوط النفسية ومعنى الحياه لدى الشباب، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، على عينة تكونت من 50 طالب وطالبة من كلية التربية بجامعة عين شمس، استخدمت الباحثة في هذه الدراسة مقياس قلق

المستقبل من اعداد سميرة شندي 2002 ، ومقياس معنى الحياة من إعداد نجوى إبراهيم 2008 ، ومقياس الضغوط النفسية إعداد نجلاء عبد المعبود 2005 ، وأبرز نتائج الدراسة أنه لا يوجد علاقة بين مستوى قلق المستقبل لدى افراد العينة وشعورهم بالضغوط النفسية كما لم تظهر علاقة قلق المستقبل ومعنى الحياة لدى افراد العينة، حيث بلغ معامل الارتباط 0.073 كما أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل والضغوط النفسية لدى الشباب تعزى لمتغير الجنس، بينما أظهرت الفروق بين الجنسين في معنى الحياة لصالح الاناث .

-3 الدراسات السابقة المتعلقة بالمتغيرين معا :

3-1- دراسة أحمد عبد الخالق 1998 :

حيث قام باجراء دراسة بعنوان التفاؤل والتشاؤم وقلق الموت، دراسة عملية هدفت إلى معرفة مستويات التفاؤل والتشاؤم وقلق المستقبل لدى طلاب الجامعة من الجنسين، وتكونت عينة الدراسة من 280 طالبا منهم 125 ذكور و145 اناث، واشتملت ادوات الدراسة على قائمة التفاؤل والتشاؤم ومقياس قلق الموت، وقد اشارت النتائج الى وجود علاقة ايجابية دالة بين التشاؤم والموت أي أن الشخص المتشائم والمتوقع لحدوث الشر والفشل وخيبة الامل كانت درجاته أعلى على مقياس قلق الموت، كما أظهرت النتائج ان الفرد الذي يحمل نظرة استبشار نحو المستقبل ويتوقع الافضل وينتظر حدوث الخير، أي المتفائل كانت درجاته منخفضة على مقياس قلق الموت .(المصري 2011 ص 89_90)

3-2- دراسة غالب المشيخي 2009 :

هدفت الى التعرف على طبيعة العلاقة بين كل من قلق المستقبل وفاعلية الذات ومستوى الطموح، وتكونت عينة الدراسة من 720 طالبا من طلاب جامعة الطائف منهم 400 طالب من طلاب كلية العلوم و220 طالبا من طلاب كلية الادب، طبق عليهم مقياس قلق المستقبل من إعداد الباحث ومقياس فاعلية الذات من إعداد عادل العدل ومقياس مستوى الطموح إعداد معوض عبد العظيم وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة سالبة ذات دلالة احصائية بين درجات الطلاب في مقياس قلق المستقبل وفاعلية الذات ومستوى الطموح، وإشارة النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطلاب مرتفعي فاعلية الذات، كما اشارت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات ودرجات الطلاب مرتفعي مستوى الطموح ومتوسطات درجات الطلاب منخفضي مستوى

الطموح، و بين متوسطات درجات طلاب كلية العلوم وطلاب كلية الأدب، كما أشارت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات طلاب السنة الاولى وطلاب السنة الرابعة في مقياس قلق المستقبل لصالح طلاب السنة الرابعة ، وأظهرت نتائج الدراسة عن امكانية التنبؤ بقلق المستقبل في ضوء فاعلية الذات ومستوى الطموح. (المصري ،مرجع سبق ذكره، ص 98)

3-3 دراسة المصري 2011:

هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين قلق المستقبل وكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الاكاديمي ، ومعرفة الفروق بين الطلاب ذوي قلق المستقبل في درجاتهم في مستوى الطموح وفاعلية الذات ، عينه الدراسة إستملت على 626 طالبا وطالبة، وكان عدد الذكور 298 طالبا وبلغ عدد الاناث 328 طالبة من طلاب الكليات الأدبية والكليات العلمية، إستخدم فيها المنهج الوصفي التحليلي ومقياس قلق المستقبل إعداد زينب الشقير ومقياس فاعلية الذات ومقياس مستوى الطموح من اعداد الباحثة، وابرز نتائج الدراسة أكدت وجود علاقة ارتباطية سالبة بين قلق المستقبل وابعاده وبين فاعلية الذات، عدم البعد المتعلق بالمشكلات الحياتية المستقبلية، وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائيا بين جميع ابعاد قلق المستقبل وبين الدرجة الكلية للطموح الاكاديمي .

3-4 دراسة حسانين 2000:

هدفت الدراسة الى التعرف على طبيعة العلاقة بين قلق المستقبل وقلق الامتحان وكل من متغيرات الدافعية للإنجاز ومستوى الطموح ومفهوم الذات، وأيضا التعرف على العلاقات بين كل من قلق المستقبل وقلق الامتحان، وقد تكونت عينة الدراسة من 300 طالب وطالبة من الصف الثاني الثانوي، استخدم فيها المنهج الوصفي ومقياس قلق المستقبل اعداد زاليكسي ومقياس قلق الاختبار اعداد سبيلبرجر ومقياس الدافعية للإنجاز إعداد هرمان ومقياس مستوى الطموح إعداد كاميليا عبد الفتاح ، وابرز نتائج الدراسة وجود علاقة سالبة بين قلق المستقبل وبين الدافعية للإنجاز ومستوى الطموح ومفهوم الذات، وأشارت الدراسة إلى وجود ارتباط ايجابي بين قلق المستقبل وبين قلق الاختبار وإشارة النتائج إلى عدم وجود دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في قلق المستقبل .

4 التعقيب على الدراسات السابقة :

بعد التعمق والاطلاع على أكبر عدد ممكن من الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية من دراسات محلية وعربية واجنبية، تبين للباحثان أن موضوع الدراسة الحالية كان محط إهتمام العديد من الباحثين والمختصين بعلم النفس والعلوم الاجتماعية، وقد تباينت هذه الدراسات من حيث الأهداف وعينة الدراسة والأدوات والمنهج والنتائج التي توصلت إليها، وهذا ما سنتطرق لعرضه بشيء من التفصيل مع التعرف على مدى إتفاق وإختلاف هذه الدراسات فيما بينها وبين الدراسة الحالية .

4-1- من حيث أهداف الدراسة:

تشابهت العديد من الدراسات السابقة التي هدفت للتعرف على مستوى الطموح عند فئات مختلفة من المجتمع مثل دراسة ماثيو 1995 ودراسة حجازي 1987 ودراسة باندي 2002 ودراسة الشافعي 2012 ودراسة شعبان 2010، في حين هدفت أخرى للتعرف على قلق المستقبل لدى فئات مختلفة كدراسة أبو العلاء 2010 ودراسة مندوه 2002 ودراسة السبعراوي 2007 ودراسة كلاب 2014، أين هدفت أخرى للتعرف على المتغيرين معا كدراسة حسانين 2000 ودراسة المصري 2011 ودراسة غالب المشيخي 2009 ودراسة أحمد عبد الخالق 1998 .

4-2- من حيث عينه الدراسة:

وجد الباحثان تشابه بين العينات التي تناولتها الدراسات السابقة، فالعديد منها تناول طلبة الجامعة كدراسة ماثيو 1995 ودراسة ماهيش 1993 ودراسة حجازي 1987 ودراسة زياد بركات 2008 ودراسة كاميليا عبد الفتاح 1971 ودراسة دياب 2011 ، ومنها من تناول طلبة المرحلة المتوسطة والثانوية كعينة للدراسة كدراسة زيادنول وزينال 2011 ودراسة الناظور 2007 ودراسة كاجان واخرون 2004 ودراسة الزهراني 2009 ودراسة شعبان 2010، ومنها من تناولت المستوى الثانوي والجامعي كدراسة ماركو ريبانكس 2004 في حين تناولت دراسات سابقة فئات أخرى من المجتمع كدراسة كلاب 2014 التي تناولت فئة المراهقين الايتام في المؤسسات الايوائية وغير الايوائية .

4-3- من حيث ادوات الدراسة:

تبين للباحثان أن بعض الدراسات إستخدمت مقاييس مستوى الطموح وقلق المستقبل معا كدراسة احمد عبد الخالق 1998 ودراسة غالب المشيخي 2009 ودراسة المصري

2011 ودراسة حسنين2000، كما أن هناك دراسات تناولت مقاييس لمستوى الطموح بالإضافة لادوات اخرى حسب متغيرات الدراسة كدراسة شعبان 2010 ودراسة الشافعي 2012 في حين تناولت دراسات اخرى مقاييس قلق المستقبل بالإضافة لادوات اخرى كدراسة خميس 2012 ودراسة مندوه 2002 .

4-4 - من حيث منهج الدراسة :

تشابهت العديد من الدراسات السابقة، فأغلبها إعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي كدراسة ابو عودة 2014 ودراسة المصري 2011، ومنها من إعتمدت على المنهج الوصفي المقارن كدراسة خميس 2012 ودراسة كلاب 2011 .

4-5 - من حيث نتائج الدراسة:

تبين للباحثان أن أغلب نتائج الدراسات السابقة أجمعت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تبعاً لمتغير الجنس، كدراسة باندي 2002 ودراسة بركات 2008، وأخرى أجمعت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مقياس قلق المستقبل لصالح الذكور مما يعني أن الذكور أكثر قلقاً من الإناث على مستقبلهم كدراسة صبري 2003 ودراسة السعود 2005 ودراسة مسعود 2006 .

4-6 - موقع الدراسة الحاليه من الدراسات السابقة :

- ركز الباحثان في دراستهما على فئة لم يتم التطرق إليها سابقاً، ألا وهي فئة المراهقين المتدربين المنخرطين بمؤسسات الشباب والرياضة ، وهذه الفئة تعتبر من الفئات الهامة والتي هي بحاجة لاهتمام كبير من قبل الباحثين والمختصين بالعلوم الانسانية .
- قاما الباحثان بإعداد مقاييس الدراسة بنفسهما تحت إشراف السيد المشرف ومجموعة من الاساتذة المحكمين .
- جمع الباحثان في دراستهما بين متغيرين إثنين هامين يؤثران على حياة الفرد وهما مستوى الطموح وقلق المستقبل.

الفصل الثالث : مستوى الطموح

- تمهيد :

- 1 مفهوم مستوى الطموح .
- 2 تعريف مستوى الطموح .
- 3 الفرق بين الطموح و مستوى الطموح .
- 4 النظريات المفسرة لمستوى الطموح .
- 5 طبيعة مستوى الطموح
- 6 مستويات الطموح .
- 7 أنواع مستوى الطموح .
- 8 نمو مستوى الطموح .
- 9 قياس مستوى الطموح .
- 10 العوامل المؤثرة في مستوى الطموح .
- 11 سمات الشخص الطموح .

- خلاصة الفصل

- تمهيد :

يسعى كل نظام تربوي إلى إيجاد الصيغ الملائمة لتنشئة الفرد تنشئة إجماعية تجعل منه مواطن فاعلا قادرا على القيام بأدواره الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ... على الوجه الأكمل ليستطيع مجاراة مختلف التطورات التي يشهدها عالمنا المعاصر التي أفرزتها طموحات الإنسان اللامحدودة والمتنوعة، والتي تعكس مستوى تقدم الأمم وتطورها العلمي والحضاري الذي يعد مرجعا يعكس مدى رقي طموحات افرادها.

ويعد مستوى الطموح من اهم ابعاد الشخصية الإنسانية لما له من تأثير على الفرد و الجماعة ، فبقدر ما يكون الطموح مرتفعا بقدر ما تكون الشخصية متميزة ، ومنه يمكن التمييز بين الافراد فهم يختلفون من حيث أنماط طموحاتهم .

" فالشباب يختلفون من حيث أنماط الطموح التي يسعون إليها ، فإذا كان البعض له طموحاته الاقتصادية فالآخر له طموحاته الثقافية ، والرابع له طموحاته المهنية ".
(التويجري ، 2002 ، ص : 07)

وفي هذا الفصل سنحاول الإحاطة بهذا المتغير من خلال تناول مفهومه والتعريف به وأهم النظريات والاتجاهات المفسرة له .

1- مفهوم مستوى الطموح :

إن كلمة الطموح إصطلاح متداول بين العامة من الناس كما هو معروف بين الخاصة من الباحثين والدارسين وبخاصة في المجتمعات التي أخذت بأساليب التنمية والتقدم ، وقد كان إصطلاح الطموح شائعا على نحو غير دقيق ، حتى جاءت بحوث ليفين وتلاميذه فحددت مفهوم مستوى الطموح تتحوا نحو تعريفه على أساس شرح العملية التي تكشف عنه من حيث الأداء العملي ووصف السلوك بصرف النظر عن توضيح ماهيته ، وقد يرجع هذا في الواقع إلى كثرة العوامل المتداخلة في طبيعتها . (عبد الفتاح ، 1990 ، ص : 07)

2- تعريف مستوى الطموح :

لقد تعددت تعريفات الطموح في علم النفس وإختلفت بإختلاف العلماء بالنظر إلى مستوى الطموح ولنستعرض بعض هذه التعريفات :

يعرف (قشقوش ، 1975) الطموح بأنه : "هدف ذو مستوى محدد يتوقع أو يتطلع الفرد حقيقة في جانب معين من حياته وتختلف درجة أهمية هذا الهدف لدى الفرد ذاته باختلاف جوانب الحياة ، كما تختلف هذه الدرجة بين الأفراد في الجانب الواحد ، ويتحدد مستوى هذا الهدف وأهميته في ضوء الإطار المرجعي للفرد . (أحمد ومحمد ، 2002 ، ص : 225)

ويعتبر "هوبي 1930 " أول من عرف مستوى الطموح في مجال دراسته عن علاقة النجاح والفشل بمستوى الطموح ، حيث عرفه بأنه أهداف الشخص أو غاياته أو ما ينتظر من القيام به في مهمة معينة .(عبد الفتاح ، 1990 ، ص: 08) .

وعرف " مورتون دوتش 1952 " مستوى الطموح بأنه : الهدف الذي يعمل الفرد على تحقيقه ، ومفهوم مستوى الطموح يكون له معنى أو دلالة حتى حين نستطيع أن ندرك المدى الذي تتحقق عنده الأهداف الممكنة .(عبد العال ، 1976 ، ص: 61)

ويعرف (راجح ، 1968) مستوى الطموح بأنه " المستوى الذي يضعه الفرد لنفسه ويرغب في تحقيقه أو يشعر أنه قادر على بلوغه وهو يسعى لتحقيق أهدافه في الحياة أو إنجاز أعماله اليومية .(راجح ، 1968 ، ص: 120)

ويعرف wrench 1969 "مستوى الطموح هو الاداء الذي يكافح الفرد من اجل الوصول اليه " . أما (good ، 1973) فقد عرف مستوى الطموح بأنه "هدف او خاصية الفرد او الجماعة فيها يتعلق بالرغبة في اداء نشاط معين" . عرف الشريف 2001 مستوى الطموح بأنه "عملية تخطيط الفرد في وضع اهدافه القريبة و البعيدة في ضوء قدراته و اطاره المرجعي بما يغزو ادائه و امكاناته الدراسية وفقا لما يتطلع اليه في المستقبل" .(جبر ، 2002 ، ص: 187-188)

و عرف (الزيايدي ، 1961 ، ص: 53) مستوى الطموح بأنه "المستوى الذي يتوقع الفرد ان يصل اليه على اساس تقديره لمستوى قدراته و امكاناته " .

أما (كامليا عبد الفتاح) فقد عرفت مستوى الطموح بانه " سمة ثابتة ثباتا نسبيا ، تفرق بين الافراد في الوصول الى مستوى معين يتفق و التكوين النفسي للفرد ، و اطاره المرجعي ، حسب خبرات النجاح و الفشل التي يمر بها .(مرحاب ، 1989 ، ص: 72)

بينما يعرفه دريفر على انه "الاطار المرجعي الذي يتضمن اعتبار الذات " . (الذواد ، 2011 ، ص: 67) .

وعرفه نيشولز 1997 بأنه " مستوى الاداء اللاحق لمهمة ما , او نشاط المؤلف الذي يسعى الفرد الى تحقيقه اعتمادا على معرفته بمستوى ادائه السابق في مثل تلك المهمة او ذلك النشاط " . (شبير، 2005 ، ص: 25).

بينما تعريف (عوض ، 1976) عرف مستوى الطموح بأنه "يعني معيارا يضع الفرد في اطاره اهدافه المرحلية و البعيدة في الحياة و يتوقع الوصول اليها عن طريق سعيه المتواصل في ضوء خبراته بقدرته الراهنة " . (شقيرا ، 1995 ، ص:223) .

ومن منظور الخبرات السابقة فقد عرفه (محمد ابو طالب 1988) " هو مستوى معين من الخبرات السابقة و بعض المتغيرات الذاتية و البيئية و الاجتماعية , و هذه السمات من اهم الاهتمامات الفرد التي تعمل على تحديد و توجيه سلوكه"(بابكر الصادق،2016،ص:08).

ويرى عطية ان مستوى الطموح : هو مدى قدرة الفرد على وضع و تخطيط اهدافه في جوانب حياته المختلفة و محاولة الوصول الى تحقيق هذه الاهداف متخطيا كل الصعوبات و ذلك بما يتفق و التكوين النفسي للفرد و إطاره المرجعي حسب إمكانيات الفرد و خبراته السابقة التي مر بها . (المشيخي ، 2009 ، ص : 92)

و يعرفه ايضا "هو المستوى الذي يهدف الفرد الى الوصول اليه , او هو مستوى الاداء الذي يطمح الى تحقيقه . (محمد شحاته ، 2006 ، ص: 490)

ومما سبق ذكره من تعريفات تناولت مستوى الطموح إستخلص الباحثان تعريفا لهذا المتغير يشتمل على أهم ما جاء فيها ، فهو مستوى الأداء المتوقع من الفرد في تعامله مع أهدافه الإيجابية التي يسعى إلى تحقيقها في ظل ما يمتلكه من قدرات و إستعدادات و إمكانيات تتيح له القدرة على مواجهة الإحباطات لتحقيق تلك الأهداف بالمتابعة والكفاح والتفاعل الإيجابي بين ما يحمله الماضي من رواسب وما يفكر به مستقبلا ..

3-الفرق بين الطموح و مستوى الطموح :

يعتبر مستوى الطموح سمة من سمات الشخصية الانسانية بمعنى أنها صفة موجودة لدى الكافة تقريبا ، و لكن بدرجات متفاوتة في الشدة و النوع وهي تعبر عن التطلع لتحقيق أهداف مستقبلية قريبة أو بعيدة و يتم التعبير عن هذه السمة تعبيراً عالمياً باستخدام مصطلح مستوى الطموح ، و هو جدد مصطلح بسلوكي إجرائي يستخدم لقياس هذه السمة . (المشيخي ، 2009 ، ص:90).

هناك فرق بين الطموح كمعنى و مستوى الطموح كشيء يقيس، ذلك أن بعض الباحثين لا يفرق بين الطموح و مستوى الطموح ، على إعتبار أن الحديث عن أحدهما يعني الحديث عن الآخر ، غير أن مثل هذا التصور غير صحيح نظريا لأن الطموح تصور وهو تصور قبلي، أما مستوى الطموح فهو نتاج بعدي لقياس كمي . (الصافي ، 2011 ، ص:66) .

يستخلص الباحثان مما سبق ذكره أن الفرق بين الطموح و مستوى الطموح يكمن في الشدة و النوع تعكس قرب أو بعد الأهداف المستقبلية للفرد ، فالطموح كمعنى يحمل التصور القبلي ، أما مستوى الطموح كشيء يقيس فهو نتاج بعدي .

4-النظريات المفسرة لمستوى الطموح :

تتعدد الاتجاهات والنظريات المفسرة لمستوى الطموح حسب مرجعية كل إتجاه وإلى المدارس التي ينتمي اليها الباحثون ، و فيما يلي نستعرض بعض النظريات :

4-1- نظرية المجال لكيرت ليفين :

يذكر عبد ربه 1950 بان من أهم دعاة هذه النظرية هو العالم ليفين و تسمى نظريته بنظرية المجال فهو يرى ان هناك عدة قوى تعتبر دافعة و تؤثر في مستوى الطموح و منها :

- عامل النضج :

فكلما كان الفرد اكثر نضجا اصبح من السهل عليه تحقيق اهداف الطموح لديه و كان اقدر على التفكير في الغايات و الوسائل على حد سواء.(المشيخي ، 2009 ، ص: 100)

- القدرة العقلية :

حيث ان الفرد الذي يتمتع بقدرات عقلية عالية يساعده ذلك في تحقيق اهداف و طموحات اكثر صعوبة .

- النجاح و الفشل : لهما دور مهم أيضا في مستوى الطموح نظرا لأن النجاح

يساعد في رفع مستوى الطموح من خلال شعور صاحبه بالرضى عكس الفشل الذي

يعرقل التقدم و يؤدي للإحباط . (القطناني ، 2011 ، ص: 47)

- الثواب و العقاب :

الثواب المادي و المعنوي (الاجور - الحوافز - الترقية) يرفع من مستوى الطموح ، و يجعل الانسان يقوم بتنظيم نشاطه و يوجهه نحو تحقيق الهدف . (شبير ، 2005 ، ص: 45)

- القوة الانفعالية :

وهي طبيعة الجو الذي يمارس فيه العمل حيث أن شعور الفرد بتقبل الآخرين له و تقديرهم و إعجابهم بنشاطه و إنتاجه و علاقته الجيدة بالزملاء ... يعمل على رفع مستوى طموح الفرد و عكس ذلك صحيح . (القطناني ، 2011 ، ص: 47)

- القوة الاجتماعية و المنافسة :

قد تؤدي المنافسة بين الزملاء الى رفع مستوى الطموح ، و لكنها قد تنقلب إلى أنانية او تنازع ، و لذا يجب أخذ ذلك بعين الاعتبار . (شبير ، 2005 ، ص: 45)

- مستوى الزملاء :

حيث أن معرفة الفرد لزملائه ، و مقارنته بمستواه شخصيا قد يكون سببا في رفع مستوى طموحه ، و دفعه للعمل ، و تعبئة جهوده نحو تحقيق الهدف . (القطناني ، 2011 ، ص: 47)

- نظرة الفرد الى المستقبل :

تؤثر نظرة الفرد إلى المستقبل و ما يتوقع أن يحققه من أهداف في مستقبل حياته و على أهدافه الحاضرة . (المشيخي ، 2009 ، ص: 101)

4-2- نظرية مكدوجل :

يشير ويليام مكدوجل لحقيقة القصد في سلوك الإنسان من حيث بحثه عن هدف و سعيه لبلوغه و تحقيقه ، و النشاط القصدي يراد به النشاط العقلي بادراك موقف التنبؤ للنتائج الحادثة و السعي نحو تحقيق هدف مع وجود شعور بالارتياح لبلوغ ذلك الهدف المتوقع ، و ذلك للوصول لتحقيق الذات ، بحيث ان هدف الفرد يكون متوقعا من خلال علية غالبية تدفع الفرد نحو بلوغ ذلك الهدف بمناقشته للآخرين في سبيل تحقيق ذاته و لذا يتفق "مكدوجل " مع "ادلر" في ان اهداف الفرد و تطلعاته هي التي توجه سلوك الراهن .

لذلك يصر مكدوجل على حقيقة القصد السيكولوجية من خلال النشاط العقلي المرتبط بالموقف و التنبؤ بالنتائج المتوقعة ، و السعي نحو الهدف ، و الارتياح عند بلوغ ذلك الهدف كعلية غالبية ، وهو نوع من العلية يكون السعي فيه نحو هدف متوقع ذي اثر حقيقي على مجرد الاحداث .

4-3- نظرية القيمة الذاتية للهدف :

وضعت (إسكالونا 1940) أسس هذه النظرية ثم تمت دراسة هذه النظرية على يد (فستنجر) ثم ادخل عليها جولد وليفن بعض التعديلات حيث ربطا هذه النظرية بفطرة الاطر المرجعية و على اطار واسع ، حيث كانت ترى إسكالونا أنه على أساس قيمة الهدف الذاتية يتقرر الاختيار اضافة لاحتمالات النجاح و الفشل المتوقعة اي ان القيمة الذاتية للنجاح تعتبر نتيجة للقيمة نفسها و لاحتمالات النجاح ، و هذه النظرية تحاول تفسير ثلاث حقائق :

- 1- هناك ميل لدى الافراد ليبحتوا عن مستوى طموح مرتفع نسبيا .
- 2- كما ان لديهم ميل لجعل مستوى الطموح يصل الى حدود معينة .
- 3- الميل لوضع مستوى الطموح بعيدا جدا عن المنطقة الصعبة جدا و السهلة جدا .

4-4- نظرية ستانجر:

إعتبر ستانجر (ESTANGER) مستوى الطموح من أحسن وسائل قياس الشخصية في موقف الاستجابة . (علي ، 2010 ، ص:296)

فهو يرى أن تقييم صورة الذات تتم في ضوء إطار الفرد المرجعي ، وهذا بدوره يعتمد على علاقاته بالجماعات ، ذاته المثالية ، نجاحه أو فشله الشخصي . (الصديق ، 2003 ، ص:13)

وقد رجح أن حاجة الفرد إلى أن ينسب النجاح إلى صورة الذات تدفعه إلى أن يحدد طموحه أعلى من أدائه لميله إلى ذات أكثر مثالية . (القطناني ، 2011 ، ص : 49)

4-5- النظرية التحليلية :

- تفسير إدلر : يعتبر من رواد المدرسة التحليلية حيث إعتبر الإنسان كائنا اجتماعيا تحركه دوافع اجتماعية في الحياة ، فهو له أهداف في حياته يسعى إلى تحقيقها ، وقد استخدم ادلر عدة مفاهيم منها:

- الذات الخلاقة : وتعني ذات الفرد التي تدفعه إلى الخلق والابتكار.

- **الكفاح في سبيل التفوق** : وهو أسلوب حياة يتضمن نظرة الفرد للحياة من حيث التفاؤل والتشاؤم .

- **الأهداف النهائية** : حيث يفرق الفرد الناضج بين الأهداف النهائية القابلة للتحقيق والأهداف الوهمية ، والتي لا يضع الفرد فيها اعتباراً لحدود إمكانياته ، ويرجع ذلك إلى سوء تقديره لذاته . (محمود ، 2001 ، ص: 48)

وقد أكد آدلر على أهمية الذات كفكرة مضادة لفكرة فرويد المتمثلة في الأنا الدنيا ، والأنا الوسطي ، والأنا العليا ، كذلك أكد على أهمية العلاقات الاجتماعية ، وعلى أهمية الحاضر بدلاً من توكيد أهمية الماضي . (العيسوي ، 2004 ، ص : 101)

- **تفسير إيزنك : Eysenck**

بينت الدراسة التي قام بها Eysenck للفرقة بين العصائيين و الأسوياء بالنسبة لمستوى الطموح فروقاً بين الأسوياء و العصائيين وبين الهستيريين وغير الهستيريين من جهة أخرى . (أبو ندي ، 2004 ، ص: 48) ، وقد فسر آيزنك هذه الفروق مستنداً إلى النظرية التحليلية أنه في عالم المثل يتوقف الكثير على ما نسميه المسافة بين الذات الحقيقية والذات المثالية ، فإذا كانت الفجوة واسعة بين الواقع والمثل فإننا نشعر بعدم الارتياح و الإثم والنقص. (القطناني ، 2011 ، ص : 49)

- **تفسير كاميليا عبد الفتاح :**

فسرت نتائج البحث في ضوء مفاهيم التحليل النفسي ويمكن أن تشتق منها في العلاقات بين مستوى الطموح والإتزان الانفعالي ، كما بينت أن أهم مرحلتين تتضح فيها المعالم الأولى لمستوى الطموح وتتكون الذات خلالها هما:

-المرحلة الفنية والمرحلة الاوؤدبية ، كذلك بينت أن هناك إضطراب في التنشئة وفي العلاقات الأسرية بين الطفل والوالدين .(عبد الفتاح ، 1984 ، ص: 53)

4-6-نظرية الحاجات :

ظهرت هذه النظرية على يد (دافيد ماكلياند 1964 McClelland) وترى بان للأفراد ثلاث فئات أساسية من الحاجات يسعون لتحقيقها ، تمثل طموحهم الذي يسعون إلى تحقيقه في مجتمعاتهم وهي كالاتي:

- الحاجة للقوة :

بحيث يرى ماكلياند أن الأفراد الذين يطمحون للوصول إلى السيطرة والتحكم يسعون دائما إلى العمل في الوظائف التي تمكنهم من تحقيق تلك السيطرة .

- الحاجة للإنتماء :

حيث يرى أن الأفراد الذين يسعون إلى تحقيق الإنتماء فهم يطمحون في العمل في المنظمات وإقامة علاقات إجتماعية جيدة ، فهم يميلون إلى التفاعل والنشاط الاجتماعي .

- الحاجة للإنجاز :

يرى ماكلياند McClelland أن الأفراد الذين يطمحون في تقديم نتائج متميزة ، يختلفون في قوة حاجة الدافع إلى الإنجاز ، فالذين يمتلكون دافع للإنجاز قوي لديهم إتجاه إيجابي نحو حالة الفشل التي تصادفهم أكثر من غيرهم ، فالمسيرون الذين حققوا نجاحا في ظل البيئة التي تتميز بحدة المنافسة يمتلكون دافع قوي للإنجاز ، وهذا النوع من الأفراد يتميزون بما يلي :

- يطمحون في شغل المناصب التي تصنع لهم قدرا كافيا من المسؤولية والإستقلال .

- يطمحون في تحقيق الأهداف الصحية نسبيا ولديهم دافع قوي للمثابرة والإنجاز وتحمل

المشاكل والمخاطر في حالات الفشل. (سايمنتن ، 1993 ، ص: 85)

من خلال ما تناوله الباحثان في عرضهما لمختلف النظريات التي فسرت مستوى الطموح إستخلصا ، الاختلاف الواضح في الآراء و الاتجاهات حيث ركز ليفين في نظريته المجال على القوى الدافعة التي تؤثر في مستوى الطموح من نضج وقدرة عقلية وعوامل النجاح و الفشل والثواب و العقاب وقوى إنفعالية للفرد وما يحيط به من قوى إجتماعية وغيرها ... ، أما مكوجل تناول حقيقة القصد في السلوك الانساني لتحقيق ذاتيته ، بينما ارجع إسكالونا الاختيار و احتمالات النجاح و الفشل المتوقعة الى اساس القيمة الذاتية للهدف ، و الفوارق الكبيرة بين الافراد في ميولاتهم و تعاملهم مع خبرات النجاح و الفشل ، اما ستانجر فقد اشار الى اثر قياس الطموح في تقييم صورة الذات ، بينما يرى أصحاب المدرسة التحليلية أن الارتفاع المفرط في مستوى الطموح ناتج من النمو الزائد للهو ، و منهم من إستخدم مفاهيم واضحة لتفسير مستوى الطموح كأدلر حيث ركز على اهمية الذات و العلاقات الاجتماعية و الحاضر ، في حين قسم ماكلياند مستوى

الطموح في نظريته الحاجات الى ثلاث فئات اساسية مما يسعون الى تحقيقها يمثل طموحهم الاجتماعي ، الحاجة الى القوة و الانتماء و الحاجة للانجاز .

5- طبيعة مستوى الطموح :

تري (علي ، 2002) أن مستوى الطموح سمة من سمات الشخصية الانسانية ، بمعنى انها صفة موجودة لدى الكافة تقريبا ، و لكن بدرجات متفاوتة في الشدة و النوع ، و هي تعبر عن التطلع لتحقيق اهداف مستقبلية قريبة او بعيدة ، و يتم التعبير عن هذه السمة تعبيراً عالمياً باستخدام مصطلح مستوى الطموح ، و هو مصطلح سيكولوجي اجرائي يستخدم لقياس هذه السمة .(علي، 2002 ، ص: 06)

5-1- مستوى الطموح باعتباره استعداداً نفسياً :

والمقصود بالاستعداد النفسي بالنسبة لمستوى الطموح أن بعض الناس لديهم الميل الى تحييد أهدافهم تحديداً يتصف بالطموح الزائد او المنخفض و لابد من القول ان مستوى الطموح لدى كل فرد يتأثر بالوراثة و عوامل التدريب و التربية و التنشئة المختلفة .

5-2- مستوى الطموح باعتباره سمة :

أن مستوى الطموح يمكن القول انه سمة على اساس انه استعداد عام او صفة سلوكية ثابتة نسبياً . تتأثر بما لدى الفرد من استعدادات موروثية او مكتسبة و كذلك تتأثر بالمواقف المختلفة في المجال السلوكي اي اننا لا نتوقع ان يكون مستوى الطموح سمة عامة ثابتة ثباتاً مطلقاً في كل المواقف بل نسبياً و اعتباراً للموقف و عناصره المختلفة.

كما تؤكد (باظة ، 2004) أن مستوى الطموح نسبي لدى الافراد من حيث الاهداف التي يطمح الفرد الى تحقيقها و وصولها الى الحد المناسب له شخصياً ، و محاولة تحدي و العقبات و الضغوط و الوصول لمستوى الطموح واقعي يتناسب مع إمكانيات الفرد و الجوانب الايجابية في تحديد شخصيته ، من اجل محاولة تعويض للجوانب السلبية في الشخصية او الحد من هذه الجوانب ، و يزداد مستوى الطموح لدى الفرد شريطة توفر درجة من الثقة بالنفس و الاتزان الانفعالي . (باظة ، 2004 ، ص: 03)

6- مستويات الطموح :

هناك ثلاثة مستويات ميز بها الباحثون طموحات الافراد و هي :

6-1- المستوى الاول : الطموح الذي يعادل الإمكانيات :

الطموح الذي يعادل الامكانيات هو الطموح السوي الواقعي , اي ان الشخص يدرك اولاً كم امكانياته ثم يطمح في ان يتحقق ما يوازي هذه المكنيات , فالطالب المتفوق لديه القدرة في اصدار حكمه و تقديره الدقيق لحالته تماماً طبقاً لامكانياته اكثر من الطالب العادي الذي قد يبالغ او يقلل من مستوى الطموح , فاما ان يكون طموحه , اقل من امكانياته او اكثر من امكانياته . (أحمد ، 2000 ، ص:191).

بمعنى أن هذا مستوى الطموح يحدد بناءاً على ادراك الفرد لإمكانياته وقدراته و استعداداته ، وتقييمه الوضعي و الحقيقي لتلك الامكانيات وهذا ما يعطي واقعية للطموح .

6-2- المستوى الثاني : الطموح الذي يقل عن الامكانيات

وهو ان يكون للفرد إمكانيات كبيرة ، و لكن طموحه أقل من امكانياته ، فدائماً ما يبخل بقدر نفسه ، أي أنه يستطيع أن يحل مشكلة ما في وقت قصير و لكن حين نساله يعطي لنفسه وقت أكبر مما يستطيع و هذا يعتبر ضعف في ثقته بنفسه . (محمد ، أحمد ، 2002 ، ص:231).

بمعنى أن الفرد غير قادر على بناء مستوى من الطموح يعادل و يتناسب مع إمكانياته العالية ، ما يكسب هذا النوع من الطموح خاصية .

6-3- المستوى الثالث : الطموح الذي يزيد عن الامكانيات

هو ذلك الشخص الذي يزيد طموحه عن امكانياته ، اي يريد ان يكون و لكن امكانياته اقل بكثير من ذلك . (أحمد ، 2000 ، ص:191).

هذا المستوى عكس المستوى السابق ، فمستوى طموح الفرد أعلى من امكانياته ، اي انه هناك امكانيات تناقص بين الطموح و الامكانيات , و هذا يعرف بالطموح الغير واقعي . (صالح ، 2013 ، ص: 46-47).

هذا يعني أن طموحات الفرد أعلى مما لديه من إمكانيات ما ينتج عنها عدم القدرة على تحقيق اهدافه المسطرة ، و الاصطدام بالإحباطات و الفشل .

و من خلال تناولنا للمستويات الثلاث للطموح يتضح لنا جليا اختلاف مستويات طموح الأفراد بناءا على قدراتهم و استعداداتهم و ما يتاح لهم من معالم يستندون عليها في بناء طموحاتهم .

7- أنواع مستوى الطموح :

تتنوع طموحات الأفراد وتختلف على حسب نوعية هذا الطموح و الفرد و الجماعة التي تسعى لتحقيقه و من بين أنواعه نجد :

7-1- الطموح الاجتماعي :

لاشك أن طموحات الشعوب المتقدمة تختلف إختلافا جذريا عن طموحات الشعوب الفقيرة أو المختلفة ، فالفئة الأولى ينشدون مستويات عالية من الطموح تتميز بمزيد كم الرفاهية و الرقي و هذا مايراه "انجافيل " (ان ارتفاع مستوى الطموح ظاهرة تتصف بها المجتمعات الحديثة). (شاكور ، 1989 ، ص :327)، بينما الفئة الثانية تسعى للوصول الى تحقيق قدر محدود من العيش ، فكلما تقدم المجتمع و إزدهر نشأة طموحات جديدة تتلاءم مع الواقع الجديد ، و لا يختلف الحال كثيرا داخل المجتمع الواحد ، فمستويات طموحات أفراده تختلف من شخص الى آخر و من زمن الى آخر ، ففي القريب كان الطلبة و الآباء و أفراد المجتمع يطمحون في مهن التدريس و التعليم و المحاماة و الطب و لكن مع مرور الزمن و ما عرفته المجتمعات من تطور سريع في مناحي الحياة ، فلا شك أن طموحات أفراده تتغير بظهور مهن جديدة و أعمال حديثة إستهوت الشباب اليوم ، و نستطيع القول أن طموحات أبنائنا تختلف عن طموحاتنا الحالية ، و التي سوف تختلف عن طموحات أبنائها و هكذا . (صالح ، 2013 ، ص:29)

7-2- الطموح العائلي :

يتمثل في ما تطمح اليه العائلة من أهداف قريبة أو بعيدة المدى ، يشترك فيها الافراد ، و يختلف من عائلة إلى أخرى حسب حجم العائلة و المداخل و المستويات الثقافية و التعليمية ، كالطموح في النجاح و الأولاد ، يتبعه نجاح مهني و الطموح في إكتساب إمتيازات إقتصادية و إجتماعية و الطموح في السفر و التنقل .

7-3- الطموح الانساني :

هو طموح الشعوب و المجتمعات كلها أي ماتطلبه الإنسانية لتحسين وضعيتها المعيشية من الصحة و الغذاء و الأمن و السلام ، بالإضافة إلى ما يطمحون إليه من حماية البيئة من التلوث و القضاء على الحروب ، و نزع الأسلحة الفتاكة و الصداقة بين الشعوب ، و يعبر عن هذه الطموحات من قبل الجمعيات و الهيئات العالمية كمنظمة اليونيسيف و الصحة العالمية و غيرها من المنظمات . (بوفاتح ، 2005 ، ص:141)

7-4- الطموح الفردي :

هو ذلك الطموح الخاص بالشخص الواحد ، سواء كان طموح مدرسي أو سياسي أو مهني أو علمي أو رياضي ... وعلى هذا الأساس فلكل فرد الحق في تبني ما يراه مناسباً من مستويات الطموح بما يتفق مع إمكانياته و قدراته و يتناسب مع واقعه و بيئته ، فهو حق مشروع لكل إنسان فترى الشخص الذي يطمح في عمل مستقر ، و آخر يطمح في الحياة السعيدة و ثالث يطمح في نجاح دراسي أو مهني أو علمي و الرابع يطمح في الحصول على مكاسب علمية أو حزبية أو سياسية أو إجتماعية أو ثقافية أو تجارية ... و هكذا دواليك ، و هذا ما يذهب إليه يونج 1961 " إن وصول أي فرد للمراكز الإجتماعية يعود إلى توفره على قدر الطموح " . (صالح ، 2013 ، ص : 30)

كما تختلف اشكاله باختلاف مرحلة العمرية للفرد و على حسب المجال الذي يتهم به كل فرد داخل المجتمع ، فهناك الطموح السياسي و الاقتصادي و المهني و الدراسي و يمثل هذا الاخير شكلا مهما من أشكال الطموح لما له من تأثير كبير في حياة الطالب . (صالح ، 2013 ، ص : 31)

8- نمو مستوى الطموح :

يمر الإنسان في حياته بمراحل نمو مختلفة منها الرضاعة والطفولة بمراحلها والرشد والكهولة ، وانتقاله من مرحلة إلى أخرى يزيد خبراته و تتسع مداركته و تفتح قدراته ، حيث تصبح نظرته للأمور مختلفة عما كانت عليه في السابق ، ولا يقتصر النمو هنا على الناحية الجسدية بل يكون أيضا عقليا أو إجتماعيا أو نفسيا وفي أوجه

النمو المختلفة والمتعددة ، وبذلك فإن مستوى النمو عند الفرد ينمو ويتطور من مرحلة إلى أخرى ولكل فرد طموحه المختلف والذي يتناسب مع مستواه والمرحلة العمرية ، وكلما تقدم الفرد في العمر كلما نما وتطور مستوى طموحه . (القطناني ، 2011 ، ص: 57)

ومما لا شك فيه أن مستوى الطموح يتبلور وينشأ تلقائياً مع الإنسان من الصغر في شكل طموح أولي ، أو مبدئي كما تسميه الباحثة "فيليز" (1937) التي رأت أن وصول الطفل لتحقيق ما يرغب فيه دون مساعدته أحد هي آخر مرحلة من نمو المستوى الطموح وهذا ما اعتبره طموحاً مبدئياً . (صالح ، 2013 ، ص: 36)

كذلك بينت دراسة (ليفين 1972) أن مستوى الطموح يظهر لدى الأطفال في مرحلة مبكرة من العمر، فهو يظهر في رغبة الطفل في تخطي الصعوبات مثل محاولته أن يقف على قدميه غير مستعين بأحد ، أن يمشي وحده ، أو محاولاته الجلوس على كرسي ... ويعتبر ليفين ذلك دلائل على بروز مستوى الطموح ، وهو في ذلك يفرق بين مستوى الطموح والطموح المبدئي فيقول : "أن رغبة الطفل في عمل أي شيء بنفسه دون الاستعانة بأحد تعتبر مرحلة تسبق مستوى الطموح الناضج " ، وهذا النمط من السلوك تسميه فيلز الطموح المبدئي . (عبد الفتاح ، 1990 ، ص : 12) .

فالطفل يكرر أعمالاً حتى يصل إلى غايته . (الناظر ، 2008 ، ص : 12) .

كما قام (أندرسون 1940) بدراسة من خلال تجاربه مع ثلاث مجموعات من الأطفال أعمارهم متباينة ، وطلب منهم قذف خمس حلقات في العصا فلاحظ أربع مظاهر سلوكية إتصف بها الأطفال ، وهي تعبر عن مراحل النمو المختلفة عند الأطفال حسب أعمارهم ومنها يستدل عن نضج مستوى الطموح ، والمظاهر وهي:

أ- **طريقه القذف** : أي أن الطفلة قد يقذف الحلقات عن طريق وضعها في العصا أو بإسقاطها من أعلى أو يقذفها من على مسافة معينة ، ومراحل النمو تتبع هذا النظام أي أن الأولى أقل نضجاً من الثانية والثالثة تدل على نضج كافٍ .

ب- **إعادة القذف** : إن عملية القذف السابقة تؤدي إلى نتيجتين لا ثالث لهما ، إما إصابة الهدف أو عدم إصابته ومنها يكون هذا المظهر السلوكي متمم للأول ، ويتمثل في عمليتين ينفذ إحدهما الطفل، لأن الحلقات الخاطئة من المرحلة السابقة قد يعاد قذفها ، وقد لا يعاد ، فإذا أعاد قذفها بعد الانتهاء من سلسلة الحلقات فهي تعبر على مرحلة

عالية من النمو أما اذا لم يعاد قذفها وأكتفى بالرميات السابقة فإن هذه المرحلة تعبر عن درجه من النمو العالي .

ج- حجم الوحدات : وتتمثل في مظهرين هما :

إذا اعتبر الطفل أن الحلقات الخمسة كوحدة واحدة عند القذف ، فإن ذلك يعبر عن مرحله من النمو . أما إذا إعتقد الطفل أن كل حلقة وحدة مستقلة لوحدها عند القذف فإن ذلك يعبر عن مرحله أقل من المظهر السابق.

د- كميته الفشل : لا شك أن هناك حلقة خاطئة لم يوفق الطفل في تسديدها فإن عزمه وإصراره عن المجازفة بها يعبر عن مرحله أعلى من النمو وتمثل سلوك مستوى الطموح . (عبد الفتاح ، 1984 ، ص: 17) .

إن النتائج التي توصل إليها أندرسون من خلال تجاربه ، تحدد درجه نضج السلوك الهادف الذي ينضج أكثر كلما تقدم الطفل في العمر والذي يرتبط به مستوى الطموح، وفي تجاربه أخرى استخدم أن درس مبدا الثواب والعقاب الطفل الذي يضع أكبر عدد من الحلقات في العصا يثاب عليها بمكافأة فلاحظ نموا في النضج وفي مستوى الطموح، ومنها اعتبر أن مستوى الطموح ينمو مع تطور العمر والعوامل النفسية كالتشجيع والنجاح، و تتناقص بفعل الاحباط . (صالحى، 2013)

9- قياس مستوى الطموح :

يجب أن نوضح الفارق بين الطموح ومستوى الطموح كشيء مقيس، وذلك لأن بعض الباحثين لا يفرق بين الطموح ومستوى الطموح، على اعتبار أن الحديث عن أحدهما يعني الحديث عن الآخر، وهذا الاستنتاج غير صحيح، وذلك لأن الطموح يعني تصورا قبلي، أما مستوى الطموح يعني النتاج البعدي لقياس كمي، ويجب الإشارة إلى أن الفرد لن يكون لديه مستوى طموح بالنسبة لجميع الأعمال وذلك على الرغم من أن لديه أهداف محدده ولكي يحدد مستوى طموحه لابد أن تتوفر لديه فكرة عن صعوبة العمل، وعن قدرته على تعلمه أو آدائه. (حسان، 2005 : 79)، و قياس مستوى الطموح قد شهد تطورات في السنوات الأخيرة نتيجة للاهتمام الكبير الذي أولاه العلماء والباحثين لمستوى الطموح وأدوات وأساليب قياسه، ولقياس مستوى الطموح ثلاث أساليب هي:

أ- الدراسات المعملية :

إن قياس مستوى الطموح قد بدأ عن طريق اجراء التجارب المعملية التي يقوم بها الشخص المفحوص المراد قياس مستوى طموحه بأداء عمل معين. والطريقة التقليدية بأن يعرض الجهاز المستخدم على الشخص مع طريقة استخدامه ثم إعطائه الفرصة لأن يجرب العمل عدة مرات, وبعد ان يتدرب الشخص نسأل ما هي الدرجة التي يتوقع الحصول عليها ؟ ثم تدون إجابته وبعد الأداء الفعلي نسأله عما يظن أن تكون هذه الدرجة, ثم تدون ثم نخبره بالدرجة التي حصل عليها فعلا وتكرر العملية عدة مرات. وهكذا يكون هناك درجة الطموح ودرجه الحكم عليه ودرجه الأداء الفعلي ويقاس الطموح باختلاف الهدف حيث يحسب بطرح الأداء الفعلي من الأداء المتوقع وتكون موجبة عندما تكون درجة الأداء المتوقع أعلى من درجه الأداء الفعلي وتكون سالبة إن كان الأداء المتوقع أقل من درجه الأداء الفعلي.

وهناك مقياس آخر مشابه إلى حد ما بالمقياس السابق يطلق عليه اختلاف الحكم ويحسب بالفرق الأداء الفعلي والحكم عليه بعد الأداء, حيث تطرح درجه الأداء الفعلي من درجة الحكم لنفس المحاولة, ويعتبر موجبا عندما يكون أعلى من الأداء الفعلي وسالبا عندما يكون الأداء الفعلي أعلى من الحكم.

ومن عيوب الأسلوب المعملية شعور المبحوث أنه موقف مصطنع, وشعوره بالتوتر مما يؤثر على أداء المفحوص, ويرى (تشايلد) أن بعض التجارب المعملية مصطنعة قد لا تكون وثيقة الصلة بالأحداث الحقيقية والواقعية في حياتنا.

ب- دراسة الآمال او الأسلوب السيكومتري:

لقد انتقل قياس مستوى الطموح من التجارب المعملية إلى قياس عبر المواقف الحياتية كما فعل (تشايلد وزملاؤه 1954) لأنه كما يرى أن بعض التجارب المعملية قد لا تكون وثيقة الصلة بالأحداث في حياتنا, حيث يعتمد الأسلوب السيكومتري على الاستبانات التي تتكون من أسئلة مفتوحة تتعلق برغبات الفرد المستقبلية وطموحاته, وقد تعتمد أحيانا على الأسئلة المغلقة خاصة إذا كانت فئة المفحوصين من المراحل العمرية الدنيا (عبدالفتاح, 1972: 49). وقد قام بعض الباحثين بتصميم مقاييس لمستوى الطموح منهم (وورل, 1959) الذي صمم مقياسا لمستوى الطموح يتمثل في خمسة أسئلة, منهم أيضا (هالر ومبلر, 1971) حيث قاما بعمل مقياس يتكون من ثمانية أسئلة لكل سؤال عشره اختيارات على المفحوص

أن يختار أحدها، وعلى مستوى الباحثين العرب، فإن من أشهر مقاييس مستوى الطموح المقياس الذي أعدته (كاميليا عبد الفتاح) الذي يتكون من 79 فقرة تمثل 7 أبعاد وهي: النظرة إلى الحياة، وتحديد الأهداف، والاتجاه نحو التفوق، والاعتماد على النفس، وتحمل المسؤولية، والرضا والتسليم بوضعه الراهن، والميل نحو الكفاح، والإيمان بالحظ، ثم قام سيد عبد العال ببعض التعديلات في هذا المقياس حيث أضاف له 16 فقرة ، ثم تبعهم العديد من الباحثين العرب في إبداع أوتطوير العديد من مقاييس مستوى الطموح منهم إبراهيم قشقوش حيث أعد مقياسا لمستوى الطموح المهني، وصلاح الدين أبو ناهية حيث أعد مقياسا لمستوى الطموح الأكاديمي، وأعدت سناء سليمان مقياس للطموح الأسري والتعليمي والمهني للطلبة الجامعية (أبو زايد ، 1999 : 20).

وترى (قندلفت، 2002) بأن هذا النوع من الدراسات يعطي مؤشرا هاما للأهداف قريبة المدى والبعيدة المدى الذي يطمح لها الشخص، وتكون هذه الأهداف مختلفة من مرحلة لأخرى من عمر الفرد ففي مرحلة الطفولة تكون مبنية على الإنجاز الشخصي والقبول الشخصي أما في مرحلة المراهقة فترتكز على المكانة والمنزلة الاجتماعية والشهرة.

ت- دراسات تناولت المثاليات:

وأشارت (هيرلوك 1974) أن دراسة الشخصية المثالية ذات أهميه في تحديد مستويات الطموح لدى الأفراد، وقد تمت دراسات على هذا المنوال بسؤال الفرد عن الشخصية المثالية التي يتمنى أن يكون على شاكلتها، وأن معرفة مثالية الطفل تشير إلى ما يأمل أن يكون عليه عندما يكبر، ولكن الضرر المتوقع حدوثه في هذه الحالة أن تكون فرص نجاح الفرد للوصول إلى الشخصية المثالية التي يتمناها قليلة وضئيلة، فقد تكون سمات الشخصية و قدرات الفرد غير مؤهلة لهذا النجاح، مما يترتب عليه عدم واقعية مستوى طموح الفرد وإصابته بالإحباط واليأس. وإن الطموح يعتمد بدرجة كبيرة على المقدرة، فنحن ربما نرغب أن نكون شعراء أو علماء مشهورين ولكن إذا ما كانت إمكانياتنا قليلة فإننا نتخلى عن هذا الطموح مبكرا وغالبا ما نترك هذه الأهداف المستحيلة دون مبالاة، وذلك لأننا لسنا مسؤولين عن توافر تلك الإمكانيات وفي حالات أخرى نتخلى عن طموحاتنا على الرغم من ميولنا الكبيرة، وهذا يعني أنه لا يكفي أن يكون لدينا ميل أو رغبة في هدف ما دون توافر قدرات مناسبة لهذا الطموح. (عبد الوهاب، 1992 : 24)

10-العوامل المؤثرة في مستوى الطموح :

10-1 - :العوامل الشخصية:

10-1-1- الذكاء والقدرات العقلية :

تلعب القدرات العقلية والذكاء دورا بارزا في تحديد مستوى الطموح لدى الفرد، وهذا ما أكدته (الأسود، 2003) حيث يذكر أن الطالب الذكي يعمد إلى خفض مستوى طموحه إذا ما فشل في تحقيق أهدافه، لأنه وضع أهدافا غير واقعية، بينما يلجأ الطالب الأقل ذكاء إلى تنمية مشاعر عدم الكفاءة، وإسقاط اللوم على الآخرين، فهو يفشل في التعرف على حقيقة قدراته ولا يخفض من مستوى طموحه لتصبح أكثر واقعية. (الأسود، 2003، ص 79).

كما تؤكد (الغريب، 1990) أن مستوى الطموح ودرجته يتوقف على قدره الفرد العقلية، فكلما كان الفرد أكثر قدرة، كان في استطاعته القيام بتحقيق أهداف أبعد وأكثر صعوبة، ولما كانت قدرة الطفل العقلية تزداد بازدياده في العمر حتى يصل إلى مستوى معين فإن معنى ذلك أن مستوى طموح الطفل يتغير بتغير عمره الزمني . (الغريب، 1990، ص 329) ويرى كل من (مرحاب، 1984) و(راجح، 1973) أن الأفراد ذوي الذكاء المرتفع يضعون غالبا مستويات طموح تتفق مع قدراتهم، كما تتفق مع الفرص التي تتاح لهم، وعلى العكس من ذلك، فالأفراد ذوي الذكاء المنخفض يتأثرون بما يستهويهم، فينزعون إلى وضع أهداف بعيدة، يجرون وراءها، دون أن تكون قدراتهم مهيأة لبلوغ وتحقيق تلك الاهداف، وأن الذكاء يعتبر من العوامل الهامة في رسم مستوى الطموح، فالذكي أقدر على فهم نفسه و الحكم على قدراته و ميوله و ماذا تتطلبه الأعمال المختلفة من قدرات و صفات، لذا لا يكون مستوى طموحه مسرفا في البعد عن الواقع، أي : عن مستوى اقتداره . (مرحاب، 1984، ص 105)

10-1-2- خبرات النجاح و الفشل:

إن الشعور بالنجاح والفشل يتحدد بمستوى الأهداف التي يحرص الفرد على تحقيقها، وأن الطموحات التي يضعها الفرد تستند إلى خبراتنا السابقة، أي إلى المستوى الذي وصلنا إليه في أعمال متشابهة. ويكون الشعور لدى الفرد بالنجاح أو الفشل بعد أداء العمل، يقرر إلى أي حد ما الهدف الذي يطمح إليه الفرد في المحاولات التالية.

وقد أكدت ذلك (جاكنت) من خلال الدراسة التي أجرتها لدراسة أثر خبرات النجاح والفشل في مستوى الطموح، حيث توصلت إلى أن كلما كان النجاح كبيراً، كلما ارتفع مستوى الطموح وكلما كان الفشل كبيراً كان انخفاض مستوى الطموح كبيراً. (عبدالفتاح، 1984: 19ص).

وهنا يذكر (الحلو، 1999) أن لمستوى الطموح صلة وثيقة بموقف التلميذ من التعلم، ذلك بأن بعض مواقف الطالب الأكثر أهمية، يركز حول ما ينتظره من النجاح أو الفشل في التعلم الذي يحاوله، والطلاب الذين جربوا قدراً من النجاح لا بأس به، ويعتبرون أنفسهم ناجحين، يميلون عموماً إلى أداء المهمات الجديدة، واثقين بأنفسهم، أما الطلاب الذين عانوا الفشل مراراً فالأرجح أن يقابلوا المهمات الجديدة بسلبية أو بمشاعر مختلطة. وقد أشار (hobei) 1930 أن خبرات النجاح والفشل لا تؤثر على مستوى الطموح إذا كان النجاح والفشل جاء بعد عملية سهلة جداً مثل لبس الحذاء عند البالغ، أو جاء بعد عملية صعبة جداً أو مستحيلة وإنما يؤثر النجاح أو الفشل على مستوى الطموح إذا كانت صعوبة العملية ضمن المدى المقبول للفرد (عبد الفتاح، 1984، ص 20).

وأكد (بني يونس، 2004) أن الفرد الذي لديه رغبة في الإنجاز تظهر لديه حب السيطرة على البيئة الطبيعية، والاجتماعية وحسن معالجتها وتطويعها وتنظيمها، وتذليل العقبات والاحتفاظ بمستويات عالية من الإنجاز التحصيلي القائم على العمل والجهد، والتنافس من أجل الوصول بمستوى الأداء إلى درجة الإمتياز وهذا المفهوم يتحدد من خلال أربعة عوامل، اثنان منهما يتعلقان بخصائص الفرد وهما: دوافع النجاح أو دوافع تجنب الفشل، والعاملان الآخران يتعلقان بخصائص المهمة وهما : صعوبة أو سهولة المهمة. (بني يونس، 2004، ص 349-350).

ويرى الباحثان أنه من البديهي أن يؤثر النجاح أو الفشل على مستوى الطموح لدى الفرد وهذا يتوقف على طبيعة الفرد نفسه في التعامل مع تلك الخبرات بشكل مناسب سواء كانت خبرات نجاح فيسعى إلى تكرار مثل هذه الخبرة مرة أخرى ويكون ذلك بمثابة دافع قوي للتكرار، أو خبرات الفشل فيتعلم منها كيف يصحح مساره بالطريقة التي تعود عليه بالنفع والنجاح، أما إذا تعرض الفرد إلى الفشل وأصابه الإحباط فإن ذلك سيخفض من مستوى طموحه وسيمنعه ذلك من تكرار المحاولة مرة أخرى.

10-1-3- الثواب و العقاب:

يعتبر أسلوب التعزيز من أهم الأساليب التي تنمي وترفع من دافعية الفرد والسعي نحو النجاح، ولا نبالغ إذ قلنا أن العمل في هذه الحياة قائم على التعزيز والعقاب بل وربما العمل للحياة الآخرة، والتعزيز قد يكون معنوي وقد يكون مادي وكذلك العقاب.

والتعزيز كثيرا ما يشكل دافعا للطالب إلى رفع مستوى الطموح حيث أن شعور الطالب بحلاوة النجاح يجعله يختار أهدافا أبعد وهذا الأثر ذو أهمية في نواحي التربية لأن معناه، أن الطالب قد قدم نشاطا نحو تحقيق هدف خاص وكثيرا ما يؤدي النجاح وفيه تعزيز معنوي إلى ارتفاع مستوى طموحه فيبحث عن هدف أبعد منالا، وأصعب مثالا (أبو زايد، مرجع سبق ذكره، ص22). وقد أكدت (فيلز) أن المديح وهو- تعزيز اللفظي - فقد كان له أثر فعال في استقلال الأطفال ورفضهم للمساعدة مقارنة بالأطفال الذين لم يتلقوا المديح، حيث اعتبرت فيلز هذه السلوكيات من الأطفال مؤشر على النمو وارتفاع مستوى الطموح لديهم (عبد الفتاح، 1984: ص15).

ويرى (الريماوي، 1989) إن ما يؤول إليه موقف الطفل يعتمد إلى بعد كبير على اتجاه الوالدين، فكلما كانا أكثر صبرا وتشجيعا ومساعدة للطفل كلما نما لديه الشعور بالكفاءة وقوى لديه الإحساس بالاستقلالية والمبادأة والثقة بالنفس، أما إذا لجأ الوالدين إلى النقد والإحباط وحجب الخبرات، عندئذ ينمو لديه شعور جارف من الخجل والشك والشعور بالذنب وضعف الثقة والانصراف عن الأداء، وإذا شعر الطفل أو الفرد بالكفاءة والثقة رفع من مستوى طموحه وإن شعر بالنقص والاحباط خفض من سقف طموحه نتيجة شعوره بعدم الكفاءة.

فالطفل إذا شعر أنه مرغوب فيه، ومحبوب ويتلقى الرعاية والحنان، فإنه يشعر بأهميته وقيمه الشخصية مما يزوده بالثقة بالنفس، فيكون لهذا أثره على طموحاته المستقبلية. كما أن الحب و الرعاية يساعدان على نمو الثقة بالنفس مما يخلق لدى الفرد إحساسا طيبا نحو ذاته، فيكون لديه رغبة صادقة في المحاولة والمغامرة في حياته دون خوف من نتيجة الفشل.(أبو ناهية، 1989: 58).

إذا نلاحظ أن للتعزيز والعقاب تأثيرا واضحا، فالتعزيز يتم استخدامه كي نحث الفرد على تثبيت سلوك معين لديه، ويدفعه ويشجعه على تكراره، أما العقاب قد يكون له الأثر البالغ في إحباط الفرد الصغير والكبير على حد سواء، لأن العقاب لا يعلم سلوكيات جديدة،

وكذلك يمنع الفرد من حب المغامرة مرة أخرى، وبالتالي سيمتنع عن تكرار المحاولة بسبب ما أصابه من إحباط وعدم الثقة بالنفس والخوف من العقاب مرة أخرى.

10-1-4- نمط الشخصية :

هناك علاقة بين نمط الشخصية للفرد ومستوى طموحه وهو ما يؤكد عدد كبير من العلماء، وإن كان كل منهم قد اهتم بجانب من جوانب هذه العلاقة، فحين نجد (ماكليلاند وفريدمان) قد اهتمما بما لأثر أساليب الرضاعة على إكساب الأطفال في الكبر أنماط سلوكية معينة، يكون لها الدور الأساسي في تحديد مستوى الطموح. ونجد (كورنباخ) قد اهتم بأثر مفهوم الذات عند الفرد، فالفرد الذي تكون وقد اهتزت له صورته عن نفسه، يضع أحيانا مستوى مرتفعا من الطموح، وهو لا يتنازل عنه حتى لو تعرض لخبرات متكررة من الفشل، وبهذا يطلق الفرق الأساسي بين نمط شخصية الفرد الراضي عن نفسه، والمتوافق معها، وبين الفرد سيء التوافق الراض لذاته، في أن الأول عندما يفشل في تحقيق هدفه الذي يكون قد وضعه لنفسه ينزع على الفور إلى تعديل سلوكه، و بالتالي تعديل مستوى طموحه، بينما يندفع الثاني نحو أساليب تبريرية لعله يغطي بها فشله (مرحاب 1984 : 68-81).

من هنا نلاحظ دور الأسرة الهام في عملية التنشئة الاجتماعية وفي تكوين شخصية الطفل حيث يرى (محمد، 1980) أن مستوى طموح الفرد يتأثر تأثرا مباشرا بالجماعة التي ينتمي إليها، فالفرد ينمو في إطار اجتماعي يشمل الأسرة والمدرسة والأصدقاء وتؤثر عملية التنشئة الاجتماعية منذ بداية حياته على مستوى طموحه، فنجد أن الأسرة تنمي مستوى طموح الفرد عن طريق دفع أبنائها إلى الجد والاجتهاد.

كما أن شعور الطفل بأنه يكتسب حب المدرسة، وعدتها وشعوره بتقدير زملائي له واعجابهم به يزيد من نشاطه وانتاجه وبالعكس كثيرا ما يكون توتر العلاقة بين التلميذ ومدرسي او شعوره بانه ليس محبوبا بين الجماعة سببا في كرهه للمدرسه وانصرافه عن التحصيل وانخفاض مستوى طموحه (الغريب 1990 ،ص33).

لذلك يرى الباحثان ان للأسرة دورا بالغ الاهمية والخطورة خاصة في السنوات الخمس الاولى من حياة الطفل حيث يتشرب الطفل العادات والتقاليد والقيم السائدة في الاسرة كما ان معاملته الطفل بان يشعر بالحب والعطف والحنان ودعمه ماديا ومعنويا له

دور كبير في تكوين شخصية سوية للطفل لان الطفل جزء من المحيط الذي يعيش فيه يؤثر ويتأثر به .

10-1-5- الصحة النفسية :

ان لمستوى الطموح ارتباطا وثيقا بالصحة النفسية فان من مظاهر الصحة النفسية ان يكون تقارب بين مستوى طموح الفرد ومستوى كفاءته او اقتداره وفي المقابل فان التباعد والتباين الكبير بين مستوى الطموح واقتدار الفرد اي بينما يقدر عليه وما يرغب فيه يولد عند الفرد شعورا بالعجز ويقع بعض الالباء في الخطا عندما يدفعون ابنائهم الى مستويات الطموح لا تتناسبوا مع قدراتهم وبالتالي يعجزون عن بلوغها مما يؤثر سلبا على صحتهم النفسية ويثير لديهم التوتر النفسي والقلق والشعور بالعجز والاحباط والنقص (راجع 1970، ص 344)،

وان الاتزان الانفعالي والثقة بالنفس والشعور بالامن والتوافق النفسي والاجتماعي والانبساط ومفهوم الذات الايجابي كلها عوامل تساعد على رفع مستوى الطموح بصورة واقعية في حين ان القلق والاضطراب الانفعالي وفقدان الثقة بالنفس وعدم التوافق عوامل مساعده على خفض مستوى الطموح .(الذواد، 2002، ص 129)

والشخص السوي هو الذي يضع نصب عينيه مستويات يسعى للوصول اليها حتى لو كانت في بعض الاحيان بعيدة المنام فالتوافق المتكامل ليس معناه تحقيق الكمال بل معناه الجهاد والعمل المستمر طبقا لخير ما يمكن ان يتصوره الغير من مبادئ ولكي يتحقق يجب ان تكون الاهداف واقعية في اطار امكانيات الفرد حتى لا يتعرض للشعور بالاحباط والافاق والفشل. (موسى، 1993، ص 330).

كما ان الجو العام للمدرسة وحاله التلميذ الانفعاليه تؤثر على تحصيله الدراسي وقد يكون الجو العام الصالح من اهم دوافع التعلم فشعور الطفل بانه يكتسب حسب المدرسة وعطفها وشعوره بتقدير زملائه له واعجابهم به يزيد من نشاط وانتاجه والعكس كثيرا ما يكون حيث ان نتوتر العلاقة بين التلميذ و مدرسيه او شعوره بانه ليس محبوبا من الجماعه يكون سببا في كرهه للمدرسة وانفصاله عن التحصيل وانخفاض مستوى طموحه (الغريب 1990، ص 333).

ويرى الباحثان ان تمتع الفرد بالصحة النفسية يجعله يرى الحياه من منظور مختلف عن الذي يعاني من مشاكل نفسيه فتكون نظرتة اكثر تفاؤل وواقعية ويستطيع ان يرسم

اهدافه ويبنى خطته المستقبلية على اسس قويه يمكن تحقيقها وان لم يستطع ذلك فانه يتمكن من تعديلها بالشكل الذي يريده .

10-1-6- مفهوم الذات:

ان مفهوم الذات عند الفرد يلعب دورا هاما في شخصيتي وانماط سلوكي وان بمفهوم الذات اهميه كبيره اكثر من الذات الحقيقيه للفرد فالانسان يتصرف في ضوء الصوره التي يرى نفسه عليها وان لم تكن حقيقيه وواقعيه وهو يسعى دائما لتكوين مفهوم موجب عداه من اجل اشباع حاجه لديه وهي تحقيق الذات ولمفهوم الذات وظيفه دافعيه تدفع الفرد لتنظيم عالم خبره لديه والعمل على تكامله وبالتالي تحقيق اهدافه (سماره، 1990، ص 51) كما تشير (السميري، 1999) الى ان مستوى الطموح يتاثر ارتفاعا وانخفاضا بعدد من سمات الشخصيه فقد وجد ان التكيف والاتزان الانفعالي وتقدير الذات ومفهوم الذات الايجابي والانبساط كلها سمات تساعد على رفع مستوى الطموح في حين يعتبر الاضطراب الانفعالي والتقدير السلبي للذات والانطواء للعمل في خفض مستويات الطموح.(السميري، 1999، ص 28)

ويرى كرومبا ان الفرد الذي تكون قد يهتز له صورته لذاته يضع احيانا مستوى مرتفعا من الطموح وهو لا يتنازل عنه حتى لو تعرض لخبره المتكرر من الفشل وتنفقوا في هذا هيرلوك حيث ترى ان تصور الفرض لذاته كلما كان سليما ادى ذلك الى تكوين مستوى طموح واقعي ذلك ان الفرد المتوافق مع نفسه سوي الشخصيه الراضي عنذاك يضع اهدافا واقعيه في ضوء تقليمه المستمر بقدراته وامكانياته .(مرحاب ، 1984 ، ص 108)

ومما سبق ذكره يرى الباحثان ان مستوى الطموح مرتبط ارتباطا كبيرا بفكرة الانسان عن نفسه فكلما كان تقدير الانسان لنفسه عاليا كان مستوى الطموح لديه عاليا وانه كلما كان تقديره لنفسه منخفضا كان مستواه طموحه منخفضه وان الشخص ذو تقدير المرتفع لذاته يسعى دائما الى اثبات ذاته امام نفسه وامام الاخرين كما ان الانسان الذي لديه ثقته بنفسه وبذاته يستطيع ان يحدد ما يريد بكل اقتداء وان يخطط لنفسه ويضع اهدافه بكل ثقته وقدرته على اتخاذ القرار الذي يراه ومناسبا له دون اعتبار لما يسمعه او يراه من الاخرين.

10-2- العوامل البيئية والاجتماعية :

ان للبيئة الاجتماعية دورا كبيرا في نمو مستوى الطموح لان البيئة هي التي تمد الفرد بالمفاهيم وثقافته وهي التي تشكل الاطار المرجعي له ولكن هذا التأثير يكون مختلفا من فرد لآخر تبعا لقدراته الذاتية وتبعاً لمضمون هذه القيم و المفاهيم التي تقدمها له فاما ان تكون صالحة لنمو مستوى طموح واقعي او تؤدي الى نمو مستوى طموح غير واقعي فمثلا تلعب الاسره دورا كبيرا في تحديد نمو مستوى الطموح لان افراد المنتمي للأسر المستقرة اجتماعيا وبيئيا هم اقدر على وضع مستويات طموح عاليه ومتناسبه مع امكاناتهم ويستطيعون بلوغها افضل مما لو كانوا ينتمون الى أسر غير مستقرة .

كما ان "لبن" قد استخلص عدة مبادئ من نظريته وهي ان السلوك يتوقف على كل من الفرد والبيئة ويجب النظر الى كليهما على انهما مجموعته متشابهة من العوامل وان البيئة النفسية تختلف من فرض لآخر وان هناك عوائق تقوم امام الفرد وتحول بينهم وبين تحقيق اهدافه وان الحاجه المصطفاه تتمثل في حاله توتر في الفرد واستعداده للعمل بالاتجاه الايجابي او السلبي (الداهري، 2008 ،ص 159 162).

ولاستقرار الفرد داخل اسرته دور كبير في مستوى طموحه فكلما كان مستقرا داخل اسرته كان مستوى طموحه اعلى كما ان اهتمام الاباء المبكر بما يخص ابنائهم له دور كبير في مستوى الطموح لان الاباء يمكن ان يدفعوا ماءهم لمستويات طموح عاليه ويساعدتهم على وضع صيغته لبلوغ تلك الاهداف وهناك بعض الاباء لا يكتفون بذلك بن يشاركوهم الوصول اليه بطرق خاطئه احيانا الترغيب وممارسه الضغوطات والاكراه ان الاباء دوما يدفعون ابنائهم لتحقيق ما فشلوا فيه ويعملون على اتاحة الفرص المناسبه لذلك ووضع الوسائل المساعدة لهم من ما يؤدي الى تشجيع الابناء على الوصول الى ذلك الطموح ورفع مستوى طموحهم في هذا الاتجاه ولكل من الوالدين اسلوبه الخاص بذلك وطريقه غرس الطموح لدى ابنائهم بشت السبل السويه منها والخطا (قندلفت ، 2002 ،ص 77).

إن الاقران والجماعة ذي المرجعية هي التي يرجع اليها الفرد في اكتسابي وتعديل قيمته وسلوكه الاجتماعي ويتأثر بمعاييرها واتجاهاتها وللاقران والجماعة المرجعية للفرد تأثير في كثير من النواحي سواء على مستوى الوحدات او السلوك او القيم او الاتجاهات ومن هذه النواحي مستوى الطموح وقد اشارت العديد من الدراسات الى اثر الوالدين

والاقارب والاصدقاء والمعلمين واوضحت ان دور هؤلاء يعد دورا مركزا في قرارات الطالب في ما يتعلق بمستقبله التعليم والمهني ومستوى طموحه المستقبلي (ابو زايد، مرجع سبق ذكره ، 26)

ويرى قنديل 1990 ان الفرد يتاثر في تحديده لمستوى طموحه باقرانه وجماعته المرجعية اكثر من تاثره بوالديه نتيجة لمعدل التغيير السريع في كل شيء حيث ان للاقران دورا ملحوظا في التأثير على مستويات الاداء والتحيز الفردي والجماعات ايضا تاثير هائل من خلال دينامياتها على الافراد (الحجوج ، 2004 ، ص 87).

وقد تؤدي المنافسة بين الزملاء الى رفع مستوى الطموح ولكنها قد تنقلب الى انانيه وتنازع بين الاصدقاء ولذلك ينصح الكثير من المربين بعدم الرجوع اليها كذلك قد تكون معرفه التلميذ لمستوى زملائه ومقارنته بمستواه شخصا سببا في رفع مستوى طموحه ودفعه الى العمل وتعبئه جهوده نحو تحقيق الهدف والتلميذ الذي يقدر لنفسه فوق مستوى زملائه قد يدفعه ذلك الى الكسل والتراخي خاصه اذا كان لديه بعض صفات المزاح والشخصيه المعرقله للتقدم في التحصيل المدرسي (الغريب ، 1990 ، 234).

ويرى الباحثان انه بما ان الانسان كائن اجتماعي فانه يؤثر ويتاثر بمن هم حوله سواء بالايجاب او السلب والمحيط بالفرد يمكن لهم ان يمد هذا الفرض بتغذيته راجعه عن مستواه وقدرته الحقيقيه فيكون ذلك بمثابة تقدير له فيدفعه الى مزيد من التقدم وهذا يرجع لطبيعته الاهل ومستواهم الثقافي والاكاديمي والاجتماعي والاقتصادي وكذلك الامر بالنسبه للاصدقاء فلهم ايضا تاثيرا على بعضهم البعض بدرجة مساويه او اكثر من تاثير الاهل

لأن سمات الشخص الطموح يميل الى الكفاح ولديه القدره على تحمل المسؤوليه ماثبر في الاعمال التي يقوم بها يميل الى التفوق يسير وفق خطه معينه يصيغ الخطط للوصول الى اهدافه ولا يقتنع بالقليل يؤمن ان جهد الانسان هو الذي يحدد نجاحه في اي مجال يحب المغامره يتغلب على العقبات التي يواجهها يواصل الجهد حتى يصل بعمله للكمال واثق بنفسه محترم متكيف اجتماعيا مستقر انفعاليا متعاون مع الجماعه (الحلبي ، 2000 ، ص 59)

11- سمات الشخص الطموح :

ان من سمات الشخص الطموح ما يلي :

- لا يقنع بالقليل ولا يرضى بمستواه الراهن ويعمل دائما على النهوض به اين يرى ان وضعه الحاضر احسن ما يمكن ان يصل اليه لا يؤمن بالحظ ولا يعتقد ان مستقبل الانسان محدد لا يمكن تغييره ولا يترك الامور للظروف

- لا يخشى المغامرة والمنافسة او المسؤولية او الفشل او المجهول

- يتحمل الصعاب في سبيل الوصول الى هدفه ولا يثمنه الفشل عن معاودة جهوده ويؤمن بان الجهد والمثابرة كفيلا للتغلب على الصعاب النظرة المتفائلة الى الحياه والاتجاه نحو التفوق والميل نحو الكفاح وتحديد الاهداف والخطه وتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس والمثابرة وعدم الايمان بالحظ

اما (حنان الحلبي 2000) فتري ان هناك سمات ترتبط بالشخص الطموح هي:

منتج ومستقر من الناحية الانفعالية متكيف مع ذاته وبيئته يسخر كل ما لديه من امكانيات وقدرات لخدمه اهدافه يفكر بشكل موضوعي يواصل جهوده ولا يكون الفشل عائقا في ذلك يضع اهدافا وخططا للمستقبل بشكل مناسب يعمل بجهد للوصول الى مركز متقدم ومرموق في المجتمع. (القطناني، 2011 ، 76)

و تشير (اولغا قندلفت 2002) الى ان هناك بعض السمات الذي يتميز بها الانسان الطموح والذي يمكن اكتشافها فيه ومعاملته على اساسها وهي :

الانسان الطموح يحاول دائما الانتقال من نجاح لآخر وما يحققه ليس النهايه بل هي بدايه لنجاح جديد من خلال اعتماده على جهده الخاص وقدراته وامكانياته وليس على حساب الآخرين .

الانسان الطموح يؤمن بانه كلما بدل مزيدا من الجهل وعمل على تطوير نفسه وتنميه قدراته كان هذا سببا للنجاح والحظ ليس عاملا اساسيا في النجاح وايضا يرى ان الانسان الطموح هو الذي يرسم مستقبله بجهده وعمله ويضع الخطط المناسبه لتحقيق اهدافه ولا يتركها للظروف .

- خلاصة :

تناولنا في هذا الفصل مستوى الطموح من خلال عرض مفهومه وأهم التعريفات التي تناولها الباحثون ، وكذا الفرق بين الطموح ومستوى الطموح ، لنخرج بعدها إلى أهم

النظريات المفسرة له ، ومعرفة طبيعته ومستوياته وأنواعه وأساليب قياسه والعوامل المؤثرة فيه .

فعلى الرغم من إختلاف تعريفات العلماء والباحثين لمستوى الطموح إلا أن معظمهم أجمعوا على أنه مستوى الهدف المحدد الذي يتطلع الفرد إلى تحقيقه ، وأن هذا الهدف يختلف من فرد إلى آخر وفقا لقدراته وإمكاناته ، ولهذا فهو يختلف بإختلاف المرحلة العمرية ، وبهذا فإن الأفراد يختلفون في مستويات طموحاتهم وتتأثر هذه المستويات بعدة عوامل من بينها العوامل الشخصية الذاتية الخاصة بالفرد والعوامل الإجتماعية ، ويمكن قياسها بعة طرق منها التجارب العملية أو عن طريق المواقف الفعلية في الحياة ، أو الإستبيان الذي يفضلهُ الباحثون بإعتباره أكثر موضوعية ومصداقية وواقعية من الطرق الأخرى للقياس .

الفصل الرابع : قلق المستقبل

- تمهيد :

1 مفهوم القلق :

2 النظريات المفسرة للقلق

3 أنواع القلق

4 أسباب القلق .

5 أعراض ومظاهر القلق .

6 قلق المستقبل .

- خلاصة.

- تمهيد :

إن هذا العصر الذي نعيشه بما يصاحبه من تغيرات, وضغوط جعل الإنسان يشعر بأن القلق يلزمه في كل جانب من جوانب حياته, غير أن جانباً من هذا القلق يمكن أن يكون خلاقاً إيجابياً، أما الجانب الآخر فهو القلق الذي يعصف بمواهب الإنسان وإبداعاته حيث أن تعقيد الحضارة وسرعة التغير الاجتماعي والتفكك العائلي وصعوبة تحقيق الرغبات الذاتية، و إغراءات الحياة وضعف القيم الدينية والخلقية مع التطلعات الإيديولوجية المختلفة تخلق الصراع والقلق عند كثير من الأفراد وفي هذا الفصل نتطرق الى توضيح هذه الظاهرة الخطيرة ومدى ارتباطها بالمراهق المتمدرس.

1- مفهوم القلق :

لقد اختلف علماء النفس فيما بينهم في تعريف القلق وتتنوع تفسيراتهم له ، كما تباينت آراؤهم حول الوسائل التي يمكن استخدامها للتخلص منه ، وفي هذا المقام سوف نستعرض عدد من التعريفات التي ذكرت عن القلق ومنها التالي :

يعرف قاموس المصطلحات النفسية والتحليل النفسي القلق بأنه حالة انفعالية غير سارة مستمرة لدى الفرد ، وشعور مكرر بتهديد أو هم مقيم وعدم راحة واستقرار فيها يفقد الرغبة أو الدافع للهدف . (محمد عبد الخالق، 1987، ص 27)

- تعريف حامد زهران:

يعرفه على أنه حالة توتر شامل مستمر نتيجة توقع خطر فعلي أو رمزي، قد يحدث بصاحبها خوف غامض وأعراض نفسية وعضوية .(محمد قاسم عبد الله، 2001 ، ص 169)

- تعريف مصطفى غالب:

يقول على أنه خبرة انفعالية مؤلمة قد تظهر وتتجسد في ظرف زمني محدد ثم تزول بزوال انفعالاتها أو بعدها بقليل.(مصطفى غالب ، 1984 ، ص 17)

- تعريف سامر جميل رضوان:

القلق عبارة عن رد فعل الفرد على الخطر الناجم عن فقدان الفشل الواقعي أو المتصور والمهم شخصيا للفرد حيث يشعر بالتهديد جراء هذا فقدان أو الفشل ويقصد بالفقدان هنا قيم إنسان ما أو فقدان شيء يملكه ويقدره ايجابيا ويرغب في الاحتفاظ به

كالصحة والعافية الجسدية والممتلكات المادية والحرية الشخصية وقدرته على التصرف والفعل واحترام الذات أو تقديرها من قبل الآخرين . (سامر جميل رضوان، 2002، ص232)

- تعريف محمد ملحم :

القلق شعور غامض غير سار مصحوب بالخوف والقلق والتحفز، يصحبه في العادة بعض الإحساسات الجسمية مجهولة المصدر، كزيادة ضغط الدم وتوتر العضلات ، وخفقان القلب وزيادة إفراز العرق. (سامي محمد ملحم، 2001، ص233)

- تعريف الرفاعي :

القلق بأنه حالة نفسية تحدث حين يشعر الفرد بوجود خطر يتهدهده وهو ينطوي على توتر انفعالي تصحبه اضطرابات فسيولوجية مختلفة. (الرفاعي نعيم ، 1981، ص 205)

- تعريف أدلن Adlen

عرف القلق على أنه مشاعر النقص عند الفرد سواء كانت مشاعر النقص هذه جسمية أم معنوية أم اجتماعية وهذه المشاعر حسب أدلن أنها أسلوب حياة الفرد. (حامد عبد السلام زهران ، 1997، ص 399)

- تعريف هيلجار Hergard

القلق هو حالة توقع الشر أو عدم الراحة أو الاستقرار التي ترتبط بالشعور بالخوف. (جودت بني جابر ، 2002 ، ص 325)

- تعريف هورني Horny

يعرفه على أنه استجابة انفعالية لخطر يكون موجهاً إلى المكونات الأساسية للشخصية

- تعريف أيرك فروم Irik Froum

يرى أنه حالة تنشأ من الصراع بين الحاجة للتقرب من الوالدين والحاجة إلى الاستقلال. (فاروق السيد عثمان 2001 ، ص 23)

- تعريف موسمان

يعرف على أنه حالة من التوتر الشامل الذي ينشأ خلال صراعات الدوافع ومحاولات الفرد للتكيف ومعنى ذلك بأن القلق عمليات انفعالية متداخلة تحدث خلال الإحباط والصراع، وهو شعور عام غامض غير سار مصحوب بالخوف والتوتر والتحفز وبعض الإحساسات الجسمية المجهولة المصدر كزيادة ضغط الدم وتوتر العضلات وخفقان القلب

وزيادة إفراز العرق مع الإحساس بالقلق يشبه الإحساس بالخوف إلا أن هناك اختلاف بين القلق والخوف. (جاسم محمد جاسم، 2004 ، ص 241)

من خلال العرض السابق لمفهوم القلق يتضح لنا أن هناك اختلاف في تعريف القلق بين الباحثين فمنهم من ركز على الأعراض النفسية له ، ومنهم من ذكر الأعراض الفسيولوجية وبعضهم جمع بين الاثنين ، لكن كل منهم لمس جانبا من جوانبه وغطى ناحية من نواحيه ، وهذا ما ساهم بقوة في توضيح معنى القلق وتعريفه ، ويتضح ذلك في مايلي :

أ- أن القلق حالة نفسية تحدث للأفراد في جميع المستويات صغارا وكبارا .

ب- القلق حالة شعورية يمر بها الأفراد ويشعرون بها .

ج- القلق يحدث نتيجة توقع حدوث خطر غير محدد الزمان أو المكان وانعدام الموضوع في غالب الأحيان .

د- القلق يؤدي النفس ويسبب لها إيلاما داخليا واحتراقا كما يقول الإمام الغزالي من الصعب التعرف عليه أو التخلص منه بسهولة .

هـ- يتميز القلق بالاستمرارية والغموض وعدم الوضوح مما يجعل الإنسان يعيش في حيرة.

و- يمكن تشخيص القلق من خلال أعراضه الواضحة التي حددها العلماء في المجال النفسي أو الجسمي أو الفسيولوجي .

2 - النظريات المفسرة للقلق :

تعددت آراء العلماء والباحثين في تفسير ظاهرة القلق ذلك أن هذه الآراء النظرية المختلفة لم تكن نحو المفهوم ذاته ، ومن هذه الآراء التي تناولت الأطروحات الخاصة بظاهرة القلق والاتجاهات الي تناولت هذا المفهوم.

2-1: نظرية التحليل النفسي (فرويد)

إهتم فرويد بدراسة ظاهرة القلق التي كان يشهدها بوضوح أثناء معالجته للحالات العصابية وحاول معرفة سبب ونشأت القلق وحاول الوصول إلى تحليل منطقي حيث يمكن من خلاله معرفة أنواع القلق .

يرى فرويد أن القلق هو عبارة عن حالة من الخوف الغامض يختلف عن الخوف العادي الذي مصدره معلوم، وحاول الوصول إلى تفسير معقول يمكن من خلاله معرفة

أنواع القلق التي شهدها حين ظن في بداية الأمر أن عدم الإشباع الجنسي وعدم تفريغ تلك الطاقة التي يسميه فرويد بالليبيدو هي التي تتحول إلى قلق، هذا التحول الذي يتم بطريقة فيزيولوجية بحتة، وتأكد من أن القلق العصابي ناشئ من كبت الرغبة الجنسية التي تتحول فيما بعد إلى طاقة تكون سببا في القلق الذي يعتبر المسبب الأول في ظهور الأمراض العصابية بدا فرويد تفكيره الجديد في محاولة معرفة أصل القلق الذي يظهر في الأصل كرد فعل لحالة خطرة وهو يعود إلى الظهور كلما حدث ظاهرة خطرة من ذلك النوع. (سيجموند ، 1989 ، ص: 53).

وكانت دراسة فرويد لمشكلة القلق أهمية كبيرة فتأثر بها الكثير من علماء النفس وكانت نقطة هامة في تاريخ التحليل النفسي حيث زاد فهمهم لمشكلة الأمراض العصابية بوجه عام فقد بين فرويد بوضوح أن القلق هو أساس نشأت الأمراض العصابية فوضع الأساس لكثير من الأبحاث الأخرى إلا أنها لا تخلو من نقائص فأب التحليل النفسي في تفسير القلق لجأ إلى كل الأمور الجنسية وعقدة أوديب ولجأ بعض الأساطير اليونانية واستبعد كل الأمور الأخرى التي من الممكن أن تكون تفسيراً للقلق.

2-2- النظرية السلوكية:

قامت النظرية السلوكية على تحليل السلوك إلى وحدات من المثير والاستجابة ، والقلق في التصور السلوكي يمدنا بأساس دافعي للتوافق، ومادام أننا نخبره كخبرة غير سارة وأي خفض للقلق ينظر إليه كهدف له أهمية كما ينظر للقلق باعتباره يمدنا بأدلة تستثير ميكانيزمات متعددة للتوافق.(فاروق السيد عثمان، 2001 ، ص: 24).

وتنظر المدرسة السلوكية إلى القلق على أنه سلوك متعلم من المحيط الذي يعيش فيه الفرد وهي نظرة متباينة مع نظرة التحليل النفسي، ويؤكد السلوكيون أن القلق مرتبط بماضي الإنسان وما يواجهه من خبرات مؤلمة، ويعتبر القلق إستجابة إنفعالية مكتسبة تحت ظروف معينة وهو إرتباط مثير جديد بالمثير الأصلي ويصبح هذا المثير الجديد قادراً على استدعاء الاستجابة الخاصة بالمثير الأصلي وهي استجابة خوف أثّرت بمثيرات لا تثير الاستجابة ، واكتسبت عملية تعلم سابقة ، والقلق ما هو إلا استجابة لخوف تعلمه مسبقاً ، وقد استطاع زعيم المدرسة أن يصنع الخوف لدى الطفل البالغ من العمر إحدى عشر شهراً بعد أن تعود اللعب مع أحد الحيوانات الأليفة ، ثم اشرط رؤية الحيوان بمثير مخيف وهو إحداث صوت عالي ومفاجئ وبعد استم ارر العملية م ارت حدث الاشتا رط وأصبح

الطفل يخاف الحيوان الذي كان يألفه مع انه كان موضوعا محايدا في الأصل ، ولكن ارتباطه بمثير يحدث الخوف والقلق ، أصبح كفيلا بإحداث الخوف والقلق لدى الطفل.(كفاني، 1999 ، ص: 5)

وهناك إتفاقا بين المدرستين من حيث كون القلق خبرة مؤلمة في ماضي الفرد ، ويعود الخلاف إلى تصور تكوين القلق، حيث مدرسة التحليل النفسي تربطه بعلاقته بمكونات الشخصية أو الشعور واللاشعور بينما تحلل المدرسة السلوكية القلق في صورة الإشتراط .

2-3- النظرية الإنسانية:

يرى أصحاب هذا النظرية أن القلق يرجع إلى الخوف من المستقبل وما قد يحمله من أحداث قد تهدد وجوده أو كيانه ، كالفشل في تحقيق أهدافه أو فقد بعض من طاقاته نتيجة لحدوث مرض ، وينشأ القلق من توقعات الإنسان مما قد يحدث، وليس ناتجا عن ماضي الفرد . ويرون أن الإنسان هو الكائن الوحيد الذي يدرك نهايته ، وتوقع الموت في أي لحظة وأن توقع الموت هو المثير الأساسي للقلق عند الإنسان .

من هنا يمكن القول أن القلق هو حالة انفعالية نعيشها ، وهي حالة مزعجة تتضمن مشاعر مختلفة تتسم بالغضب والخوف والتوتر، وتكون مرتبطة بتغيرات فيزيولوجية وجسمية يشعر الفرد أثناءها بالتوتر والفتور، وعليه لا يمكن إرجاع أسباب القلق إلى الماضي فقط حسب رأي أصحاب المدرسة ، فالقلق كما رأينا ينتج من خوف الإنسان من مستقبله كإنسان(القريطي ، 1998 ، ص: 4)

2-4- النظرية المعرفية:

جاء المعرفيون بنقلة جديدة في ميدان العلاج النفسي، ويعتبر أليس وتورن ووليم سون وباترسون هم من أهم من قدموا تصورا خاصا حول النظرية المعرفية في العلاج النفسي ورغم إن اغلبهم لا يولون للأحداث الماضية في حياة المريض نفس الدرجة من الأهمية للتحليلين فهم يتفقون مع السلوكيين (لا مرض وراء عرض).(إبراهيم ، 1982 ، ص: 90) فهم يرون أن القلق سببه مغالاة الفرد في الشعور بالتهديد ، وإعتباره مسبوقا بأنماط من التفكير الخاطئ المعرفي، بمعنى سوء تفسير الفرد لإحساساته الجسمية العادية فالفرد يعتقد ويتنبأ أسلوبا في التفكير وما يدركه من خصائص ترتبط بذاته وبالأخرين، وهي أهم العوامل المؤثرة على طبيعة وحدة الانفعال .(أبو سليمان ، 2007 ، ص: 08).

وتعمل التوقعات السلبية على إزالة الآثار الايجابية في حياة الفرد لأنه لا يرى من خلالها إلا المواقف السلبية فتتحول حتى الجوانب المضيئة في الحياة إلى سلبيات وبالتالي فان تلك التوقعات هي إلا مغالطة للنفس ، حيث يركز القلق أحيانا على الحقائق الايجابية أو المحايدة للتوصل إلى نتائج سلبية. (ماندلي 2004 ، ص: 159)

2-5- نظرية العلاقات الإنسانية المتبادلة: " ستاك سوليفان Sullivan "

يعتقد سوليفان Sullivan أن شخصية الطفل تتكون من التفاعل الديناميكي مع البيئة المحيطة به، فتربية الطفل وتعليمه تؤدي إلى اكتسابه بعض العادات السلوكية التي يستحسنها الوالدين، والتي تستثير في نفس الطفل الرضا والطمأنينة ويرى سوليفان أن القلق هو حالة مؤلمة للغاية تنشأ من معاناة عدم الاستحسان في العلاقات ، ويعتقد أن القلق حين يكون موجودا لدى الأم تنعكس آثاره في المولود لأنه يستحث القلق من خلال الارتباط العاطفي بين الأم وولدها. (فاروق السيد عثمان ، مرجع سبق ذكره ، ص 23)

ويربط سوليفان القلق بالتوتر الناتج عن أخطار حقيقية أو وهمية تهدد أمن الفرد ويرى أنهما يلعبان دور مهما في حياته، حيث يمكن أن يتراوح سلوكه بين الارتقاء النام والانشراح ، كما يفضل أن يسميه بالتوتر المطلق وله مصدران أساسيان هما:

- توترات ناشئة عن حاجات الكائن العضوي فالتوصل إلى الإشباع يؤدي إلى إزالة توتر العضلات والملساء واللاإرادية والشعور بالراحة والارتخاء.

- التوترات الناتجة عن القلق وتؤدي إلى نفس المصير رغم محاولات الإشباع الجسماني.

القلق أتوراك القلق على أساس صدمة الميلاد ويقصد بذلك عملية الولادة بحد ذاتها هي أساس القلق الذي يشعر به الفرد في مقبل حياته وكذلك الفطام والذهاب إلى المدرسة والزواج كلها انفصالات عن الأم فالقلق في رأيه هو الخوف الذي تتضمنه هذه الانفصالات ، ويذهب إلى القلق الأول (صدمة الميلاد) يتخذ صورتين تستمران مع الفرد في جميع مراحل حياته هما: خوف الميلاد وخوف الموت ويرى رانك أن الإرادة هي أهم قوة حيوية في التفاعل أو تفكك الشخصية وأن العصابي شخص معتمد على الغير واتكالي وغير ناضج انفعاليا. (ناصر الدين زبدي ، 2007، ص 87 ، 89)

2-6- القلق عند كارن هورني

يعتقد هورني أن الطبيعة الإنسانية قابلة للتغيير نحو الأفضل، فهي تعتبر من العلماء المتفائلين بقدرات وإمكانيات الإنسان نحو التقدم والإرتقاء ، وترى هورني أن الثقافة من

شأنها أن تخلق قدرا كبيرا من القلق في الفرد الذي يعيش في هذه الثقافة والنظرية الاجتماعية لهورني أظهرت مفهوما أوليا عندها وتعني به القلق الأساسي .
(فاروق السيد عثمان ، 2001 ، ص 21)

ووجدت (هورني) أن القلق يؤدي إلى كبت الرغبات الناتجة عن الحرمان وعدم تحقيق الأهداف والشعور الدائم بالإحباط كل ذلك من شأنه ظهور القلق كما ترى هورني أن القلق يرجع إلى ثلاث عناصر هي :

- الشعور بالعجز .

- الشعور بالعدوان .

- الشعور بالعزلة . (حسين المنسي ، 1992 ، ص 53)

وهذه العوامل ترجع إلى الأسباب التالية :

- انعدام الدفء العاطفي في الأسرة وشعور الطفل بأنه منبوذ ومحروم من الحب والحنان والعطف وأنه مخلوق ضعيف وسط عالم عدواني هو أهم مصدر من مصادر القلق .

- تؤدي المعاملة الوالدية التي يتلقاها الطفل إلى نشوء القلق لديه فالسيطرة المباشرة أو غير المباشرة وعدم العدالة بين الأخوة وعدم احترام الطفل والجو الأسري العدائي كلها عوامل تؤدي إلى القلق النفسي .

- تؤدي البيئة وما تحتويه من تعقيدات ومتناقضات، وما تجتمع من أنواع الحرمان والإحباط فكل هذا يجعل الطفل يعيش في عالم متناقض مليء بالغش والخداع والخيانة وأنه مخلوق لا حول له ولا قوة تجاه عالم القوى الذي لا يرحم . (فاروق السيد عثمان ، 2001 ، ص 24) .

وتشيرايضا (هورني) إلى أنه مهما تكن مظاهر القلق وأشكاله فإنها تنبع من مصدر واحد هو شعور الفرد بأنه عاجز وضعيف ولا يفهم نفسه ولا الآخرين وأنه يعيش وسط عالم عدائي مليء بالتناقضات .

2-7- القلق عند إريك فروم :

يرى فروم أنم الطفل يقضي فترة طويلة من الزمن يعتمد على الكبار وخاصة والديه وهذا الاعتماد يقيد بقبود يلتزم بها حتى لا يفقد حنانها وبازدياد نموه يزداد تحرره واعتماده على نفسه الذي يولد شعورا بالعجز والقلق نتيجة ما يود انجازه من الأعمال

وعدم اكتمال قدراته لنجاز هذه الأعمال وهكذا يرى فروم أن القلق نشأ عن صراع بين الحاجة للوالدين والحاجة للاستقلال.

2-8- القلق في نظرية الذات

تحدث كارل روجرز (Rogers ،1951) عن القلق في مواقع مختلفة في بنيان نظريته، فتحدث عنه أثناء شرحه لقابليته للتهديد أو الحساسية، و أثناء حديثه عن كيفية تحريف أو إنكار الخبرات المؤلمة،و أثناء حديثه عن تشكل الاضطراب النفسي، إلى أماكن متفرقة في كتابيه: العلاج المتركز على العميل (1951) ، و كيف تصبح شخصا (1961)، إن القلق في نظر روجرز، Rogers يمثل أحد الأبعاد الأساسية التي تشكل في مجموعها رؤيته للتوتر **tension** إذ يرى أن التوتر الذي ينتاب الكائن الحي يتضمن ثلاثة أنواع من التوتر هي :

أ- التوتر الفيزيولوجي .

ب- عدم الارتياح النفسي .

ج- القلق .

وبالنسبة إلى القلق فإن روجرز يشير إلى أنه عند الحديث عن الشخصية بلغة العضوية، فإنه يبدو كما لو كان يتحتم على السلوك أن يعمل على توكيد و تعزيز العضوية . ولكن عند الحديث عن الشخصية و بلغة نمو الذات، فإن ذلك يقتضي تعديلا ما، فعندئذ يغدو توتر الانفعالي مقياسا بدرجة الاستغراق في الذات بأكثر مما يكون مقياسا بدرجة الاستغراق في العضوية. ولتحديد مركز الانفعال من السلوك يقسم روجرز الانفعالات إلى قسمين أساسيين :

المجموعة الأولى هي المشاعر المصاحبة لجهود إشباع الحاجة، و أما **المجموعة الثانية** فتصاحب الحاجة أو الخبرة السارة، لذلك نرى أن للمجموعة الأولى من المشاعر تأثير على تركيز السلوك نحو الهدف، فالخوف مثلا يثير الكائن الحي باتجاه الهروب من الخطر، في حين تركيز الغيرة التنافسية الجهود للتفوق على الآخرين. و يختلف حدة هذه الانفعالات وفقا لمدى ارتباطها بالمحافظة على الذات ، وتحقيق النمو كما يدركها الفرد ، فنجد أن الانفعال شديدا في حالة الهرب ، وذلك للابتعاد عن وقوع حادث سيارة مثلا ،

والذي يرتبط بالحياة أو الموت ، ولكن قراءة من فصل كتاب قد لا يصاحبه انفعال، لأن السلوك في هذه الحالة يبدو قليل الارتباط بالاحتفاظ بالذات و النمو الذاتي .

وعندما تحدث خبرة ما في حياة الفرد هذه الخبرة إما أن تمثل تمثيلاً رمزياً في الوعي، وتصبح عندئذ جزءاً من الذات، وإما أن تشوه، لأنها لا تتماشى مع تصور لفرد لذاته وهذا التناقص بين الذات و الخبرة ، يجعل الفرد متوتر وسريع التأثر بالقلق والتهديد ولهذا يغير الفرد دفاعياً وعند هذه النقطة يمكن القول : إن التوتر النفسي ينتج حينما يتصور الشخص خبرة ما على أنها متعارضة أو متنافرة مع بيئة الذات أو مفهوم الذات لديه وعند هذا الأمر ينشأ القلق.

كما أن التوتر النفسي يتم انبعائه لدى الفرد نتيجة لضغوط حاجات الذات مثل الحب، الدفء ، العناية ، و الرعاية و الاحترام و لتقبل من الأفراد الخبرة ينظر إليهم على أنهم ذوي أهمية في حياته ، تماماً مثلما يكون التوتر الفيزيولوجي ناجماً عن ضغوط حاجات العضوية للطعام وللراحة والجنس ... الخ.

أما بالنسبة إلى القلق النفسي فإن روجرز يعتبره أعلى مراتب التوتر، فإن البداية الممهدة لنشأته وظهوره هو **Inogruence** التناقص وهذا التناقص يشير إلى عدم انسجام والتناغم بين الذات والخبرة ، أو التناقص بين الذات كما يدركها الفرد و بين الخبرة والواقعة له. وذلك التناقص المصحوب بالقلق والارتباك الداخلي والحزن والضيق الناتج عن الصراع بين الواقع وبين دوافع أو رغبات تحقيق لذات

وبين روجرز إن نشوء القلق لا يشترط بالضرورة حتمية الوعي . حيث يلاحظ إن روجرز قد استخدم مصطلح يستشعر **subceive** بدلاً من مصطلح يدرك **receive** و استشعار هو اكتشاف خبرة ما قبل دخولها إلى الوعي الكامل . وبهذه الطريقة فإن الحادث الذي يحمل في طياته (غير ظاهر) يمكن أن يستعد أو يحرف عن طريق الوسائل الدفاعية (عبارة عن استجابة الكائن الحي للخبرات التي تدرك كتهديد لبيئة الذات) والتي تعمل على تحريف الإدراكي للخبرة من الخبرات ومن ثم إنكار أي تهديد للذات .

وتفسير روجرز إنخفاض شدة القلق كنتيجة للعلاج إذا يشير لي إن العميل يكتشف أن بعض الأمور التي يناقشها و أن بعض الخبرات التي تم إنكارها من قبل إنكارها و يجري تقبلها الآن ، لم تعد تسبب له الألم أو القلق ، بما يشجع العميل على المضي قدماً في العلاج . (رياض نايل العاسمي ، 2008 ، ص44)

2 - 9 - التعقيب على النظريات :

بعد عرض نظريات القلق وطرح وجهات النظر لكل منها ، قمنا بالتعقيب على هذه النظريات :

- يعتبر عالم النفس فرويد (Freud) من العلماء الأوائل الذين رسخوا مفهوم القلق في ميدان علم النفس بشكل عام (المدرسة التحليلية) ، كما يعتبر أول من وضع تقسيمات وتصنيفات للقلق.
- يفسر أصحاب النظرية السلوكية حدوث القلق ، بأنه مكتسب من المحيط نتيجة للتعلم الخاطئ من خلال استجابته لمثيرات في حقيقتها مخيفة أو غير مخيفة ، لكن ارتباطها بمثيرات مخيفة اكسبها الصفة المقلقة ، كما أنهم اهتموا بأعراض القلق وتطورها وعلاجها.
- اتفق أصحاب المدرسة السلوكية مع التحليلية على أن منشأ القلق هو الماضي ، لكن الاختلاف بينهم في مصدر هذا القلق ، فمصدر القلق حسب مفهوم التحليليين استجابة لخطر غير معروف ، أما السلوكيين فيعتبر مصدره استجابة لخطر معروف.
- يرى أصحاب النظرية المعرفية أن القلق ناتج عن نمط تفكير الفرد الذي لا يخضع للمنطق و تبني مجموعة من المفاهيم والمعتقدات الخاطئة ، ولا يعزوه إلى الخبرات والأحداث الماضية التي يمر بها الفرد.
- بينما يفسر أصحاب النظرية الإنسانية أن السبب الحقيقي الكامن وراء القلق هو الخوف من المستقبل ، حيث ينظر الفرد للأحداث المستقبلية على أنها مهددة لبقائه.

3- أنواع القلق :

لقد اجمع الباحثون وعلماء النفس على تقسيم القلق إلى عدة أقسام أساسية منه:

3-1: القلق العادي أو الموضوعي :

إن هذا النوع من القلق يكون قريبا من الخوف لأن مصدره يكون في العادة واضحا ومعروفا وتتناسب شدته مع موضوعه ويتأثر إلى درجة كبيرة بالخبرة السابقة للفرد وهذا النوع من القلق هو استجابة واقعية للخطر المدرك عن البيئة التي يعيش فيها الفرد فالطفل أو الفرد مثلا يشعر بالقلق عندما تقترب الامتحانات ويبقى فترة زمنية معينة والتي يزول بعدها الخوف وكأنه لم يكن أي قلق الامتحان وهو عبارة عن حالة التوتر الشامل التي تصيب الفرد وتؤثر في العمليات القلق مثل الانتباه والتفكير والتركيز والمحاكاة العقلية

والتذكر والتي تعد من متطلبات النجاح الامتحان حيث يستثير موقف الامتحان مشاعر وأحاسيس فردية ذاتية فمشاعر أي طالب تختلف عن مشاعر أي طالب آخر وأحاسيسه وقد تكون حافزة لطالب ومحبطة لطالب آخر. (معصومة سهيل المطيري، 2005 ، ص 279).

3-2: القلق العصابي

منشأ هذا القلق لا يعود إلى مصدر خارجي بل هو قلق يستثار عند إدراك الفرد بأن غرائزه قد تجلب له منفذا للخارج وبمعنى آخر ينشأ القلق العصابي عندما تهدد الهو بالتغلب على دفاعات الأنا وإشباع تلك الدوافع الغريزية التي لا يوافق المجتمع على إشباعها وبالتالي جاهدة الأنا في سبيل كبتها وغالبا ما تلجأ الأنا في سبيل ذلك إلى الحيل الدفاعية مثل التبرير والإسقاط والنكوص وغيرها من الحيل الدفاعية الأخرى غير أن الحيل الدفاعية لا تؤدي إلا إلى راحة مؤقتة.

3-3: القلق الأخلاقي (الخلقي)

وهو شعور الفرد بالذنب عندما يخالف المبادئ الأخلاقية أو بمجرد التفكير فيه وهو قلق داخلي لا يعكس خوفا من أي شيء مهدد في البيئة ولكن الفرد يشعر بوجوده فالإنسان لا يخاف فقط من القنابل أو المرض أو فقد عمله ولكن يخاف من ضميره إن أخطأ أو اعتزم القيام بعمل غير صالح ويخاف السيطرة على دوافعه المحيطة و المحضورة الجنسية والعدوانية حتى تصبح بالإشباع لأن الإنسان لا يستطيع بأي حال من الأحوال الهروب من نفسه لذلك يصاب بالقلق والتوتر. (عمر عبد الرحيم نصر الله ، 2004 ، ص 386)

وقد قام سيجموند فرويد بتصنيف القلق إلى:

أ- (قلق واقعي) وهو يشير إلى القلق الناشئ عن الخبرة الانفعالية المؤلمة والتي تنشأ عن إدراك الشخص لخطر خارجي كان يتوقعه.

ب- (قلق عصابي) وهو يعبر عن القلق الذي يكون مصدره مجهولا ولا يعرف له سببا.

ج- (القلق الخلقي) وهو يشير إلى الخبرة الانفعالية المؤلمة التي تنشأ عن شعور الفرد بالذنب نظرا لقيام هذا الشخص فعل يتعارض مع الأخلاق. (حسين ، 2003 ، ص : 49)

ورغم اختلاف التصنيفات إلا انه يتضح من تحليل القلق أنه يتكون من نوعين :

أحدهما (سوى) والآخر (مرضي) أو القلق (الإيجابي) والآخر (سلبي)، الأول يساعد على البناء والإنجاز والنجاح، أما الآخر فهو يؤدي إلى الفشل والتوتر وسوء التكيف.

القلق السوي هو (قلق خارجي المنشأ) أو القلق المستثار **Exogenous Anxiety**.

والقلق الآخر يسمى (قلق داخلي المنشأ) **Endogenous Anxiety**.

والقلق الأول عبارة عن (قلق الحالة) **State Anxiety** والثاني (سمة القلق) **Trait**

Anxiety كما وضع تصورهما سبيلبرجر (Speilberer, 1966).

4 - أسباب القلق :

هناك عدة أسباب أدت إلى الإصابة بالقلق نذكر منها:

4-1: العوامل البيولوجية

تظهر أعراض القلق النفسي من زيادة في نشاط الجهاز العصبي اللاإرادي بنوعيه السمبتاوي والبارسمبتاوي ومن ثم تزيد نسبة الأدرينالين والنورأدرينالين في الدم ومن علامات شبيه الهاز السمبتاوي أن يرتفع ضغط الدم وتزيد ضربات القلب أما ظواهر الجهاز البارسمتاوي فأهمها كثرة البول والإسهال ووقوف الشعر كما تلعب الوراثة في ذلك دورا هاما. (معصومة سهيل المطيري ، 2005 ، ص 280)

4-2: العوامل الوراثية

تشير بعض الدراسات إلى احتمال تدخل العامل الوراثي في تزويد الفرد باستعداد عام للقلق فقد أثبتت هذه الدراسات وجود تشابه في الجهاز العصبي المستقبل واستجابة للتنبيهات الخارجية والداخلية لدى التوائم (التوأم الحقيقي) كذلك أوضحت دراسة العائلات أن 15% من آباء وأخوة مرضى بالقلق يعانون من نفس المرض وقد وجد سليتر وشيلدن (1962- 1966) أن نسبة القلق بين التوائم المتشابهة تصل إلى 50% أما التوائم غير المتشابهة فلم تصل النسبة إلا إلى 4% فقط .

إن التكوين الموروث لبعض الأفراد يهيئهم للاستعداد المسبق للإضطراب القلق وتبين بعض الدراسات أنه 25 % من الأقارب المصابين بالقلق لديهم نفس الإضطراب الشيء الذي يبرز دور الوراثة في الاستعداد للقلق أي أنه نتيجة إستعداد فسيولوجي ناتج جزئيا عن وراثة جملة عصبية شديدة الحساسية للضغط والتوتر ، ويعود ذلك لزيادة نشاط الجهاز العصبي اللاإرادي بنوعيه السمبتاوي والبراسمبتاوي ومن ثم يزيد الأدرينالين والنورأدرينالين في الدم . (الوقفى ، 2000 ، ص : 623)

4-3 العوامل الشخصية:

يمكن أن تلعب الشخصية دوراً هاماً حيث لاحظ الباحثون أن الأفراد الذين لا يظهرون الكثير من التقدير وذوي مهارات التكيف الضعيفة يظهرون أعراض القلق الكثير من غيرهم بالإضافة إلى ذلك قد تؤثر التجارب الحياتية في حساسية الفرد لتعرض للقلق. (رياض ، 2005 ، ص : 204).

4-5- العوامل الاجتماعية :

يذهب سوليفان إلى أن الأبوين ينقلان إلى أبنائهما مشاعر القلق فالأم المتوترة سرعان ما تدرك أن صغيرها يبدي أمارات القلق فكان الرضيع يتناغم انفعالياً مع أمه وبالمثل فإن الأطفال الذين ينشؤون في بيئة تشعرهم بالحرمان والإحباط وعدم الأمن سيكون أكثر استعداداً من غيرهم لإظهار استجابة القلق ويعتبر التعلم غير الملائم للسلوك التوافقي (من وجهة نظر السلوكيين) من بين العوامل البيئية التي تساهم في نشوء القلق التفاعلي.

فقد أثبتت الكثير من الدراسات لتواريخ حالات مرضى القلق من عدم النضج في نشأتهم وتطورهم وعن الاتكالية وانعدام الأمن وانعدام اكتساب المهارات اللازمة لمواجهة مشكلات الحياة.

ولا شك أن القلق الناشئ عن هذا العامل يهدد بشكل جدي مفهوم الفرد لذاته بحيث تفرض مآلدى الفرد من لذاته وثقته بنفسه. (أشرف محمد عبد الغني، 2009، ص 375)

4-6- العوامل النفسية :

أرجع فرويد القلق إلى صراعات داخلية لاشعورية والتي هي عبارة عن قوة داخلية تتصارع مع بعضها البعض ويؤدي تصارعها إلى الأعراض المرضية ولقد ميز فرويد بين نوعين من القلق السوي والمرضي أما أدل فقد أرجع القلق بالشعور بالنقص ومحاولته التفوق ويشير أريك فروم أن القلق ينشأ نتيجة الصراع بين الحاجة للفرد والاستقلال من الوالدين. (معصومة سهيل المطيري ، 2005 ، ص 280)

أما (كارين هورني) فتذهب إلى أن القلق الأساسي في الطفولة ينشأ من كبت الطفل لرغباته العدائية نحو والديه ويعبر عن هذا القلق بسرعة اعترافه بالفشل والعجز وعناقه وميله للتخريب ثم جاءت المدرسة السلوكية لتبحث عن أسباب نفسية أخرى وراء القلق

فنظرية مورر تذهب إلى أن القلق ناتج عن أفعال ارتكبتها الإنسان فعلا ولم يرضى عنها.
(أشرف محمد عبد الغني ، 2003 ، ص 374)

5 - أعراض ومظاهر القلق :

يتوافق القلق عادة مع ثلاثة مظاهر رئيسية مرتبطة معا ، ولا يمكن فصلها عن بعضها البعض من الناحية النظرية ، ولكن في الواقع العملي قد لا تظهر هذه المظاهر بالوقت نفسه وبالشدة ذاتها ، إذ أن البعض من الناس قد يدرك المظهر الجسدي المترتب عليها في حين أن البعض الآخر يدرك المظهر السلوكي أو المظهر العقلي ، وهناك من يكون على وعي للحالة الانفعالية المرافقة لهذا القلق وعموما فإن مظاهر القلق كالتالي :

5-1 الأعراض العضوية Physical Syndrome : من أمثلة:

- الأعراض الجسمية : خفقان القلب واضطرابات المعدة (كسوء الهضم والانتفاخ) وبرودة الأطراف ، وجفاف الحلق والفم واضطرابات التنفس (كسرعة التنفس ، النهجان) وفقدان الشهية وغزارة العرق ، واضطراب البصر والرؤية وتساقط الشعر والتبول اللاإرادي وآلام المفاصل والرعشة ، والزيادة في النوم في بعض الأحيان.(صالح الراشد 2000، ص 38).

ويضيف بعض الأخصائيين بعض الأعراض مثل : اضطرابات النوم (الأرق النوم المتقطع) والصداع المتواصل والكوابيس والضعف ، ونقص الحيوية والنشاط والمثابرة وتوتر العضلات والنشاط الحركي الزائد ، واللازمات العصبية الحركية مثل : قضم الأظافر ، رمش العينين واللوازم الحركية وارتفاع في ضغط الدم وارتفاع نسبة السكر.
(عبد الحميد الغناني،1998، ص 108)

5-2 الأعراض النفسية (الانفعالية) Emotional Syndrome : أما الأعراض النفسية فهي عدم القدرة على التركيز والانتباه ، والتوهم بالمرض والتفكير في الموت وتوقع الشر والتشاؤم والانشغال بالمستقبل والخوف منه. (صالح الراشد، 2000 ، ص:39)

ويضيف البعض على ذلك سرعة النسيان والسرхан وشدة الحساسية ، وعدم الصبر إطلاقا حيث يثور لأنفه الأسباب ، والإحساس الدائم بتوقع الهزيمة والرغبة في الهروب عند مواجهة أي موقف من المواقف. (السيد الهابط،1997، ص 84)

ويرى حامد زهران أن هناك بعض الأعراض الأخرى ومنها الشك و الارتباك والتردد في اتخاذ القرارات ، والهم والاكتئاب العابر والانشغال بأخطاء الماضي وكوارث

المستقبل ، وضعف التركيز وشروء الذهن واضطراب قوة الملاحظة وضعف القدرة على العمل والإنتاج ، وسوء التوافق الاجتماعي و المهني ، وقد يصل الحال إلى السلوك العشوائي غير المضبوط ، والقلق العام على الصحة والعمل والمستقبل.(حامد عبد السلام زهران ، 2001 ، ص 487).

ويؤكد راجح أن من الأعراض النفسية للقلق الأحلام والكوابيس والهيجان وشروء الذهن وتزاحم الأفكار، وضعف القدرة على التركيز وانشغال الفكر والتوتر الذهني، وتناول الحبوب المنومة .(عزت راجح، 1973، ص 578)

ويضيف بعض المهتمين في هذا المجال نوعين آخرين من الأعراض وهما الأعراض السيكوسوماتية (النفس جسمية) والأعراض الاجتماعية وهما كالتالي :

3-5 الأعراض السيكوسوماتية (النفس جسمية):

ونقصد بذلك الأمراض العضوية التي يسببها أو يلعب في نشأتها القلق النفسي دورا هاما أو الأمراض العضوية التي تزيد أعراضها عند التعرض لانفعالات القلق النفسي . ومن أهم هذه الأعراض : ارتفاع ضغط الدم ، الذبحة الصدرية ، جلطة الشرايين التاجية بالقلب والربو الشعبي و روماتيزم المفاصل .

4-5 الأعراض الاجتماعية :

ومن الأعراض الاجتماعية ظهور التردد والارتباك في اتخاذ القرارات ، واضطراب العلاقة مع الآخرين من زملاء وأقارب وأصدقاء ، وكذلك ثورة الزوج على زوجته لأقل الأسباب واتهامها بأنها تعتدي على كرامته ، وكما يؤدي القلق إلى انخفاض الأداء لدى الطلاب قبل الامتحانات وأثناءها. (عبيد الكعبي، 1997، ص 48)

5-5 الأعراض المعرفية :

وتظهر تلك الأعراض على شكل صعوبة في التركيز وتشتت الانتباه وعدم تسلسل الأفكار ومنطقيتها، والحذر في وظيفة الانجاز العملي أو الدراسي والاجتماعي وتداخل المعلومات بشكل واضح . (محمد سمور ، 2006 ، ص 293)

ومن خلال استعراض الأعراض الجسمية والنفسية للقلق يؤكد علماء النفس أن مظاهر القلق ثلاثة مرتبطة ببعضها البعض ، ويمكن الفصل بينها من الناحية النظرية فقط وهي كالتالي :

- **المظهر الأول :** ويمثل المظهر الجسدي للقلق كسرعة ضربات القلب و التعرق وتوتر العضلات .

- **المظهر الثاني :** ويمثل المظهر الذهني والانفعالي كالخوف من فقدان السيطرة على النفس والموت .

- **المظهر الثالث :** وهو المظهر السلوكي الذي يتجلى في مواقف الخوف كالهرب بسبب الخوف أو تجنب موقف محرج . (جميل رضوان، 2002، ص 230)

وهذه المظاهر لا تظهر دائما مع بعضها في الوقت نفسه وبالشدة نفسها ، وبعض الناس لا يدركون إلا المظهر الجسدي ، والبعض الآخر الذهني أو السلوكي غير أن للمظاهر الثلاثة دور مهم في نشوء واستمرار القلق ، وتشكل الأساس الذي تقوم عليه كل نظريات القلق النفسي .

6- قلق المستقبل:

يمثل قلق المستقبل أحد أنواع القلق التي تشكل خطورة في حياة الفرد والتي تمثل خوفا من مجهول ينجم عن خبرات ماضية وحاضرة أيضا يعيشها الفرد، تجعله يشعر بعدم الاستقرار، وتسبب لديه هذه الحالة شيئا من التشاؤم واليأس الذي قد يؤدي به في نهاية الأمر إلى اضطراب حقيقي وخطير مثل الاكتئاب أو اضطراب نفسي عصبي خطير ، وإن إصابة الفرد أو ذويه بأي إعاقة أو صدمة يجعله يدرك الأحداث المؤلمة مع صعوبة المواءمة مع هذه المدركات ، مما يؤدي إلى تزايد القلق لديه ويزيد من النظرة التشاؤمية للحاضر والمستقبل، ويشعر بالخوف من الموت والخوف من مواجهة الحياة المستقبلية بشكل إيجابي وسوي ، الأمر الذي يسبب له حالة من عدم الثقة بالنفس وعدم القدرة علي مواجهة المستقبل ، والخوف والذعر الشديد من التغيرات الاجتماعية والسياسية المتوقع حدوثها في المستقبل مع التوقعات السلبية لكل ما يحمله المستقبل. (شقيير ، 2005 ، ص : 20)

6-1- مفهوم قلق المستقبل:

تشير شقيير إلى أن قلق المستقبل " هو خلل أو اضطراب نفسي المنشأ ينجم عن خبرات ماضية غير سارة ، مع تشويه وتحريف إدراكي معرفي للواقع وللذات من خلال إستحضار للذكريات والخبرات الماضية غير السارة ، مع تضخيم للسلبيات ودحض للإيجابيات الخاصة بالذات والواقع ، تجعل صاحبها في حالة من التوتر وعدم الأمن، مما قد يدفعه لتدمير الذات والعجز الواضح وتعميم الفشل وتوقع الكوارث ، وتؤدي به إلى حالة من

التشاؤم من المستقبل، والخوف من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية المستقبلية المتوقعة ،
والأفكار الوسواسية وقلق الموت واليأس .(شقيير، المرجع السابق ، ص:24)

وتعرف ناهد سعود قلق المستقبل بأنه " جزء من القلق العام المعمم على المستقبل يمتلك
جذوره في الواقع الراهن ويتمثل في مجموعة من البنى كالتشاؤم أو إدراك العجز في تحقيق
الأهداف الهامة وفقدان السيطرة على الحاضر وعدم التأكد من المستقبل ولا يتضح إلا ضمن
إطار فهمنا للقلق العام. (شريف، 2005، ص : 632)

6-2-مظاهر قلق المستقبل : لقلق المستقبل ثلاثة مظاهر هي :

6-2-1- **مظاهر معرفية:** هي حالة من القلق تتعلق بالأفكار التي تدور في خلجات الشخص
وتفكيره وتكون متذبذبة لتجعل منه متشائم من الحياه معتقدا قرب أجله ، وأن الحياة أصبحت
نهايتها وشيكه ، أو التخوف من فقدان السيطرة على وظائفه الجسدية او العقلية .

6-2-2- **مظاهر سلوكية :** مظاهر نابعة من أعماق الفرد تتخذ أشكالا مختلفة تتمثل في
سلوك الفرد ، مثل تجنب المواقف المحرجة للشخص وكذلك المواقف المثيرة للقلق.

6-2-3- **مظاهر جسدية:** ويمكن ملاحظة ذلك من خلال ما يظهر على الفرد من ردود
أفعال بيولوجية وفسيولوجية مثل ضيق التنفس، جفاف الحلق، برودة الأطراف ، ارتفاع
ضغط الدم، إغماء ، توتر عضلي ، عسر الهضم، فالقلق لا يجعل الفرد يفقد اتصاله بالواقع
بل يمكنه ممارسة أنشطته اليومية ، وداركا عدم منطقية تصرفاته ، أما في الحالات الحادة
فأن الفرد يقضي معظم وقته للتغلب على مخاوفه ولكن دون فائدة .(الداهري، 2005، ص :
58)

ويرى عاطف مسعد الحسيني (2011) أن من مظاهر قلق المستقبل:

1-الانطواء و ظهور علامات الحزن و الشك و التردد و البكاء لأسباب تافهة.

2-التشاؤم لان الخائف من المستقبل لا يتوقع إلا الشر و يهيئ له الأخطار المحدقة به

3-صلابة الرأي و التعنت.

4-الخوف من التغيرات الاجتماعية و السياسية المتوقع حدوثها في المستقبل.

5-استغلال العلاقات الاجتماعية لتأمين مستقبل الفرد الخاص.

6-الحفاظ على الطرق الروتينية والطرق المستهلكة مع مواقف الحياة

7-الانسحاب من أنشطة البناء.

8-عدم القدرة على مواجهة المستقبل.

9-عدم الثقة بالنفس أو الآخرين.

10-الخائف من المستقبل يعبر عن خوفه من المستقبل بالرجوع إلى مرحلة سابقة من مراحل النمو أي يتسم بالنكوص، والتثبيت و لذلك نشاهد الكبار يظهرون بمظاهر الأطفال في الانفعال .

11-الهروب الواضح من كل ما هو واقع و يصاب بصفة الكذب و يكذب في الأفعال و يتضح في كل حركاته في مواقفه ويحاول دائماً مع حقيقة أمره . (عاطف، 2011 ، ص : 10)

3-6-أسباب قلق المستقبل:

يعتبر قلق المستقبل هو قلق ناتج عن التفكير اللاعقلاني في المستقبل والخوف من الأحداث السيئة المتوقعة حدوثها ، والشعور بالارتباك والضيق ، والغموض ، وتوقع السوء أي النظرة السلبية للحياة . (عبد المحسن ، 2007 ، ص : 450)

وتشير (العجمي ، 2000) إلى أن أسباب قلق المستقبل لدى الفرد تعود إلى :

1-ضعف القدرة على تحقيق الأهداف والطموحات.

2-الإحساس بأن الحياة غير جديرة بالاهتمام.

3-عدم قدرته علي فصل أمانيه عن التوقعات المبنية علي الواقع.

4-نقص القدرة على التكهن بالمستقبل وعدم وجود معلومات كافية لديه لبناء الأفكار عن المستقبل وكذلك تشوه الأفكار الحالية.

5-الشعور بعدم الانتماء داخل الأسرة و المجتمع.

6-عدم قدرته علي التكيف مع المشاكل التي يعاني منها.

7-الشعور بعدم الأمان والإحساس بالتمزق.

8-مشكلة في كل من الوالدين والقائمين و على رعايته في عدم قدرتهم على حل مشاكله.

9-التفكك الأسري.

وترى (سعود ، 2005) بأن قلق المستقبل يتمثل في مجموعة من البني : كالتشاؤم أو إدراك العجز في تحقيق الأهداف الهامة وفقدان السيطرة على الحاضر وعدم التأكد من المستقبل . (سعود ، 2005 ، ص: 32)

و ترى (وفاء محمد أحمدان القاضي 2009) أن المستقبل مصدر مهم من مصادر القلق و يعتبر قلق المستقبل هو جزء من القلق المعمم باعتبار قلق المستقبل مساحة لتحقيق الرغبات و الطموحات و تحقيق الذات وأن ظاهرة قلق المستقبل أصبحت واضحة في

المجتمع ملئ بالتغيرات في كافة المجالات نتج عنها الشعور بعدم الارتياح و عدم القدرة على مواجهة الأحداث الضاغطة و فقدان الشعور بالأمن و تدني اعتبار الذات و التفكير السلبي اتجاه المستقبل . (وفاء، 2009 ، ص : 13)

4-6- طرق التعامل مع قلق المستقبل:

إنه من الطبيعي أن قلق المستقبل له أثر كبير على صحة الفرد وعلى الصعيد النفسي أو الجسمي وهذا الأمر يستدعي المواجهة أو المعالجة لذلك لابد من إيجاد اساليب تهدف إلى التخلص من هذا القلق أو لحد منه . (المشيخي، 2009 ص : 57)

لذلك فقد أشار (القصري ، 2002) إلى أن هناك عدة طرق لمواجهة الخوف و القلق من المستقبل باستخدام فنيات العلاج السلوكي التي يمكن عرضها كما يلي:

6-4-1- إزالة الحساسية المسببة للمخاوف بطريقة منظمة (خطوة بخطوة)

وهي أولى أنواع العلاج السلوكي الهام فلو أن إنسانا يخاف من شيء ما يقول أنه سيحدث ولو حدث سيؤدي إلى أثار وخيمة ، فليتخيل هذا الشيء الذي يخشاه قد حدث فعلا ثم يقوم باسترخاء عميق لعضلاته بطريقة فعالة من خلال علاج القلق بالاسترخاء لأنه ثبت أن أغلب المصابين بالقلق و الخوف من المستقبل يعجزون عن الاسترخاء بريق فعالة، بل يكونون في حاجة إلى ساعات طويلة من التدريب حتى يتمكنوا من إخضاع عملاتهم للاسترخاء العميق عندما يريدون و بعد الاسترخاء العميق يلزم استحضار صورة بصرية حية للمخاوف التي تقلق الفرد من المستقبل والاحتفاظ بهذه الصورة لمدة 15 ثانية فقط، و تكرير ما سبق عدة مرات مؤكدا على مواجهة تلك المخاوف حتى لو حدثت إلى أن يتمكن الفرد من تخيل الأشياء التي كانت تثير خوفه و قلقه دون أن يشعر بالقلق بل تخيلها أثناء الشعور، وهكذا يمكن أن يكشف بأن طريقة إزالة الحساسية المنظمة في التخلص من المخاوف يصحبها استرخاء عميق للعضلات و تكون المواجهة أولا في الخيال، حتى إذا تم إزالة تلك المخاوف تماما من الخيال فإنه يمكن بعد ذلك مواجهة المخاوف على ارض الواقع إذا حدثت .

6-4-2- طريقة الإغراق :

وهي أسلوب مواجهة فعلية للمخاوف في الخيال دون الاستعانة باسترخاء العضلات فالإنسان المصاب بالقلق والخوف من المستقبل يجب أن يتخيل الحد الأقصى من المخاوف أمامه، و بتخيل أن تلك المخاوف بحدها الأقصى قد حدثت فعلا و يتكيف على ذلك، ويكرر

التخيل المبالغ فيه للمخاوف فت ا رت طويلة حتى يتكيف معها تماما، و يستمر في هذا التصور إلى أن يشعر بأن تلك ا رر مشاهدة الحد الأقصى من المخاوف أمام عينيه أصبح لا يثيره و لا يقلقه لأنه اعتاد على تصور و هكذا نجد أن ذاك الشخص بهذا الأسلوب قد تعلم ذهنيا كيف يواجه أسوأ تقديرات الخوف و القلق و يتعامل معها في خياله و يكون مؤهلا لمواجهتها في الواقع لو حدثت.

3-4-6 - طريقة إعادة تنظيم المعرفي:

هذه الطريقة العلمية تمت متابعتها وحقت نجاحات كثيرة، و بعد أن لوحظ الذين يعانون من القلق و الخوف من المستقبل يشغلون أنفسهم دائما بالتفكير السلبي و هو ما يؤدي إلى حالة القلق و الخوف وعلى هذا الأساس فان هذه الطريقة قائمة على استبدال الأفكار السلبية بأخرى إيجابية، و عند التفكير السلبي في الأشياء التي تثير القلق و المخاوف فلماذا لا يتم التفكير بعد ذلك مباشرة في عكس ذلك في توقع ايجابيات بدل السلبيات و هذه لإعادة في تنظيم التفكير واستبدال النتائج الايجابية المتوقعة لتحل محل النتائج السلبية المقلقة هي التنظيم المعرفي للإنسان السوي الذي لابد له أن يتوقع النجاح تماما كما يتوقع الفشل فالهدف الأساسي من طريق إعادة تنظيم المعرفي هو تعديل أنماط التفكير السلبي و إحلال الأفكار الايجابية المتفائلة مكانها و لو أننا حاولنا الحصول على نتائج ايجابية في التخلص من القلق و الخوف من المستقبل باستخدام العلاج السلوكي وحده ، فلا بد أن نعلم أن هذه العملية بطيئة إلى حد ما و نحتاج إلى فترة زمنية قد تطول إلى أن ينتهي الإنسان من التغلب على مخاوفه و لعل أفضل هذه الطرق الثلاثة السابقة للإشارة إليها والتي يستجيب الكثيرون لها طريقة التدرج البطيء التائي التي يصاحبها الاسترخاء لان التدريب على الاسترخاء يساعد في زيادة اكتساب الإنسان الشعور بالسيطرة على ذاته و بالهدوء في مواجهة الأخطار و لو كانت مجرد خيال فالفائدة من هذا العلاج السلوكي هي إزالة المخاوف من العقول بالتدرج ، أما بالنسبة للإنسان الشجاع صاحب الإرادة القوية فان المواجهة المباشرة هي أسرع سبيل للقضاء على القلق و الخوف من المستقبل (القصري، 2002 ، ص 22)

7- قلق المستقبل والمراقبة :

وقبل الخوض في تفاصيل إرتباط قلق المستقبل بفترة المراقبة التي تعتبر فترة فاصلة ومساهمة في تشكيل شخصية الفرد ومكونة لذاته ، يجدر بنا التعرف على هذه

المرحلة ليتضح لنا مدى الأثر الذي تحدثه في رسم مستقبل الفرد سلبا وإيجابا ، ونتعرف أيضا عليها من خلال المشكلات النمائية التي يتخذها القلق أرضا خصبة له .

7-1- مفهوم المراهقة :

حسب عبد الرحمان العيسوي " يطلق إصطلاح المراهقة (Adolescence) على المرحلة التي يحدث فيها الانتقال التدريجي، نحو النضج البدني و الجنسي و العقلي و النفسي... " (عبد الرحمان العيسوي، 1984، ص 87)، ويقصد بالنضج في هذه المرحلة أن يبدأ الفرد في النضج العقلي والجسمي والنفسي والاجتماعي، ولكن لا يصل إلى إكمال النضج إلا بعد سنوات عديدة.

" يشير ذلك إلى مسلمة أساسية قوامها أن النمو لا ينتقل من مرحلة إلى مرحلة فجأة، ولكنه تدريجي ومستمر، فالمراهق لا ينتقل من مرحلة الطفولة بشكل فجائي لكنه ينتقل إنتقالاً تدريجياً إلى أن تتضح خصائصها المميزة لها كمرحلة مستقلة، وتمتد المراهقة بين سن 12/10 سنة وحتى سن 21 سنة تقريبا (الطواب سيد محمود ، 1997 ، ص 19)

ويضيف عباس محمود، أن النمو التدريجي هو : " سلسلة متتابعة متماسكة من تغيرات تهدف إلى غاية واحدة محددة، هي إكمال النضج ومدى إستمراره وبدء إنحداره. فالنمو بهذا المعنى لا يحدث بطريقة عشوائية ، بل يتطور بانتظام ، خطوة سابقة تليها خطوة أخرى، أي أنه لا يجرى بطريقة عشوائية . " (عباس محمود العوض، 1999، ص 12) وتعد المراهقة مرحلة إنتقالية بين الإعتمادية في مرحلة الطفولة وبين إكتساب حقوق وتحمل مسؤوليات الرشد المختلفة، وهي فترة يحاول فيها المراهقون فهم من هم؟، وماذا يستطيعون أن يفعلوا؟، وكذلك تتزايد حريتهم في إتخاذ القرارات بدرجة كبيرة.

ويختلف مستوى النمو في المظاهر الجسمية والعقلية والاجتماعية تبعا للفرات العمرية التي يمر بها المراهق والتي تمتد حسب فؤاد البهي السيد " ... عند البنات و البنين حتى يصل عمر الفرد إلى الواحد و العشرين و هي بهذا المعنى تمتد من البلوغ إلى الرشد... " . (فؤاد البهي السيد، 1975، ص 253)

أما أقسامها فهي على الرغم من عدم الإجماع على ضبطها بصورة دقيقة إلا أنه يمكن توضيحها حسب كثير من المفكرين والباحثين كما يلي :

7-2- أقسام المراهقة :

7-2-1- المراهقة المبكرة:

" تمتد هذه المرحلة من 12 إلى 14 سنة ، و في هذه المرحلة يتضائل السلوك الطفولي و تبدأ المظاهر الجسمية و العقلية و الإنفعالية و الإجتماعية المميزة لهذه الفترة في الظهور و لا شك أن من أبرز مظاهر النمو في هذه المرحلة هو النمو الجنسي". (حامد عبد السلام زهران، 1977، ص279)

7-2-2- المراهقة الوسطى:

" تمتد من 14 إلى 17 سنة، و يطلق عليها كذلك إسم المرحلة الثانوية، و في هذه المرحلة تتضائل سرعة النمو الجنسي و تزداد التغيرات الجسمية و الفيزيولوجية، و كذا إهتمام المراهق بمظهره الجسمي و قوة جسمه فيزداد بهذا شعوره بذاته ". (مصطفى معروف رزيق، دس، ص 10)

7-2-3- المراهقة المتأخرة :

" و تمتد من 17 سنة إلى 21 سنة، تسمى كذلك بمرحلة التعليم العالي و فيها يتجه المراهق محاولا التكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه، والإبتعاد عن العزلة و يسميها البعض الآخر مرحلة الشباب، و فيها أيضا يتكون لدى المراهق الإحساس القوي بالهوية و الشخصية و الإرتباط بنظام قيمى معين، و السير نحو تحقيق أهداف حياتية معينة (حامد عبد السلام زهران، 1977، ص262)

غير أنه في هذه الفترة تطرأ على المراهق تغيرات جد هامة، في مختلف الجوانب البدنية والجسمية والعقلية والنفسية والإنفعالية والإجتماعية... وغير ذلك، الأمر الذي يدفع بالمراهق إلى الشعور بالتوتر والإضطراب وكذا القلق الذي يعتبر عند الفرد عامة وعند المراهق خاصة جزءاً من التطور الطبيعي عندما يكون عابراً و بسيطاً ، وتعتبر حالات القلق حالات مرضية تستدعي الإهتمام عندما تستمر لفترة طويلة أو تتكرر، و ترتبط بحالات نوعية أو تصبح معيقة إلى درجة تكون فيها ذات أثر سلبي على الوظائف المتعلقة بالتفاعل الإجتماعي والتطور عند الطفل كأن تؤثر على حياته اليومية و أدائه في المدرسة.

تشير العديد من الدراسات إلى إرتباط التغيرات عند المراهق ببعض المشكلات التي تفرزها طبيعة المرحلة الحساسة، ومصطلح مشكلات المراهقين إستخدم لأكثر من معنى ، فهناك من إستخدمه بمعنى المتاعب والصعوبات والمشكلات التي تواجه المراهقين، وهناك من إستخدمه بمعنى المشكلات التي تصدر من المراهقين تجاه أنفسهم، وهناك من إستخدمه

بمعنى المشكلات التي تصدر من المراهقين تجاه الآخرين، وهناك من إستخدمه كردة فعل المراهق تجاه ما يتعرض له أو كإمتداد لما تعرض له في فترات سابقة.

يؤكد (خضر) بأن مرحلة المراهقة " تزخر بالمشكلات التي تستمر وتصاحب الفرد لفترة طويلة ، لأنها تعتبر فترة تيقظ الشعور والميلاد النفسي الذي يتم بالتمييز بين الأنا وبين الأبوين، كما يقول (يونس) كذلك تعتبر فترة تغير في الإنتماء للجماعة، وفترة للانتقال من منطقة معروفة إلى منطقة مجهولة". (خضر، علي ، 1975 م، ص10)

كما أن ممارسة مختلف الأنشطة الفنية والثقافية والرياضية لها دور كبير في نمو وتكوين شخصية الفرد، فإن أكثر شريحة تستفيد من هذا الأثر ، أي الأثر الإيجابي للأنشطة ، هي المراهقين خصوصا إذا توافق إستغلال ممارسة الأنشطة على النحو السليم لإكتشاف الذات والمواهب والإبداعات إذ أنه حسب (عقل 1998) " المراهقون يمرون بنمو سريع وخاصة في السنوات الثلاث الأولى بسبب زيادة إفراز هرمونات النمو، فمن أهم مظاهر النمو الجسمي زيادة واضحة في الطول، وزيادة في الوزن، نتيجة للنمو في أنسجة العظام ، والعضلات وكثرة الدهون عند الإناث خاصة، وكذلك نمو الهيكل العظمي بشكل عام(عقل محمود ياسين ، 1998، ص382)

7-3- مشكلات المراهقة :

مرحلة المراهقة فترة غنية بالكثير من المشكلات فالتغيرات التي تحدث للمراهق في هذه المرحلة تستدعي السعي نحو تحقيق أهدافه وإشباع رغباته من أجل الوصول إلى التكيف ومن خلال محاولاته المستمرة لتحقيقه تظهر لديه تلك المشكلات التي نلخصها في ما يلي :

7-3-1- المشكلات الصحية :

وتتعلق بالحالة الصحية والاضطرابات التي قد يتعرض لها المراهق ومدى تقبله للتغيرات الجسمية كالتعب والصداع الشديد أو عدم فهم المراهق أو جهله لبعض التغيرات الجسمية والفيزيولوجية ، ومن بين المشكلات أيضا اهتمام المراهق الشديد بتقوية جسمه .

7-3-2- المشكلات الاقتصادية :

وتظهر من خلال رغبة المراهق في الاستقلال والتصرف بالمال رغم ضعف الحالة المالية له وعدم وجود مصدر ثابت للحصول على الأموال اللازمة من أجل إشباع حاجاته

، وهذا ما يجعله في قلق دائم ناتج عن عدم القدرة على إيجاد عمل لكسب المال ومساعدة الأسرة.

7-3-3- المشكلات الأسرية :

تشير المشكلات الأسرية بالنسبة للمراهق إلى نمط العلاقات الأسرية والاتجاهات الوالدية في معاملة المراهقين ، فمثلا عدم تفهم الآباء لحاجاتهم وكذا إنعدام المناقشة والحوار والأجواء المناسبة داخل الأسرة .

7-3-4- المشكلات المدرسية :

وتكون من خلال علاقة الطالب بمدرسيه وزملاءه ومدى تكيفه معهم ، حيث تخلق لهم مشكلات مرتبطة بالتحليل وطرق الاستذكار والامتحانات ، والحد من حرية المراهق وحركته داخل المؤسسة مما يعرض المراهق للتمرد والفشل في إقامة علاقات متوازنة داخل المدرسة .(سامي محمد ملحم ، 2001 ، ص400 ، 401)

7-3-5- المشكلات المهنية :

يحتاج المراهق إلى رسم خطة عمل مستقبلية والى معرفة معلومات تتعلق بالدراسات الجامعية والمهن ، وهذا ما يجعله في بحث مستمر حول ما يشبع له هذه الحاجات ويتخوف من عدم القدرة على إيجاد عمل مناسب بعد التخرج .

7-3-6- المشكلات الجنسية :

يعاني المراهق في هذه المرحلة من عدم معرفته لحقيقة الجنس وطبيعة مشكلاته ويلجأ في كثير من الحالات للحصول على المعلومات من أقرانه أو لكتب مما ينتج عن ذلك القلق والحيرة للتناقض فيما يحصل عليه .

7-3-7- المشكلات الأخلاقية والقيمية :

يبتعد المراهق عن الدين رغم إظهار حاجة ملحة إلى معرفة الكثير من الأمور الدينية ويشعر بالاضطراب والندم والتوتر بسبب عدم المواظبة على الصلاة أو لقيام بأعمال لا يرضاه الله .

7-3-8- المشكلات الاجتماعية :

تقاس المشكلات الاجتماعية عند المراهق بقدرة التكيف مع الآخرين والمجال الذي يعيش فيه ومدى تحقيق حاجاته إلى الاعتبار والقبول الاجتماعي والانتماء والتقدير .

7-3-9- المشكلات النفسية :

تظهر في شعور المراهق بالحساسية للنقد والتجريح وشعوره بالندم لقيامه بأفعال أثناء الغضب ، كما نجد أن المراهق وبحكم التغيرات والحاجات النفسية التي تفرضها هذه المرحلة لا يمكن من لسيطرة على أحلام اليقظة وغالبا ما يصيبه الشعور بالحزن والضيق.

7-3-10- مشكلات قضاء أوقات الفراغ :

يعاني المراهق من كثرة الفراغ وعدم قدرته على ملئه نتيجة سوء التخطيط خاصة إذا ارتبط ذلك بقلة الأنشطة المتاحة ، فلا يتمكن من تنظيم أوقات فراغه وهذا ما يشعره بالتوتر خاصة إذا كانت الأمكنة غير مناسبة . (سامي محمد ملحم، 2001 ، ص 406 ، 407)

يشكوا المراهق عادة من القيود المدرسية والواجبات، فهو غير راضٍ عن المعلمين ولا عن المواد الدراسية، ويتأثر ميل المراهق بنجاحه في مواد معينة، وباتجاهه نحو معلميه، ويظهر المراهقون نفورا من المواد المشهور عنها أنها صعبة مما قد يعرضهم للفشل، أما الميول الترويحية فهي محدودة بسبب ضغط العبء المدرسي، ويفضل المراهق الأعمال الرياضية التي تتطلب بذل مقدار كبير من الطاقة.

في هذه المرحلة تظهر قوة الضمير ومشاعر الذنب، وهي إستجابة إنفعالية تحدث حين يدرك المراهق أن سلوكه لا يلتزم بالمعيار القيمي، ويحدث في هذه المرحلة أيضاً الإحساس بالعار.

تعتبر المراهقة مرحلة البحث عن الكمال، ولذلك يضع المراهقون معايير أخلاقية مرتفعة يصعب الوصول إليها، ويشعر المراهق بالذنب بسبب عجزه عن الوصول إليها.

ومستوى الطموح يلعب دورا مهماً في مفهوم الذات عند المراهقين، فعادة ما تكون أهداف المراهق أكبر من قدراته؛ مما يجعله يفشل في تحقيق أهدافه، ويعرضه إلى القلق واللجوء إلى الحيل اللاشعورية.

ونجاح المراهق في تكوين الشخصية يساعده علي الانتقال الجيد إلى مرحلة الرشد، أما الفشل في ذلك فيؤدي إلى الإغتراب، أي رفضه للمجتمع وقيمه، مع ظهور الشعور بالوحدة، وقد يصل هذا الشعور إلى حد الإدمان أو الانحراف أو الانتحار أو إنفصام الشخصية، وهذا يفرض علينا توفير الخدمات النفسية والدينية للمراهقين.

ويتأكد لنا أن المراهق في هذه المرحلة من العمر يميل إلى الحرية و التحرر من عالم الطفولة و عندما تتدخل الأسرة في شأنه فإنه يعتبر هذا الموقف تصغيراً من شأنه و إحتقاراً لقدراته، كما أنه لا يريد أن يعامل معاملة الصغار، لذا نجد أن المراهق يميل إلى مناقشة و نقد كل ما يعرض عليه من آراء و أفكار.

كما أن " المدرسة هي المؤسسة الاجتماعية التي يقضي فيها المراهقون معظم أوقاتهم و سلطة المدرسة تتعرض لثورة المراهق ، فالتلميذ يحاول أن يتمرّد عليها بحكم طبيعة هذه المرحلة من العمر، بل إنه يرى أن السلطة المدرسية أشد من السلطة الأسرية." (وليد رضا، بلقنيش محمد، 2000 / 2001 ، ص38)

خلاصة :

بعد التطرق في هذا الفصل إلى تعريف القلق وأسبابه وأعراضه وأنواعه واستعراض أهم النظريات والاتجاهات التي فسرتة ، مروراً بقلق المستقبل الذي خصص له حيز للحديث عن مفهومه ومظاهره وأسبابه وطرق التعامل معه مروراً بإرتباطه بفترة المراهقة ، إستخلص الباحثان أن هذا الأخير(قلق المستقبل) قد ينشأ عن أفكار خاطئة ولا عقلانية لدى الفرد تجعله يؤول الواقع من حوله وكذلك المواقف والأحداث والتفاعلات بشكل خاطئ ، مما يدفعه إلى حالة من الخوف والقلق الدائم الذي يفقده السيطرة على مشاعره وعلى افكاره العقلانية ومن ثم عدم الأمن والاستقرار النفسي .

الجانب الميداني

الفصل الخامس :الدراسة الاستطلاعية والأساسية

- تمهيد :

1 - منهج الدراسة

2- مجالات الدراسة

- 1-2 - المجال البشري

- 2-2 - المجال المكاني

- 3-2 - المجال الزمني

3- أدوات الدراسة .

3-1- أدوات الدراسة الاستطلاعية

3-2- أدوات الدراسة الأساسية

4 - حساب الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة

تمهيد :

يعتبر هذا الفصل الخاص بالإجراءات المنهجية حلقة وصل بين الجانب النظري والجانب التطبيقي، وفيه حدد الباحثان المنهج المتبع، إذ لا يمكن اعتبار البحوث العلمية ذات مصداقية وموضوعية إذا لم تعتمد على منهج معين في الدراسة والتحليل، ثم معرفة مجال الدراسة البشري والمكاني والزمني وكذا حددا الأدوات المستخدمة في الدراسة، وخصائصها السيكمترية، وإجراءات تطبيق الدراسة، ومختلف الأساليب الإحصائية للتحقق من الفرضيات المطروحة .

1- منهج الدراسة :

بما أن الدراسة الحالية تبحث في العلاقة بين مستوى الطموح وقلق المستقبل لدى المراهقين المتمدرسين فقد اعتمد الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي وذلك لأنه مناسب لهذه الدراسة، حيث أن المنهج الوصفي الارتباطي يهدف حسب (فرحات) إلى " التعرف على الحقائق في الظروف القائمة ويستنتج منها علاقات بين الظواهر المدروسة، وذلك عن طريق جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى النتائج، والتي يمكن تعميمها في حدود الدراسة ". (فرحات، 2012، ص80)

المنهج الوصفي الارتباطي : " هو دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد بالواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً ". (يوسف، عبد الأمير طباجة، 2007، ص319)

2- مجالات الدراسة :

تعتبر الدراسة الاستطلاعية " الخطوة التي تسبق الاستقرار نهائياً على خطة الدراسة و يفضل القيام بدراسة إستطلاعية على عدد محدود من الأفراد وهي تحدد عدة أهداف". (رجاء محمود أبو علام، 2004.ص87)، وتهدف الدراسة الإستطلاعية إلى التأكد من الخصائص السيكمترية لأداة الدراسة و التدريب على تطبيق أدوات الدراسة وكذا معرفة مدى تجاوب أفراد العينة مع الأدوات المستخدمة و تقدير المدة الزمنية الكافية لإجراء المقاييس، وتسهم في التعرف أكثر على مجتمع وعينة الدراسة وخصائصها وكذلك الاستفادة من بعض النقاط أو وجهات النظر التي تفيد في إثراء الدراسة .

أما فيما يخص الدراسة الأساسية فهي : تشمل عينة الدراسة وهي مجموعة من الأفراد الذين يتم سحبهم من المجتمع الأصلي للدراسة بحيث تكون العينة ممثلة للمجتمع من خلال تجانس الصفات والخصائص بين أفرادها وأفراد مجتمع الدراسة، فالعينة يجب أن تكون انعكاساً شاملاً لصفات وخصائص مجتمع الدراسة. (بشير صالح الرشدي، دس، ص 145)

عينة الدراسة الاستطلاعية	
المؤسسات	العينة
دار الشباب (الطيبات) دار الشباب خير الدين (تقوت)	15

جدول: (01) يوضح عينة الدراسة الاستطلاعية

1-2- المجال البشري :

تحدد عينة الدراسة بـ مجموعة من الأفراد المراهقين والمتدربين بالطورين (المتوسط و الثانوي) والمنخرطين بمؤسسات الشباب والرياضة .
حيث تضمنت عينة الدراسة الاستطلاعية: 15 فرد تم اختيارهم بطريقة غرضية
أما الدراسة الأساسية فقد تضمنت: 60 فرد تم اختيارهم بطريقة عشوائية احتمالية .
- الإنخراط بمؤسسات الشباب والرياضة :

يقصد بالإنخراط في مؤسسات الشباب والرياضة كل شخص يشارك أو يمارس في نوع معين من الأنشطة أو أكثر في هذه المؤسسات، وذلك في إطار قانوني منظم حيث يتم ذلك بعد أن يستوفي الشخص الشروط المناسبة للممارسة وبتقديم وثائق إدارية بسيطة ، ويشترط للأطفال حضور الولي أو تقديم تصريح أبوي ممضى ومختوم من مصالح البلدية مقر الإقامة، وتتم ممارسة الأنشطة بشكل يومي أو أسبوعي أو شهري أو سنوي.

3-2- المجال المكاني : يشمل المجال المكاني للدراسة بعض من مؤسسات الشباب

والرياضة بالمقاطعة الإدارية توقوت .

فمؤسسة الشباب والرياضة هي مؤسسة عمومية ذات طابع تربوي تستقبل كل الشرائح الشبانية في إطار تنظيم وإستثمار الوقت الحر ، وهي مخبر دائم لرصد رغبات وتطلعات الشباب وهي كذلك المرآة العاكسة للعلاقة القائمة بين الشباب والقطاع الإداري الأول المكلف بمتابعة قضاياهم وإنشغالاتهم في جميع المجالات.
ونذكر من هذه المؤسسات على سبيل المثال لا الحصر :

دار الشباب - المراكز الترفيهية العلمية - بيوت إيواء الشباب - المركبات الرياضية
الجوارية - القاعات المتعددة الرياضات - المسابح - الملاعب.

أ - بالنسبة للدراسة الاستطلاعية تمثلت في:

— دار الشباب (الطيبات)

— دار الشباب خير الدين تقرت.

ب - بالنسبة للدراسة الأساسية تمثلت في:

— دار الشباب خير الدين — تقرت.

— المركب الرياضي الجواري (الطيبات).

— دار الشباب (الطيبات)

— المركب الرياضي الجواري وحدة العاب القوى — تقرت

— دار الشباب الأمير خالد — تقرت —

2-3- المجال الزمني: تم تطبيق الدراسة الإستطلاعية في المجال الزمني المحدد من

01 إلى 04 مارس 2020 من الموسم الدراسي 2019/2020 .

أما الدراسة الأساسية فقد تم انجاز الزيارة الميدانية والتمكن من مقابلة أفراد العينة وتوزيع المقياسين (مقياس مستوى الطموح /ومقياس قلق المستقبل) وذلك بمؤسسات الشباب والرياضة المذكورة سابقا ابتداء من 10 إلى 19 مارس 2020 ، وبمساعدة المشرفين على الأفراد بكل مؤسسة وتم استرجاع الاستبيانات بمساعدتهم ايضا.

3- أدوات الدراسة :

1/3: مقياس مستوى الطموح :

قام الباحثان بالإطلاع على العديد من الإستبيانات التي تقيس مستوى الطموح ، وبناءا على ما تم الإطلاع عليه في التراث النظري الذي إهتم بهذا المتغير إستخلصا بعض السمات ليتم إعداد مقياس لمستوى الطموح ضم تسعة (09) أبعاد لكل بعد مجموعة من الفقرات ومجموع عددها (118) .

تعتبر كل مجموعة من فقرات المقياس عن سمة معينة لمستوى الطموح حسب رأي الباحثان.

3-2- مقياس قلق المستقبل :

قام الباحثان باستخدام مقياس القلق المعد سلفا من قبلهما وذلك في دراسة سابقة لهما (دراسة مكملّة لنيل شهادة الليسانس 2011) واجريا عليه بعض التغيرات ليتناسب وخصائص الدراسة الحالية .

وتم تعديل المقياس حسب ما يتوافق وأبعاد السمة المراد قياسها حيث تم الإبقاء على البعدين: - (القلق الأسري - القلق المدرسي .) باعتبارهما بعدين هامين لمقياس قلق المستقبل .واستبدال البعد : القلق الاجتماعي ببعد قلق المستقبل المهني المناسب للدراسة الحالية وكذا عينة الدراسة. يضم المقياس ثلاثة (03) أبعاد : (- قلق المستقبل الأسري - قلق المستقبل المدرسي - قلق المستقبل المهني .) كل بعد يضم مجموعة فقرات او بنود تقيس سمة معينة حسب رأي الباحثان وعددهم خمسون بندا (50) .

4 - حساب الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة :

4 - 1 - حساب الخصائص السيكومترية لمقياس مستوى الطموح :

4 - 1 - 1 - حساب صدق مقياس مستوى الطموح:

يعرف الصدق على أنه : " هو أن يقيس الاختبار ماوضع لقياسه، بمعنى ان الاختبار يقيس الوظيفة التي يزعم انه يقيسها ولا يقيس شيئا آخر بدلا منها ، أو بالإضافة إليها " (سامي ملحم ، 2001، ص270)

" ويشير الصدق إلى مدى صلاحية الاختبار لقياس ما وضع لقياسه " (عبد الحفيظ مقدم ، 2003 ، ص146).

- صدق المحتوى (صدق المحكمين) :

ويقصد بصدق المحكمين ، نوع من الصدق يهدف الى الحكم على مدى تمثيل المقياس للموضوع المراد قياسه ، وتعتمد هذه الطريقة على فكرة الصدق الظاهري ، الذي يعني " قدرة الأداة على أن تقيس ما ينبغي قياسه من خلال النظر إليه ونفحص مدى ملائمة بنودها لقياس الأبعاد المختلفة التي وضعت لقياس المقياس وذلك من اجل الحكم على مدى انتماء الأبعاد إلى الظاهرة ، وضوح المفردات والعبارات ، مناسبة الصياغة ، إضافة ما يراه المحكم ، من مفردات ، أو حذف ما يراه. " (خضر ، 2004، ص216)

ويتم حساب صدق المحكمين أو ما يعرف بمعامل الاتفاق بين المحكمين

معادلة لوشي لصدق المحكمين :

مجموع صدق البنود

=

عدد البنود

(فارس إسعادي ، 2008 ، ص156)

وقد تم عرض المقياس على بعض الأساتذة المحكمين والمختصين في ميدان علم النفس بجامعة حمه لخضر الوادي للتأكد من سلامة صياغة العبارات ودقتها ومعرفة مدى قربها من السمة المراد قياسها ، وكذلك لإبداء رأيهم وملاحظاتهم حول المقياس .. وتم الاتفاق على تعديل العبارات التالية :

رقم العبارة	العبارة قبل التحكيم	العبارة بعد التحكيم
06	أتنازل عن قناعاتي بسهولة ما لم اقتنع برأيي غيري	أتنازل عن رأيي للآخرين حتى وان لم يقنعني رأيهم
21	اعتقد أنني قادر على أن أكون متفوقا دراسيا	أنا قادر على أن أكون متفوقا دراسيا
83	سعيي للنجاح لإرضاء عائلتي لا غير	أسعى للنجاح لإرضاء عائلتي لا غير

جدول: (02) يوضح العبارات التي أوصى المحكمون بتعديلها في مقياس مستوى الطموح

وقد أوصى بعض المحكمين بحذف العبارة التالية :

العبارة المحذوفة	رقمها	المبرر
أفكر كثيرا في مشكلاتي الماضية	113	لقربها من نفس المفهوم مع العبارة رقم 118

جدول: (03) يوضح العبارات التي أوصى المحكمون بحذفها

وأصبح المقياس بعد التعديل يضم الأبعاد نفسها التسعة (09) وعدد البنود أو الفقرات أصبح 117 بدل 118 بند ويقابلها 4 بدائل (موافق جدا ، موافق ، معارض ، معارض جدا) والجدول التالي يوضح ذلك :

أبعاد مقياس مستوى الطموح

الرقم	الأبعاد	أرقام الفقرات	مجموع فقرات البعد	مجموع فقرات المقياس
01	نظر الفرد إلى الذات والى الآخرين	1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14،	14	117
02	نظرة الفرد الى الحياة (ايجابية / سلبية)	15، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 25،	11	
03	قدرة الفرد على تحمل المسؤولية	26، 27، 28، 29، 30، 31، 32، 33، 34، 35، 36، 37، 38، 39،	14	
04	قدرة الفرد على التخطيط ووضع الاهداف	40، 41، 42، 43، 44، 45، 46، 47، 48، 49، 50، 51، 52، 53، 54،	15	
05	قدرة الفرد على تحقيق الاهداف	55، 56، 57، 58، 59، 60، 61، 62،	8	
06	قدرة الفرد على مواجهة الاحباطات والفشل	63، 64، 65، 66، 67، 68، 69، 70، 71، 72، 73، 74،	12	
07	التعامل مع النجاح	75، 76، 77، 78، 79، 80، 81، 82، 83، 84، 85، 86، 87، 88، 89، 90، 91	17	
08	ميل الفرد الى المثابرة والكفاح	92، 93، 94، 95، 96، 97، 98، 99، 100، 101، 102، 103، 104، 105،	14	
09	تاثير الماضي والتفكير في المستقبل في المستقبل	106، 107، 108، 109، 110، 111، 112، 113، 114، 115، 116، 117،	12	

جدول: (04) يوضح توزيع ابعاد مقياس مستوى الطموح وارقام فقراته بعد التحكيم

ويكون توزيع الدرجات على الاجابات كالآتي :

إذا كانت البنود ذات الاتجاه الموجب تكون الدرجات على النحو التالي :

(4 ، 3 ، 2 ، 1) اي اربع علامات للبديل موافق جدا ، نزولا الى درجة واحدة الى البديل

معارض جدا ، اما اذا كانت البنود ذات الاتجاه السالب يكون توزيع الدرجات بالنحو التالي :

(1 ، 2 ، 3 ، 4) اي درجة واحدة للبديل موافق جدا تصاعديا الى اربع علامات الى البديل

معاض جدا ، والجدول التالي يوضع توزيع بنود المقياس حسب الاتجاه موجب/ سالب

توزيع بنود مقياس مستوى الطموح	
البنود	ترقيمها
ذات الاتجاه الموجب	1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5 ، 9 ، 10 ، 11 ، 12 ، 13 ، 14 ، 15 ، 20 ، 21 ، 22 ، 24 ، 25 ، 27 ، 29 ، 30 ، 31 ، 33 ، 34 ، 35 ، 37 ، 38 ، 39 ، 40 ، 41 ، 42 ، 43 ، 44 ، 45 ، 46 ، 47 ، 48 ، 49 ، 50 ، 51 ، 52 ، 54 ، 55 ، 56 ، 57 ، 58 ، 59 ، 60 ، 62 ، 63 ، 67 ، 68 ، 71 ، 72 ، 74 ، 75 ، 76 ، 78 ، 79 ، 80 ، 82 ، 84 ، 85 ، 87 ، 88 ، 91 ، 95 ، 97 ، 98 ، 99 ، 101 ، 102 ، 103 ، 104 ، 105 ، 106 ، 107 ، 108 ، 109 ، 110 ، 111 ، 112 ، 114 ، 115 ، 117 .
ذات الاتجاه السالب	6 ، 7 ، 8 ، 16 ، 17 ، 18 ، 19 ، 23 ، 26 ، 28 ، 32 ، 36 ، 53 ، 61 ، 64 ، 65 ، 66 ، 69 ، 70 ، 73 ، 77 ، 83 ، 86 ، 89 ، 90 ، 92 ، 93 ، 94 ، 96 ، 100 ، 113 ، 116 .

جدول: (05) يوضع توزيع بنود مقياس مستوى الطموح حسب اتجاه البنود :موجب/ سالب .

— صدق المقارنة الطرفية لمقياس مستوى الطموح :

لقياس صدق مقياس مستوى الطموح عن طريق المقارنة الطرفية ، قام الباحثان باختيار عينة الدراسة الاستطلاعية والمتكونة من (15) فرد من المراهقين المتمدرسين والمنخرطين بالمؤسسات الشباب والرياضة ، حيث قسمت درجات الأفراد على المقياس تنازليا والأخذ ب: بنسبة 33.33% من درجات أفراد العينة ، ثم قمنا بحساب المتوسط الحسابي لكل فئة والانحراف المعياري ومنه حساب (ت).

ولتحديد الفروق بين المجموعتين (العليا والدنيا) اعتمدنا تطبيق معادلة اختبار (ت)

ثم حساب المتوسط الحسابي لكل فئة والانحراف المعياري وذلك من خلال: برنامج الحزمة الإحصائية spss.20. وتم مقارنة بين المجموعتين العليا والدنيا من العينة الاستطلاعية واستخدام اختبار "ت" وتم التوصل إلى النتائج التالية :

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار"ت"	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاستنتاج
المجموعة العليا	4	371.50	7.85				
المجموعة الدنيا	4	321.50	15.96	5.62	0.001	6	دال

جدول: (06) يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس مستوى الطموح

ومن خلال الجدول فان المقياس يتميز بقدرة تمييزية بين الدرجات العليا والدنيا ، وبذلك فان الأداة صادقة لما أعدت لقياسه .

4 - 1 - 2 - حساب الثبات لمقياس مستوى الطموح :

يعرف العيسوي الثبات : "على انه ثبات الاختبار فيما يعطي من نتائج ، فإذا طبق الاختبار على نفس المجموعة من الأفراد ، في مرتين متلاحقتين ، كانت النتائج متشابهة (عيسوي، 1999، ص58)

كما أن الثبات : "يعني الاتساق والدقة في القياس " (صلاح الدين محمود علام، 2000، ص131) وقد استخدم الباحثان لحساب ثبات مقياس مستوى الطموح طريقتين :

– الثبات بطريقة : الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ) :

" تستخدم هذه الطريقة في ثبات البنود الموضوعية وغير الموضوعية للتحقق من الاتساق الداخلي لدرجات الاختبار المستخدم " (كماش ، 2016، ص255)

إستخدم الباحثان معامل الثبات لألفا كرونباخ لمعرفة اتساق الفقرات مع الدرجة الكلية، وتعتمد معادلة ألفا كرونباخ على تباينات أسئلة الاختبار ، وقد إستخدم (البرنامج الإحصائي) لحساب معاملات الثبات . ووجدوا (0.84) وهو معامل ثبات قوي ودال ولهذا فالمقياس يتمتع بثبات عال فيما إذا أعيد تطبيقه في مرتين متلاحقتين .

– الثبات بطريقة التجزئة النصفية : وهذه الطريقة هي "حساب ثبات تجزئة النصفية

النتائج عن تساوي الانحرافات المعيارية لجزئي الاختبار " (النور ، 2007، ص181)

تم حساب معامل الارتباط بين جزئي مقياس مستوى الطموح فكان مساويا : (0.68)

وبتصحيح هذا العامل بمعادلة سبيرمان – براون أصبح معامل الثبات مساويا : (0.80) وجميع هذه المعاملات دالة إحصائيا مما يشير إلى أن مقياس مستوى الطموح يتمتع بدرجة عالية من الثبات .

المقياس	معامل الارتباط بيرسون	معامل سبيرمان – براون
مستوى الطموح	0.68	0.80

جدول: (07) يبين الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس مستوى الطموح

4-2 – الخصائص السيكومترية لمقياس قلق المستقبل:

للتأكد من صدق المقياس وسلامة الصياغة ودقة العبارات ، تم عرض المقياس على مجموعة من أساتذة علم النفس بجامعة – حمة لخضر بالوادي – لإبداء رأيهم وملاحظاتهم.

4-2-1 – حساب صدق مقياس قلق المستقبل :

صدق المحكمين لمقياس قلق المستقبل :

بعد استرجاع المقياس من الأساتذة المحكمين حيث تم الاتفاق على تعديل ما يلي :

رقم العبارة	العبارة قبل التحكيم	العبارة بعد التحكيم
02	اشعر بالعجز كلما مرض والداي .	اشعر بالعجز كلما مرض احد أفراد عائلتي.
05	اشعر بالخوف باستمرار من والدي دون مبرر.	اشعر بالخوف باستمرار من أفراد عائلتي دون مبرر
83	سعيي للنجاح لإرضاء عائلتي لا غير .	أسعى للنجاح لإرضاء عائلتي لا غير .

جدول: (08) يوضح العبارات التي أوصى المحكمون بتعديلها في مقياس قلق المستقبل

وهناك عبارات أوصى المحكمون بإضافتها وهي :

العبارة التي تم اضافتها	رقمها	البعد
اشعر أن مؤهلاتي لا تتوافق مع تخصصي الدراسي .	34	قلق المستقبل المدرسي
أخشى أن لا امتلاك إمكانيات تؤهلني للحصول على وظيفة مرموقة.	52	قلق المستقبل المهني

جدول: (9) يوضح العبارات التي أوصى المحكمون بإضافتها في مقياس قلق المستقبل

وأصبح المقياس بعد التعديل يضم الأبعاد الثلاثة (03) : (قلق المستقبل الأسري — قلق المستقبل المدرسي — قلق المستقبل المهني .) وعدد البنود أو الفقرات أصبح 52 بدل 50 بند ويقابلها 4 بدائل (موافق جدا ، موافق ، معارض ، معارض جدا) . والجدول التالي يوضح ذلك :

أبعاد مقياس قلق المستقبل				
الرقم	الأبعاد	أرقام الفقرات	مجموع فقرات البعد	مجموع فقرات المقياس
01	قلق المستقبل الأسري	1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15.	15	52
02	قلق المستقبل المدرسي	16، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30، 31، 32، 33، 34، 35.	20	
03	قلق المستقبل المهني	36، 37، 38، 39، 40، 41، 42، 43، 44، 45، 46، 47، 48، 49، 50، 51، 52.	17	

جدول: (10) يوضح توزيع أبعاد مقياس قلق المستقبل وأرقام فقراته بعد التحكيم

ويكون توزيع الدرجات على الإجابات إذا كانت البنود ذات الاتجاه الموجب على النحو التالي: (1 ، 2 ، 3 ، 4) أي أربع علامات للبديل موافق جدا ، نزولا إلى درجة واحدة إلى البديل معارض جدا ، أما إذا كانت البنود ذات الاتجاه السالب يكون توزيع الدرجات بالنحو التالي : (1 ، 2 ، 3 ، 4) أي درجة واحدة للبديل موافق جدا تصاعديا إلى أربع علامات إلى البديل معارض جدا ، والجدول التالي يوضح توزيع بنود المقياس حسب الاتجاه موجب/ سالب .

توزيع بنود مقياس قلق المستقبل	
البنود	ترقيمها
ذات الاتجاه الموجب	1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 27، 28، 29، 30، 31، 32، 33، 34، 36، 37، 38، 40، 41، 42، 43، 44، 45، 46، 47، 49، 52 .
ذات الاتجاه السالب	14، 25، 26، 35، 39، 48، 50، 51 .

جدول: (11) يوضح توزيع بنود مقياس قلق المستقبل حسب اتجاه البنود :موجب/ سالب

ويكون مفتاح التصحيح على اجابات البنود لكل من مقياس مستوى الطموح ومقياس قلق المستقبل كالتالي :

البدائل البنود	موافق جدا	موافق	معارض	معارض جدا
البنود الموجبة	4	3	2	1
البنود السالبة	1	2	3	4

جدول: (12) يوضح مفتاح التصحيح على إجابات البنود لكل من مقياس مستوى الطموح وقلق المستقبل حسب اتجاه البند .

— صدق المقارنة الطرفية لمقياس قلق المستقبل :

حيث قسمت درجات الأفراد على المقياس تنازليا والأخذ ب: بنسبة 33.33% من درجات أفراد العينة ، ثم قمنا بحساب المتوسط الحسابي لكل فئة والانحراف المعياري ومنه حساب (ت).

ولتحديد الفروق بين المجموعتين (العليا والدنيا)اعتمدنا تطبيق معادلة اختبار (ت) ثم حساب المتوسط الحسابي لكل فئة والانحراف المعياري وذلك من خلال برنامج الحزمة (الإحصائية spss.20).

وتم مقارنة بين المجموعتين العليا والدنيا من العينة الاستطلاعية واستخدام اختبار "ت" وتم التوصل إلى النتائج التالية :

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار "ت"	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاستنتاج
المجموعة العليا	4	147,0	7,07				
المجموعة الدنيا	4	96,0	14,09	6.468	0.001	6	دال

جدول: (13) يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس قلق المستقبل

ومن خلال النتائج الموضحة نجد المتوسط الحسابي للأفراد في الفئة العليا يساوي (147.0) وينحرف عن المتوسط ب (7.07) بينما المتوسط الحسابي للأفراد في الفئة الدنيا يساوي (96.0) وينحرف عن المتوسط ب (14.09) وقيمة (ت) تساوي (6.468) في مستوى الدلالة (0.001) عند درجة الحرية (6) وبالتالي فهي دالة إحصائية .
وعليه فإن المقياس يتميز بقدرة تمييزية بين الدرجات العليا والدنيا ، وبذلك فإن الأداة صادقة لما أعدت لقياسه .

— صدق الاتساق الداخلي لمقياس قلق المستقبل : تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين كل بعد من أبعاد مقياس قلق المستقبل ، والدرجة الكلية للمقياس ، وذلك لمعرفة مدى ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس. والجدول التالي يوضح ذلك :

مقياس قلق المستقبل		
الأبعاد	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
قلق المستقبل الأسري	0.917	0.01
قلق المستقبل المدرسي	0.951	0.01
قلق المستقبل المهني	0.83	0.01

جدول (14) : يوضح صدق الاتساق الداخلي لمقياس قلق المستقبل بمعامل الارتباط (بيرسون)

يتبين من خلال الجدول أن أبعاد مقياس قلق المستقبل تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) فمعامل الارتباط لبعد قلق المستقبل الأسري يساوي (0.917) ومعامل الارتباط لبعد قلق المستقبل المدرسي يساوي (0.951) ومعامل الارتباط للبعد قلق المستقبل المهني يساوي (0.83) وهذا يدل أن مقياس قلق المستقبل يتمتع بصدق عالي ومرتفع

4-2-2- حساب الثبات لمقياس قلق المستقبل :

– الثبات بطريقة : الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ) :

استخدم الباحثان معامل الثبات لألفا كرونباخ لمعرفة اتساق الفقرات مع الدرجة الكلية ، وتعتمد معادلة ألفا كرونباخ على تباينات أسئلة الاختبار ، وقد استخدم (البرنامج الإحصائي) لحساب معاملات الثبات . ووجدا (0.93) وهذا يشير إلى معامل ثبات عال ودال .

الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس قلق المستقبل :

تم حساب معامل الارتباط بين جزئي مقياس قلق المستقبل فكان مساويا :
(0.67) وبتصحيح هذا العامل بمعادلة سبيرمان – براون أصبح معامل الثبات مساويا :
(0.80) وجميع هذه المعاملات دالة إحصائيا مما يشير إلى أن مقياس قلق المستقبل يتمتع بدرجة عالية من الثبات .

المقياس	معامل الارتباط بيرسون	معامل سبيرمان – براون
مقياس قلق المستقبل	0.67	0.80

جدول: (15) يبين الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس قلق المستقبل

5- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

5-1- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الاستطلاعية :

أ- معامل الارتباط بيرسون :

$$r = \frac{n \text{ مج (س.ص) } - (\text{مج س.مج ص})}{\sqrt{[n \text{ مج (س}^2) - (\text{مج س})^2] [n \text{ مج (ص}^2) - (\text{مج ص})^2]}}$$

=r

r = معامل الارتباط

س = درجات المجموعة الأولى .

ص = درجات المجموعة الثانية .

ن = عدد أفراد العينة . (الطيب، 1999، ص196)

ب) – المتوسط الحسابي :

وهو الطريقة المباشرة التي نلجأ إليها عند مقارنة مجموعتين

$$\frac{\text{مج س}}{ن} = م$$

مج س = مجموع الدرجات التي تحصل عليها الطالب في الاختبار
 ن = عدد أفراد العينة (عبد الحفيظ ، 2003، ص 69)

ج) - الانحراف المعياري :

$$\sqrt{\frac{\text{مج (س - م)}^2}{ن}} = ع$$

قمنا بحسابه لمعرفة انحراف القيم على المتوسط الحسابي ويحسب بقانون
 حيث :

ع = الانحراف المعياري

س = تمثل الدرجات

م = المتوسط الحسابي

ن = عدد أفراد العينة

مج (س - م)² = مجموع مربعات انحراف الدرجة عن متوسطها.

د) - اختبار (ت) = استخدم من اجل المقارنة الطرفية

$$م^{-1} - م^2$$

$$\sqrt{\frac{(ع_1)^2 + (ع_2)^2}{ن - 1}} = ت$$

م¹ = المتوسط الحسابي للمجموعة العليا

م² = المتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا

ع¹ = انحراف المجموعة العليا الأولى

ع² = انحراف المجموعة الدنيا الثانية

ن = عدد أفراد العينة . (السيد ، 1978، ص431)

(هـ) — معادلة الفا كرونباخ :

$$= \frac{\text{مج ع}^2 \text{ ب}}{\text{مج ع}^2 \text{ ك}} \times \frac{\text{ن}}{\text{ن} - 1} - 1$$

مج ع² ب = مجموع تباينات البنود .

مج ع² ك = تباين الاختبار الكلي .

ن = عدد أفراد العينة . (سعد ، 1998، ص172)

4 — 2 — الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الأساسية:

بالإضافة إلى ما استخدم في الدراسة الاستطلاعية تم اختبار الفرضيات الإجرائية في الدراسة الأساسية عن طريق معامل الارتباط سبيرمان للترتب .

— معامل ارتباط سبيرمان للترتب :

يستخدم مع البيانات الوصفية الترتيبية ويحسب كما يلي: $r_s = 1 - \frac{6 \sum d^2}{n(n^2 - 1)}$

حيث : d : الفرق بين رتب القيم المتقابلة في x.y

n : عدد أزواج القيم x.y

الفصل السادس :عرض وتفسير نتائج الدراسة

- 1- عرض نتائج الفرضيات .
 - 1/1- عرض نتائج الفرضية الإجرائية الأولى .
 - 2/1- عرض نتائج الفرضية الإجرائية الثانية .
 - 3/1- عرض نتائج الفرضية الإجرائية الثالثة .
- 2- تفسير نتائج الفرضيات .
 - 1/2 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الإجرائية الأولى .
 - 2/2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الإجرائية الثانية .
 - 3/2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الإجرائية الثالثة .

1/ عرض نتائج الفرضيات

— تنص الفرضية العامة على انه:

— توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح وقلق المستقبل لدى المراهقين المتمدرسين المنخرطين بمؤسسات الشباب والرياضة .

1 - 1 عرض نتائج الفرضية الإجرائية الأولى :

تنص الفرضية الإجرائية الأولى على انه :

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح وقلق المستقبل الأسري لدى المراهقين المتمدرسين و المنخرطين بمؤسسات الشباب والرياضة .

وللتحقق من صدق الفرضية تم استخدام معامل الارتباط سبيرمان بين الدرجات التي تحصل عليها أفراد عينة الدراسة في مقياس مستوى الطموح وبين الدرجات المتحصل عليها في مقياس قلق المستقبل الخاصة ببعد قلق المستقبل الأسري وتحصلنا على النتائج التالية :

المتغيرات	العينة	معامل الارتباط سبيرمان	مستوى الدلالة
مستوى الطموح / قلق المستقبل الأسري	60	-0.47	0.00

جدول: (16) يوضح معامل الارتباط بين مستوى الطموح وقلق المستقبل الأسري لدى عينة الدراسة.

يتضح من خلال الجدول ان قيمة معامل الارتباط (سبيرمان) بين مستوى الطموح وقلق المستقبل الأسري :

(- 0.47) وهو معامل دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.00)

وهذه العلاقة الارتباطية هي علاقة سالبة ، مما يشير إلى انه كلما ارتفع مستوى الطموح يصاحبه انخفاض في درجة قلق المستقبل الأسري (علاقة عكسية) . وهذه النتيجة تؤكد تحقق الفرضية الإجرائية الأولى وبالتالي :

— توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح وقلق المستقبل الأسري لدى أفراد عينة الدراسة .

1- 2 عرض نتائج الفرضية الإجرائية الثانية :

تنص الفرضية الإجرائية الثانية على انه :

— توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح وقلق المستقبل المدرسي لدى المراهقين المتمدرسين و المنخرطين بمؤسسات الشباب والرياضة .

وللتحقق من صدق الفرضية تم استخدام معامل الارتباط سبيرمان بين الدرجات التي تحصل عليها أفراد عينة الدراسة في مقياس مستوى الطموح وبين الدرجات المتحصل عليها في مقياس قلق المستقبل الخاصة ببعد قلق المستقبل المدرسي وتحصلنا على النتائج التالية :

المتغيرات	العينة	معامل الارتباط سبيرمان	مستوى الدلالة
مستوى الطموح / قلق المستقبل المدرسي	60	-0.43	0.001

جدول: (17) يوضح معامل الارتباط بين مستوى الطموح وقلق المستقبل المدرسي لدى عينة الدراسة. يتضح من خلال الجدول أن قيمة معامل الارتباط (سبيرمان) بين مستوى الطموح وقلق المستقبل المدرسي هو : (- 0.43) وهو معامل دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.001) وهذه العلاقة الارتباطية هي علاقة سالبة ، مما يشير الى انه كلما ارتفع مستوى الطموح يصاحبه انخفاض في درجة قلق المستقبل المدرسي(علاقة عكسية) . ومن خلال هذه النتيجة نؤكد تحقق الفرضية الجزئية الثانية وبالتالي :

— توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح وقلق المستقبل المدرسي لدى أفراد عينة الدراسة .

1 - 3 - عرض نتائج الفرضية الإجرائية الثالثة :

تنص الفرضية الإجرائية الثالثة على انه :

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح وقلق المستقبل المهني لدى المراهقين المتمدرسين و المنخرطين بمؤسسات الشباب والرياضة .

وللتحقق من صدق الفرضية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون بين الدرجات التي تحصل عليها أفراد عينة الدراسة في مقياس مستوى الطموح وبين الدرجات المتحصل عليها في مقياس قلق المستقبل الخاصة ببعد قلق المستقبل المهني وتحصلنا على النتائج التالية :

المتغيرات	العينة	معامل الارتباط سبيرمان	مستوى الدلالة
مستوى الطموح/ قلق المستقبل المهني	60	-0.42	0.001

جدول: (18) يوضح معامل الارتباط بين مستوى الطموح وقلق المستقبل المهني لدى عينة الدراسة.

يتضح من خلال الجدول ان قيمة معامل الارتباط (سبيرمان) بين مستوى الطموح وقلق المستقبل المهني:

(0.42 -) وهو معامل دال احصائيا عند مستوى الدلالة (0.001)

وهذه العلاقة الارتباطية هي علاقة سالبة ، مما يشير إلى انه كلما ارتفع مستوى الطموح يصاحبه انخفاض في درجة قلق المستقبل المهني (علاقة عكسية). ومن خلال هذه النتيجة نؤكد تحقق الفرضية الإجرائية الثالثة وبالتالي :

— توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح وقلق المستقبل المهني لدى أفراد عينة الدراسة.

2 — تفسير ومناقشة نتائج الفرضيات الإجرائية :

2 — 1 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الإجرائية الأولى:

يرجع الباحثان تحقق الفرضية الإجرائية الأولى بوجود علاقة ارتباطية بين مستوى الطموح وقلق المستقبل الأسري وهذه العلاقة علاقة عكسية تشير إلى ارتفاع مستوى الطموح في حين نجد انخفاض في قلق المستقبل الأسري، حيث يرى الباحثان أن دور الأسرة والبيئة المحيطة في إتاحة الفرصة أمام المراهق ليأخذ دوره كعنصر شريك في الأسرة وذلك يوفر له جوا مناسباً وتشجيعاً له وتعزيزاً حيث يجعله يشعر بالثقة والاحترام وتقدير الذات، ويمكن تفسير هذه النتيجة أيضاً لدور البيئة الأسرية تحديداً في نمو مستوى الطموح، لأن البيئة هي التي تمد الفرد بمفاهيمه وثقافته ، وهي التي تشكل الإطار المرجعي له ، ولكن هذا التأثير يكون مختلفاً من فرد لآخر تبعاً لقدراته الذاتية وتبعاً لمضمون هذه القيم والمفاهيم التي تقدمها له ، فإما أن تكون صالحة لنمو مستوى طموح واقعي ، أو تؤدي إلى نمو مستوى طموح غيبي واقعي ، لأن الأفراد المنتمين للأسر المستقلة اجتماعياً وبيئياً ، هم أقدر على وضع مستويات طموح عالية، ومتناسبة مع إمكانياتهم ويستطيعون بلوغها أفضل مما لو كانوا ينتمون إلى أسر غير مستقرة، فكلما كان الفرد داخل أسرته مستقراً ، كان مستوى طموحه أعلى كما أن اهتمام الآباء المبكر بما يخص أبنائهم له دور في مستوى الطموح، لأن الآباء يمكن أن يدفعوا أبنائهم لمستويات طموح عالية ، ويساعدهم على وضع صيغة لبلوغ تلك الأهداف

، إن الآباء دوماً يدفعون أبنائهم لتحقيق ما فشلوا فيه ويعملون على إتاحة الفرص المناسبة لذلك ، ووضع الوسائل المساعدة لهم، مما يؤدي إلى تشجيع الأبناء على الوصول إلى ذلك الطموح ، و رفع مستوى طموحهم في هذا الاتجاه ، ولكل من الوالدين أسلوبه الخاص بذلك وطريقة غرس الطموح لدى أبنائهم بشتى السبل والطرق وهذا ما ذهب إليه (قندلفت، 2002).

وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أثر الوالدين و الأقارب و الأصدقاء والمعلمين وأوضحت أن دور هؤلاء يعد دورا مركزا في قرارات الطالب فيما يتعلق بمستقبله لأن أسلوب التنشئة الاجتماعية والمعاملة الوالدية الجيدة والمتفهمة لطبيعة المرحلة العمرية خصوصا مرحلة المراهقة ومتطلباتها يسهم بشكل واضح في خفض قلق المستقبل الأسري ناهيك عما يقدمه الوالدان من طمأننة للمراهق وإشعاره بالمساندة والمرافقة والمساعدة في تخطي الصعاب فهذا يكون مؤشرا قويا لرفع مستوى طموحاتهم .

وهذا ما نجده يتوافق مع دراسة (عشري، 2004) حيث تشير إلى أن للبيئة الاجتماعية والنفسية تأثيرا كبيرا على قلق المستقبل. وقد ذهب (الذواد) إلى أن الثقة بالنفس والشعور بالتوافق الاجتماعي يؤدي إلى رفع مستوى الطموح بصورة واقعية (الذواد، 2002، ص29) وشعور المراهق بالانتماء وعدم التهميش يعزز مكانته داخل الأسرة وهذا ما أشار إليه (القاضي) حيث يرى إن من أهم الأمور التي تؤدي إلى قلق المستقبل هو شعور الفرد بعدم الانتماء داخل الأسرة والمجتمع .(القاضي، 2009، ص30)

وللباحثان رأيهما في ذلك إذ أن التقدم التكنولوجي والبيئة الأسرية المناسبة من خلال الابتعاد عن النقد اللاذع والإحباط والذهاب إلى المشاركة والحوار والمديح اللفظي تجعل الرغبة والقناعة في تحقيق الأهداف أمرا ملحا ، وغرس مشاعر الحب والحنان والرفق له الدور الأساسي في تنامي مستوى الطموح وبالتالي انخفاض مشاعر اليأس والقلق للفرد لاسيما الفرد المراهق .

2 – 2 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الإجرائية الثانية :

يرى الباحثان بعد ما توصلا إلى نتائج الفرضية الإجرائية الثانية وتحقق وجود العلاقة الارتباطية وان هذه العلاقة علاقة عكسية ، وتعني انه كلما ارتفع مستوى الطموح

صاحبه انخفاض في درجة قلق المستقبل المدرسي لدى أفراد عينة الدراسة ،ذلك أن المراهق يمتلك القدرة على رؤية نفسه وما فيها من قدرات وكفاءات وبالتالي لديه رؤية عما يطمح إليه مستقبلا حيث يشعر أن الفرصة لديه للنجاح والتقدم في الحياة كبيرة وان ذكاءه ومؤهلاته تؤهله للنجاح وإيمانه بضرورة المثابرة في الحياة،كل ذلك يعزز ارتفاع مستوى طموحه،وهذا ما تفسره نظرية القيمة الذاتية للهدف حيث ترى (أسكالونا) انه على أساس القيمة الذاتية للشيئ يتقرر الاختيار بالاضافة إلى احتمالات النجاح أو الفشل المتوقع والفرد سيضع توقعاته في حدود قدراته، وتقوم هذه النظرية على : — هناك ميل لدى الأفراد للبحث على مستوى طموح مرتفع نسبيا. — كما أن لديهم ميلا لجعل مستوى الطموح يصل لحدود معينة. (سرحان 1993،ص115) ويرى الباحثان أيضا في تفسيرهما لنتائج الفرضية الإجرائية الثانية أن طموح الفرد خصوصا في الوسط المدرسي إنما يبنى منذ الطفولة وذلك من خلال الرغبة في تحقيق الغايات و الإصرار على تخطي الصعوبات وهذا النمط تسميه (فيلز) الطموح المبدئي وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن مراحل العمر يحدد نضج السلوك الهادف ويرتبط بمستوى الطموح ومرحلة النضج العقلي في فترة المراهقة تدفع الفرد إلى المثابرة و الإقدام والرغبة في الاكتشاف مما يعزز طموحاته نحو تحقيق الأهداف .

كما يرى الباحثان أن ذكاء الفرد وقدرته على تحديد الأهداف التي تتفق وإمكاناته وواقعه تتيح له تحقيق مستوى مرتفع من الطموح، هذا الأخير يرتبط كما أشار(الحو،1999) بنظرة التلميذ للتعلم وما ينتظره من نجاح او فشل ولا يمكن التغاضي عن دور الزملاء والأساتذة في تعزيز شعور التلميذ بالتقدير والاعتراف وذلك في البيئة المدرسية المناسبة لارتفاع مستوى الطموح وانخفاض قلق المستقبل ،وهذا ما تشير إليه أيضا نظريات الدافعية الحديثة ، التي تربط بين الدافعية للتعلم والعوامل الشخصية لدى الفرد كمستويات التوقع والطموح .

ويمكن تفسير ذلك أيضا : بالمرحلة العمرية التي تتميز بها عينة الدراسة ففي مرحلة المراهقة يرتفع مستوى طموح المتعلم هذا ما أكدت عليه (هيرلوك 1978) في أن المراهق المدرك لقدراته وإمكاناته ، تزداد ثقته بنفسه مع كل نجاح ، ويكون لديه مفهوم موجب عن ذاته ، مما يؤدي بدوره لارتفاع مستوى طموحه.(سليم محمد سليم الشايب،1999، ص161)

وأن التلاميذ الذين يشعرون بأنهم يمتلكون قدرات وإمكانات كبيرة، يولد عندهم توقعات إيجابية وبالتالي فإن طموحهم الدراسي يكون مرتفع، هذا الطموح يدفعهم إلى التفكير بضرورة النجاح والبناء والاستمرار في مواصلة التعلم والمثابرة على ذلك، وأن السبيل الوحيد لتحقيق ما يطمحون إليه لا يكون إلا بالدراسة والجد والاجتهاد، فالدافعية مهمة جداً لنجاح الإنسان في أي عمل ، وما دام الإنسان يمتلك هذه الدافعية متمثلة في الطموح ، فإنه سيترتب عليه النجاح وارتفاع في مستوى الطموح الدراسي، ويشير "العيسوي" ذلك بقوله "من الناحية السيكولوجية تلعب الدوافع الموجودة لدى الفرد بما في ذلك طموحاته دوراً كبيراً في نجاحه في التحصيل الدراسي ، ولا يمكن أن يتم الطموح دون الدوافع التي تدفع الفرد لبذل الجهد والطاقة، ودون أن ننسى تأثير المتعلم بجماعة الأقران في مستوى طموح الفرد فالتلميذ عادة يضع لنفسه مستوى طموح يلائم معايير الجماعة (الكناني وآخرون ، 2002، ص177) ، كما إن الأقران والجماعات المرجعية هي التي يرجع إليها الفرد في اكتساب وتعديل قيمه وسلوكه الاجتماعي ويتأثر بمعاييرها واتجاهاتها ، ولالأقران والجماعات المرجعية للفرد تأثير في كثير من النواحي سواء على مستوى الوجدان أو السلوك أو القيم أو الاتجاهات ومن هذه النواحي مستوى الطموح.

وبالرجوع إلى ما ذكرناه سابقاً نجد أن (ليفين) الذي يعتبر من أهم دعاة نظرية المجال يشير إلى وجود عوامل عديدة من شأنها أن تعمل كدافع للتعلم في المدرسة ، أجمالها جميعاً فيما أسماه بمستوى الطموح ، حيث أن شعور الفرد بالرضا و الاعتداد بالذات يجعله يسعى إلى مزيد من هذا الشعور ، ويجعله يطمح في تحقيق أهداف أبعد ، ومستوى الطموح يخلق أهداف جديدة للفرد ، وأهداف الفرد تترتب بعضها على الآخر، وكلما حقق منها شيئاً طمح إلى تحقيق آخر والذي تكون في الغالب أصعب وأبعد منالاً ، وتسمى الحالة العقلية هنا بمستوى الطموح ، وهناك العديد من

الدراسات السيكولوجية التي دلت على أن الطموح درجات ، فرغبة الفرد في تحقيق هدف تجعله يعمل على تحديد هدفه و تهيئ كل قواه لتحصيله، مما يجعلنا نطلق على الفرد هنا أن طموحه عال أو راق. (الغريب،1990،ص327).

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (المشيخي ،2009) حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين كل من قلق المستقبل، وفاعلية الذات ومستوى الطموح وتكونت عينة الدراسة من (720) طالبا من طلاب جامعة الطائف طبق عليهم مقياس قلق المستقبل من إعداد الباحث ومقياس فاعلية الذات إعداد (عادل العدل) ومقياس مستوى الطموح إعداد (معوض عبد العظيم) وأشارت النتائج الى وجود علاقة سالبة ذات دلالة احصائية بين درجات الطلاب .(المصري ، 2011 ،ص98)

وقد ركزت دراسة المشيخي على فاعلية الذات من حيث رغبة الفرد في تحقيق الانجازات واثبات وجوده وهذا ما يراه الباحثان عند توفر نفس الفكرة لدى المراهق المتمدرس محل الدراسة والمستبصر بحالته ووضعيته فهذا يرفع من مستوى طموحه ويجعله يتحدى الصعاب لاسيما مايتعلق بجوانب دراسته وتحصيله.

2 - 3 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الإجرائية الثالثة :

يرى الباحثان بعد ما توصلا إلى نتائج الفرضية الإجرائية الثالثة وتحقق وجود العلاقة الارتباطية وان هذه العلاقة علاقة عكسية ،وتعني انه كلما ارتفع مستوى الطموح صاحبه انخفاض في درجة قلق المستقبل المهني لدى أفراد عينة الدراسة ،ويمكن تفسير الارتباط السالب بأن أنماط التفكير لدى الطلبة (عينة الدراسة) لها تأثير على قلق المستقبل المهني ، حيث تظهر أهمية التفكير الايجابي في خفض القلق لدى الأفراد .

و يعد التفكير من أهم مقومات الشخصية وتطورها، وقد أكد (احياب ماجد رمضان ،2010) ما توصل إليه في دراسته حيث وجد أن قلق المستقبل عامة وقلق المستقبل المهني خاصة ، قد ينشا من أفكار خاطئة وغير عقلانية وسلبية لدى الفرد تجعله يؤول الواقع من حوله وكذلك المواقف والأحداث بشكل خاطئ مما يدفعه إلى حالة من القلق ،وقد أشار (عبد المحسن عبد التواب،2007) إلى أن حدوث قلق المستقبل بالتفكير اللاعقلاني والسلبي أي النظرة السلبية للحياة.

ومن خلال دراستنا الحالية والتي أثبتت نتائجها وجود مستوى عال من الطموح وهذا يعزز التفكير الايجابي والنظرة الايجابية للحياة مما يجعل التخفيف وخفض القلق لاسيما قلق المستقبل المهني أمرا محققا.

وقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (شارما، 2010) عن مستوى الطموح لدى طلاب الدورات المهنية وغير المهنية وذلك على عينة مكونة من (100) طالب مقسمين الى (50) من طلاب المواد المهنية ، و(50) من طلاب المواد غير المهنية وتألّفت كل مجموعة من (25) من الذكور و(25) من الإناث وقد استخدمت مقياس مستوى الطموح من إعداد (بارجافا) و اختبارات لقياس الفروق وأبرزت النتائج فروق واضحة تبعا لنوع الدورات والمواد المستخدمة وأشارت النتائج إلى أن مستوى الطموح لدى طلاب المواد المهنية مرتفع بدرجة كبيرة عن طلاب المواد غير المهنية ، وهذا يشير إلى أن الطلاب مرتفعي مستوى الطموح يتمتعون بارتياح نحو المواد المهنية وهذا يتوافق مع دراستنا الحالية .

ويرى الباحثان ان دراسة (احمد حسنين ، 2000) والتي أكدت نتائجها على وجود علاقة سالبة بين قلق المستقبل وبين الدافعية للإنجاز ومستوى الطموح، وأيضا دراسة (محمد فرج وهويده محمود ، 2006) والتي أسفرت نتائجها عن وجود علاقة ارتباطية عكسية ودالة احصائيا بين كل من قلق المستقبل ومستوى الطموح.

إن نتائج الدراسة الحالية قد يعزى أيضا إلى وضوح الصورة المستقبلية للأفراد عينة الدراسة حيث في هذا الإطار أوضح (غربال) أن ما يثير قلق المستقبل ، هو عدم وضوح المستقبل المهني ، فيشعر الفرد بالإحباط والقلق على الذات وعلى المستقبل والوجود. (غربال 1995،، ص410).

توصيات وإقتراحات :

يرى الباحثان أن الزامية تضافر جهود الأسرة والمدرسة والمجتمع ككل، وكذا العمل التعاوني التكاملي بين قطاعي التربية والتعليم والشباب والرياضة تتيح للمرافق درجات طموح عالية .

- ضرورة تنفيذ ورشات عمل ولقاءات ثقافية تربوية للمتمدرسين المنخرطين بمؤسسات الشباب والرياضة على مستوى القطاعين التربية والتعليم والشباب والرياضة، لتوعية وزيادة مستوى طموحاتهم، ومساعدتهم في التعرف على مشكلاتهم وتحديد لها والعمل على إيجاد حلول لها.

- تفعيل دور المؤسسات الإجتماعية من خلال الرعاية والإهتمام بما يضمن الحد من قلق المستقبل.

- عقد الدورات الارشادية التي تسهم في تدريب الطلبة على مواجهة القلق بشتى أنواعه .
- إجراء المزيد من الدراسات حول مستوى الطموح وقلق المستقبل لدى فئات أخرى من المجتمع في ضوء متغيرات وعوامل لها علاقة بتزايد قلق المستقبل.

- التركيز على دور الأسرة والتنشئة الإجتماعية السوية لتربية أبناءهم وفق منظور ديني وإيماني وتوجيه نفسي سليم، ليتمتع الأبناء بالإتزان الإنفعالي والصحة النفسية.

- تكثيف البرامج الارشادية في الوسط المدرسي خاصة للمرافق في الطورين (المتوسط والثانوي) وحتى الجامعي.

- الإهتمام بالرحلات والبرامج الثقافية والترفيهية للطلاب لاسيما الإنخراط في دور الشباب والرياضة وممارسة مختلف الأنشطة وفق ما يتناسب مع أعمارهم، مما يساهم في تنميتهم إجتماعيا ونفسيا وتعايدهم على التخلص من المشاعر السلبية وفي مقدمتها القلق.
- على المعلمين مراعاة الفروق الفردية للطلاب ومراعاة طبيعة المرحلة العمرية خصوصا فترة المراهقة ، ومساعدتهم على الثقة بالنفس واحداث المنافسة الدائمة والمتعة والمحفزة لتعلم.

وقد أشار (المصري ، 2011) إلى بعض التوصيات المهمة من أجل تحقيق الطموح:

- على الفرد أن لا يعزل نفسه عن مجتمعه ، بل يجب عليه أن يأخذ قسطه من كل ما يمكن أن يقدمه المجتمع له ، كما عليه بالمقابل أن يقدم للمجتمع كل ما يستطيع .

- إن إختيار المهنة يلعب دورا أساسيا في تحقيق الذات وإختيار المهنة والمهنة نفسها مرتبطان مباشرة بالحرية والواجب والمسؤولية .
- على الفرد أن يعي أنه لا مجال أمامه للخيار بين ذاته وبين أمته والأمم الأخرى .
- من أجل تنمية الطموح لأبد من وجود نوع من معاكسة الظروف لأن السهولة عدو لدود لكل إبداع وكل تقدم ، إذ أن المشكلة ليست في عدم وجود التحديات بل في طريقة الإحساس بها .
- البيئة الملائمة لها أثر كبير في تحقيق الذات لأن البيئة الضاغطة التي تفيد الفرد بالقواعد والضوابط سوف تعمل على عدم تحقيق المسار الطبيعي لتحقيق الذات.(المصري ، 2011 ، ص 83)

قائمة المراجع

- قائمة المراجع :

- أشرف محمد عبد الغني، أميمة محمود الشربيني ، الصحة النفسية بين النظرية والتطبيق ، ب ط ، الإسكندرية، 2003 .
- أحمد عزت راجح: أصول علم النفس، المكتب المصري الحديث، دط، الإسكندرية، 1973.
- أشرف محمد عبد الغني، كيف تعدل سلوك طفلك الاجتماعي ، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع، دط ، مصر ، 2009
- أبو ندى ، خالد محمود، التفكير الابداعي وعلاقته بكل من العزو السببي ومستوى الطموح لدى تلاميذ الصفين الخامس والسادس الابتدائيين ،رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاسلامية ، 2004.
- أبو ناهية ، صلاح : الاتجاهات الوالدية في التنشئة وعلاقتها بمستوى الطموح الأكاديمي لدى الابناء في الاسر الفلسطينية بقطاع غزة ، مجلة دراسات تربوية ، العدد19، المجلد 4 ، ص ص56-77. 1989.
- أبو سليمان، بهجت عبد المجيد: أثر الاسترخاء والتدريب على حل المشكلات في خفض القلق وتحسين الكفاءة الذاتية لدى عينة من طلبة الصف العاشر القلقين"، رسالة دكتوراه غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان 2007 .
- أباطة ، امال عبد السميع ، مقياس مستوى الطموح لدى المراهقين والشباب ، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة ، مصر ، 2004.
- أبو عودة حسين حسن : الذكاء الانفعالي ومستوى الطموح واتخاذ القرار لدى طلبة الصف العاشر الاساسي في قطاع غزة ،رسالة ماجستير، كلية التربية ،الجامعة الاسلامية ، 2014.
- أبو زايد ، احمد عبد الله عودة : دراسة مستوى الطموح وعلاقته بالقدرات الابتكارية لدى الطلاب المرحلة الثانوية في السودان وفلسطين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، السودان ، 1999.
- الاسود ، فايز : دراسة العلاقة بين مستوى القلق ومفهوم الذات ومستوى الطموح ،لدى الطلبة الجامعيين ،في دولة فلسطين ،رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الاقصى ، غزة فلسطين ، 2003.
- الالوسي ،محمود شكري :فاعلية الذات وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلبة الجامعة ، جامعة الدانمارك المفتوحة ،رسالة ماجستير غير منشورة ، 2001.
- بشير صالح الراشدي : مناهج البحث التربوي، دط، دار الكتاب الحديث: الكويت، 2000.
- بني يونس ، محمد : مبادئ علم النفس ، دار الشروق للنشر ، والتوزيع ، عمان ، 2004.
- بوفاتح ، محمد ، الضغط النفسي وعلاقته بمستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ورقلة.

- بابكر الصادق محمد :مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الدراسي ،لدى طلاب المرحلة الثانوية ،بمحلية بحري ، رسالة ماجستير،(غير منشورة)، جامعة السودان ، للعلوم والتكنولوجيا ، 2016 .
- بحامد ، جويده علاقة مستوى الطموح بالتحصيل الدراسي ،لدى التلاميذ المتمدرسين ، بمركز التعليم والتكوين عن بعد ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة مولودي معمر ، تيزي وزو ، 2015.
- بوحوش ، عمار والذنيبات محمد محمود ، مناهج البحث العلمي ،واعداد البحوث ، الجزائر ،ديوان المطبوعات الجامعية ،1995.
- التويجري ، اسماء :المتغيرات الاجتماعية المحددة لمستويات وانماط الطموح الاجتماعي ، رسالة دكتوراه منشورة ،مكتبة الملك عبد العزيز العامة ، الرياض السعودية ،2002.
- الثنيان، أحمد عبد الله عبد العزيز . جودة الحياة وقلق المستقبل لدي طلاب المرحلة الجامعية ، رسالة دكتوراه ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، 2009 .
- جاسم محمد جاسم ، علم النفس الإكلينيكي ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ط 1 ، عمان ، 2004 .
- حسان، احمد: الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من مستوى ونوعية الطموح والرضا عن الحياة والانجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة" ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة 2005.
- حسانين ، احمد "قلق المستقبل وقلق الامتحان وعلاقتهما ببعض المتغيرات النفسية لدى عينه من طلاب الصف الثاني الثانوي " ، رساله ماجستير غير منشوره ، كلية الاداب ، المنيا ، مصر ، 2000.
- حسان ،احمد :الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من مستوى ونوعية الطموح والرضا عن الحياة والانجاز الاكاديمي لدى طلاب الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ،2005.
- حامد عبد السلام زهران،الصحة النفسية والعلاج النفسي، الطبعة الثالثة، عالم الكتب ، القاهرة ، 2001.
- حامد عبد السلام زهران، علم نفس النمو "الطفولة والمراهقة" ط 4، عالم الكتب، القاهرة ،1977.
- حامد عبد السلام زهران ، الصحة النفسية والعلاج النفسي ،عالم الكتب ، دط،القاهرة ،1997
- حسن منسي ، الصحة النفسية ، دار الكندي للنشر والتوزيع ، دار طارق، ط 1 ، عمان الأردن ، 1992 .
- الحجوج اكرم ، العلاقة بين سمات الشخصية ومستوى الطموح لدى معلمي المرحلة الاساسية ،بمحافظات قطاع غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الازهر ،غزة ،2004.

- الحلو ، محمد علم النفس التربوي ، — نظرة معاصرة ، مكتبة الامل ، غزة فلسطين ، 1999.
- الحلبي ، حنان خليل : مستوى الطموح ودوره في العلاقات الزوجية ، دمشق ، سوريا ، 2000.
- خضر علي، دراسة ميدانية لمشكلات الشباب الجامعي في المملكة العربية السعودية ، جامعة الملك عبدالعزيز، مكة المكرمة ، 1975.
- الداهري صالح :علم النفس ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان، 2008.
- الداهري، صالح حسين: مبادئ الصحة النفسية، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر ، 2005 .
- الذواد، الجوهرة عبد الله ، وجهة الطب وعلاقتها بمستوى الطموح لدى بعض طالبات الجامعة السعوديات والمصريات " دراسة عبر ثقافية" ، مجلة دراسات عربية ، القاهرة جمهورية مصر العربية (3)، 119— 156، 2002
- راجح ،احمد :اصول علم النفس ،المكتب المصري الحديث ، الاسكندرية ، 1973.
- راجح ، احمد :اصول علم النفس ، المكتب المصري ، الاسكندرية ، 1970.
- راجح ، احمد عزت، اصول علم النفس ، الاسكندرية، دار الكتاب العربي ، ط7، 1968.
- رجاء محمود أبوعلام، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية ، ط4، دار النشر للجامعات ، مصر ، 2004 .
- الرفاعي نعيم ، الصحة النفسية دراسة في سيكولوجية التكيف ، ط5، مكتبة الجامعة دمشق: سوريا، 1981 .
- الريماوي ، محمد عودة :في علم نفس الطفل ، زهران للنشر والتوزيع ، عمان، 1993.
- سيجموند فرويد ، الكف والعرض والقلق، ط1 ، ترجمة محمد عثمان نجاتي، دارالشروق، لبنان ، 1989
- سليم محمد سليم الشايب:نوع التعليم والفروق بين الجنسين، القاهرة ، مجلة علم النفس،الهيئة المصرية العامة للكتاب،العدد خمسون ، 1999.
- سليمان ، سناء : مراتب الطموح لدى الطالبة الجامعية وعلاقته بمفهوم الذات ومستوى الاداء ، مجلة علم النفس ، العدد الثاني ، الهيئة المصرية العامة ، 1987.
- سميري نجاح : مستوى الطموح وعلاقته بالتوافق النفسي لدى الطلاب المتفوقين والمتأخرين دراسيا بالكلية التربوية الحكومية ، بمحافظات غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الاقصى غزة فلسطين ، 1999.
- سرحان نظمية،العلاقة بين مستوى الطموح والرضا المهني للاخصائيين الاجتماعيين، مجلة علم النفس ،السنة الرابعة العدد الثامن والعشرون ، 1993.
- سمارة ، عزيز وعصام نمر ، محاضرات في التوجيه والارشاد ، دار الفكر للنشر والتوزيع عمان ، 1990.

- سايمنتن ، دين كيث ، العبقرية والابداع والقيادة (ترجمة، شاكِر عبد الحميد) الكويت ،سلسلة عالم المعرفة ،1993.
- سامي محمد ملحَم، سيكولوجية التعلم والتعليم الأسس النظرية والتطبيقية، ط1 ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان ، الأردن ،2001.
- سامر جميل رضوان ، الصحة النفسية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط1 ، عمان ، 2002 .
- سعود ناهد شريف " قلق المستقبل وعلاقته بسمتي التفاؤل والتشاؤم"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة دمشق، سوريا ، 2005 .
- السبعواوي ،فضيلة :قلق المستقبل لدى كلية التربية وعلاقته بالجنس والتخصص، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الموصل بغداد،2007.
- السيد ، فؤاد بهي، علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري ، مصر ، دار الفكر العربي ،1978.
- السيد الهابط محمد ، التكيف والصحة النفسية ، ط2، المكتب الجامعي الحديث ، مصر،1997
- شقير ، زينب محمود : مقياس قلق المستقبل ، مكتبة النهضة ،القاهرة ، مصر.2005 .
- شقير ، زينب : دراسة مقارنة لكل من مستوى الطموح والاتجاه نحو الحياة لدى بعض الحالات من مرضى السرطان ومرضى الفشل الكلوي مقارنة بالاصحاء ، مجلة دراسات تربوية، المجلد العاشر ، الجزء التاسع والسبعون القاهرة ، مصر.1995.
- شبير ، توفيق محمد توفيق : دراسة لمستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الاسلامية ، غزة ،2005
- شاكور ، جميل الوديع : أبحاث في علم النفس الاجتماعي ودينامية الجماعة ، دار الشمال ، لبنان ، ط1 ، 1989 .
- صلاح احمد مرحاب ، التوافق النفسي وعلاقته بمستوى الطموح ،جامعة عين الشمس ،د/ط ،1984.
- صلاح ابو ناهية ، دراسة لبعض العوامل المؤثرة على مستوى الطموح الاكاديمي ،الدافعية والانجاز ، الجزء الاول ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، مصر ،1981.
- صالح الراشد صلاح ، كن مطمئنا تغلب على القلق ، ط2 ، مكتبة المنارة الإسلامية : الكويت ، 2000 .
- صالح ، هناء : علاقة الضغط النفسي بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة المقيمين بجامعة ورقلة ، رسالة ماستر غير منشورة ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ،2013.

- صبري، ايمان محمد : بعض المعتقدات الخرافية لدى المراهقين وعلاقتها بقلق المستقبل والدافعية للإنجاز " ، المجلة المصرية للدراسات النفسية، م. 13 ع(38) ، ص ، 53-99 ، 2003 .
- الصافي ، عبد الله بن طه : المناخ المدرسي وعلاقته بدافعية الانجاز ومستوى الطموح لعينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة ابها ، مجلة رسالة الخليج العربي ،(79).61-90. 2011.
- الطواب ، سيد محمود، النمو الإنساني ، أسسه وتطبيقاته ، د ط، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، 1997.
- عبد الرحمان العيسوي ،اضطرابات الطفولة والمراهقة وعلاجها،دار الراتب الجامعية ، الطبعة الاولى ، بيروت ،2000.
- عبد الرحمان العيسوي ، معالم علم النفس ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 1984.
- عبد الرحمان العيسوي ، علم النفس الأسري ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، ط 1 ، الأردن ، 2004 .
- عباس محمود العوض ، المدخل الى علم نفس النمو ، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة، 1999
- عبد الرحمان سعد ،القياس النفسي بين النظرية والتطبيق ،القاهرة ، دار الفكر العربي ،ط3، 1998.
- عبد الفتاح ، كاميليا : مستوى الطموح والشخصية ، مكتبة القاهرة الحديثة ، 1972.
- عبد الفتاح ، كاميليا : مستوى الطموح والشخصية ،بيروت ،نهضة مصر للطباعة ط 2، 1984.
- عبد الفتاح ، كاميليا : دراسات سيكولوجية في مستوى الطموح والشخصية ، القاهرة ،نهضة مصر للطباعة ط 3، 1990.
- عبد الحميد العناني ، الصحة النفسية للطفل ، ط 4 ، دار الفكر،عمان: الأردن،1998.
- عبد العال ، السيد : دينامية العلاقة بين القيم ومستوى الطموح في ضوء رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عين شمس ، مصر ، 1976.
- عبد الحفيظ مقدم ، الاحصاء والقياس النفسي والتربوي مع نماذج من المقاييس والاختبارات، الجزائر ديوان المطبوعات الجامعية ،ط2، 2003.
- عبد الوهاب ، سيد : مستوى الطموح وعلاقته ببعض القدرات العقلية ، والسمات الانفعالية للشخصية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، قسم علم النفس ، جامعة اسيوط 1992 ، .
- علي ، امال : الاتزان الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، 2002.
- عيسى بوزغينة ، مهام قطاع الشباب والرياضة بين الواقع والطموح ، العدد 03 الرابطة الوطنية لإطارات الشباب ، دار الشريعة للنشر والتوزيع ،الجزائر ، 1997 .

- عبد المحسن، مصطفى: فعالية الإرشاد النفسي في خفض قلق المستقبل المهني لدى طلاب كلية التربية بأسيوط، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة أسيوط، مصر 2007 .
- علي ، عبد ربه ،علي شعبان :الخجل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى المعاقين بصريا،رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الاسلامية ، غزة فلسطين ، 2010.
- العكاشي ، بشرى أحمد جاسم : قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير ، جامعة المستنصرية ، العراق ،2000.
- العسوي ، عبد الرحمان : القياس والتجريب في علم النفس والتربية ، دط ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ،1999.
- الغريب ،رمزية : التعلم دراسة نفسية تفسيرية توجيهية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، مصر ،1990.
- فؤاد البهي السيد، "الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة"، دار الفكر العربي، القاهرة، 1975
- فاروق سيد عثمان ، القلق وإدارة الضغوط النفسية ، دار الفكر العربي ، ط 1 ، القاهرة ، 2001
- فارس إسعادي ، أثر الأمراض المهنية على ظهور الإضطرابات النفسية والتنظيمية لدى العاملين في المؤسسات الصناعية الوطنية ، مذكرة ماجستير غير منشورة ، جامعة قسنطينة ، 2008
- قندلفت ،الغا: التعليم المهني وعلاقته بمستوى الطموح ، وتنمية القدرات المهنية بمدينة دمشق، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة دمشق ، سوريا، 2002.
- القرشي، محمد"الدافع للإنجاز وعلاقته بقلق المستقبل لدى عينة من طلاب الجامعة "رسالة ماجستير، جامعة أم القرى ، السعودية ، 2012 .
- القاضي،وفاء محمد احميدان قلق المستقبل وعلاقته بصورة الجسم ومفهوم الذات ،لدى حالات البتر بعد الحرب على غزة ، رسالة ماجستير الجامعة الاسلامية غزة ، فلسطين ،2009.
- القطناني علي سمير موسى ، الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة بغزة في ضوء نظرية محدداتالذات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الازهر ، غزة ،2011.
- كلاب نسرين : اشباع الحاجات النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى المراهقين الايتام المقيمين في المؤسسات الايوائية وغير الايوائية بمحافظة غزة ، دراسة مقارنة،رسالة ماجستير ، كلية التربية الجامعة الاسلاميةغزة،2014.
- الكفافي ، علاء الدين ، الارشاد والعلاج النفسي الاسري المنظور النفسي الاتصالي ، الطبعة الاولى ، دار الفكر العربي ، القاهرة ،مصر ،1999.

- الكنانى ، ممدوح والكندري ، احمد وجابر ، عيسى والموسوي ، حسن: المدخل الى علم النفس ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، ط 2، دولة الامارات العربية المتحدة ، 2002 .
- محمد عبد الخالق ، قلق الموت . عالم المعرفة ، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب، دط، الكويت ،1987.
- محمد سمور عايش ، الأمراض النفسية ، أسباب وتشخيص وعلاج ، ط1 دار المقداد ، غزة : فلسطين ،2006
- مصطفى معروف رزيق، "خفايا المراهقة"، درا النهضة العربية، دمشق، د س.
- مصطفى غالب ، في سبيل الموسوعة النفسية، دار المكتبة الهلال ،ب ط ، د ب ، 1984 .
- معصومة سهيل ، الصحة النفسية مفهومها اضطراباتها ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ط1 ، الكويت ، 2005
- معوض ، محمد عبد التواب وعبد العظيم ،سيد :مقياس مستوى الطموح ، القاهرة ،مكتبة الانجلو المصرية ، 2005.
- محمد شحاتة ، ربيع :اول علم النفس الصناعي ،ط1،القاهرة ، دار غريب ،2006.
- مرحاب ، صلاح : سيكولوجية التوافق النفسي ومستوى الطموح ، دار الامان ، المغرب ، 1989.
- موسى ، رشاد ، علم النفس الديني، دار المعرفة ، القاهرة مصر ،1993.
- محمد قاسم عبد الله ، اتجاهات حديثة في الصحة النفسية، الطبعة الأولى، دار الفكر للطباعة و النشر، عمان ، 2001.
- مسعود، سناء منير: بعض المتغيرات المتعلقة بقلق المستقبل ،لدى عينة من المراهقين ،، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة طنطا ، مصر ،2006.
- محمد ،يوسف : دراسة ميدانية في علاقة الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية بمستوى طموح الابناء في ضوء المستوى الاقتصادي الاجتماعي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة عين شمس ،مصر ،1980.
- منصور بن محمد بن علي بن محمد، عويضة :قلق المستقبل المهني وعلاقته بالتفاؤل والتشاؤم ، لدى طلاب المرحلة الثانوية ،بمحافظة العلا،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة ام القرى ،السعودية ،2015.
- مندوه، محمود :قلق المستقبل وعلاقته ببعض مظاهر التوافق الدراسي لدى طلاب الجامعة ، الجمعية المصرية ،للدراست النفسية ،جامعة عين الشمس ،العدد: 16 ، 2006.
- المشيخي غالب بن محمد علي ، قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من جامعة الطائف ، جامعة ام القرى ، 2009.

- المصري ، نفين : قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة الأزهر بغزة ،رسالة ماجستير ، جامعة الأزهر ، غزة ، 2011.
- الناظور، رشا : مستوى الطموح وعلاقته بتقدير الذات عند طلاب الثالث ثانوي العام ، بحث لنيل درجة الاجازة في الارشاد النفسي ، جامعة دمشق ،سوريا ، 2008.
- الناظور ، رشا :مستوى الطموح وعلاقته بتقدير الذات لدى طلاب الثالث الثانوي العام ،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة دمشق ،2007.
- وليد رضا، بلقنيش محمد، الإعلام الرياضي المتلفز و أثره في اختيار المراهقين للرياضات الفردية، دالي إبراهيم جامعة الجزائر، 2001،2000
- campbell,j differential socialization relation to futuristic thinking,and the level of ambition , crossnational and cross-cultural,2008.
- margoribank.s.k, the relationship.between mental ability and personality traits and the level of ambition psychological reports v.88n3,the netherlands,2004.
- Mahesh:level of aspiration as determinant of need patterns.journal of personality and clinical studies.1993.
- mathew :achievement motivation in relation to level of aspiration.psychological studies.1995.
- Kagan, L. ; Macleod, A.; & Pote, H. (2004). Accessibility of causal for Future Positive and Negative Events in Adolescents with Anxiety and Depression Journal of Clinical psychology. Vol. 11 (3). PP 177 –186.
- raffaelli et al.future expectations of brazilian street youth journal of adolescence .28(2),249-262.2005.
- sharma,level of aspiration among thestudents of professional and non professionl coueses journal of psychosocial research.2010.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي
كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الإجتماعية

المستوى الدراسي :

عزيزي الطالب ، عزيزتي الطالبة : السلام عليكم و رحمة الله و بركاته :
في إطار إعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي يسعدنا أن نطلب
منكم مساعدتنا ، وذلك بالإجابة عن عبارات الإستبيان الحالي ، لذا نرجوا منكم قراءة
العبارات بتمعن ووضع علامة x في الخانة التي تراها تناسب رأيك.

مثال على طريقة الإجابة :

الرقم	البنـد	موافق جدا	موافق	معارض	معارض جدا
01	أرى في ذاتي أنني مؤهل للتفوق		X		

- تأكد من أنك لم تترك أي عبارة بدون إجابة .

لكم منا جزيل الشكر والعرفان على تعاونكم

بنود الإستبيان

الرقم	البنود	موافق جدا	موافق	معارض	معارض جدا
01	أرى في ذاتي أنني مؤهل للتفوق				
02	أشعر بالرضا على مستواي الدراسي مقارنة بأمنياتي				
03	أشعر أن مستواي الحالي أقل مما كان يجب أن يكون عليه				
04	أرى في تفوق الآخرين ما يشعرني بالنقص				
05	أفكر أن أكون شخصيه مرموقة مستقبلا				
06	أتنازل عن رأيي للآخرين حتى وإن لم يقنعني رأيهم				
07	ينتابني شعور بعدم تقدير الناس لي				
08	أعتقد أن ما وصلت إليه هو قمة النجاح				
09	أناثر كثيرا بانتقاد الآخرين لي				
10	لدي قدوة في الحياة أتمنى مثاليتها				
11	أؤمن كثيرا بأهدافي المستقبلية				
12	أنا واثق من تحقيق أهدافي في الحياة				
13	يمكنني استثمار امكانياتي لتحقيق التفوق				
14	أحاول الوصول بالعمل الذي أقوم به نحو هدف				
15	أسعى لتحقيق الإستقرار في حياتي				
16	أعتقد أن مستقبل المرء محدد لا يتغير مهما بذل من جهد				
17	أستسلم كثيرا لروتينية الحياة				
18	ينتابني شعور بفقدان الأمل في الحياة				
19	أخشى ما يخبئه المستقبل لي				
20	يؤرقني إنتظار ثمار مجهوداتي				
21	أنا قادر على أن أكون متفوقا دراسيا				
22	أشعر بالتفائل نحو مستقبلي				

				ينتابني الشعور باليأس	23
				يقلقني دافعي نحو التفوق	24
				أرى أن إمكانياتي تؤهلني للتغلب على ما يصادفني من مصاعب	25
				أتردد كثيرا في قبول مسؤوليه أستطيع تحملها	26
				أشعر ان لدي القدرة على تحمل المسؤولية	27
				أتضايق كثيرا من المسؤوليات العائلية	28
				أقبل القيام بالمسؤوليات المطلوبة مني عن رضا .	29
				أميل إلى أداء الأدوار الهامة في أي عمل جماعي	30
				أوفق دائما في المسؤوليات التي تسند لي	31
				ينتقذني الاخرين كثيرا عند أداء مسؤولياتي	32
				إمكانياتي تؤهلني لأن أكون قائدا	33
				تراودني فكرة أنني قد أصبح شخصا عظيما في المستقبل	34
				أعتقد أن الأهداف يمكن تحقيقها دون وجود قائد	35
				أتردد أحيانا في قرارات أتخذها كمسؤول	36
				أستشير غيري في أداء مسؤولياتي	37
				أسعى إلى أداء أعمالي بجوده عالية	38
				أستطيع تحمل العديد من المسؤوليات في آن واحد.	39
				أحدد المسؤوليات بدقه في أي عمل جماعي نقوم به	40
				أضع لنفسي خطة لأصل إلى ما أريد	41
				أحاول دائما تطبيق خططي لأحقق أهدافي التي رسمتها	42
				نتائج تصرفاتي مطابقة للخطة التي أضعها	43
				تعكس نتائج تصرفاتي ما أتوقعه	44
				أفكر في العمل قبل أن أبدا به	45
				أضع لنفسي أهدافا واضحة في الحياة	46
				قمت بعمل لم أخطط له مسبقا ونجحت	47

				أخطط لعملي أثناء القيام به	48
				أخطط لعملي قبل أن أقوم به	49
				أضع لنفسي أهدافا بديلة إستعدادا لما يمكن أن يحدث	50
				أحدد أهدافي على ضوء إمكانياتي	51
				أمتلك القدرة على تعديل أهدافي حسب الظروف	52
				أجد صعوبة في التخطيط لما أقوم به	53
				أستعين بخبرات الآخرين في تحقيق أهدافي.	54
				حصلت على العديد من الجوائز لتفوقي في الدراسة.	55
				لدي القدرة على تحمل المصاعب في سبيل تحقيق أهدافي	56
				تتسع أهدافي من مرحله لأخرى	57
				أسعى لتحقيق أهدافي دون ملل	58
				أحصل دوما على ما أخطط له	59
				سقف طموحي أكبر من إمكانياتي بكثير.	60
				المستوى المعيشي لعائلي يعيق تحقيق أهدافي	61
				ما وصلت إليه حتى الآن يعكس آمنياتي وتطلعاتي	62
				أعتقد أن الفشل أول خطوات النجاح	63
				أعتقد أن الكثير من أحلامي مستحيلة التحقيق	64
				أتوقف عن العمل لمجرد فشلي في حل مشكلة ما	65
				تعيقني التحديات الجديدة في الحياة	66
				لدي القدرة على تحمل المصاعب مهما كانت في سبيل تحقيق أهدافي	67
				أعتقد أن مجهودي كاف للتغلب على مصاعب الحياة	68
				يدفعني الفشل للتخلي عن آمنياتي	69
				أخشى المغامرة خوفا من الفشل	70
				أحاول إنجاز ما فشل فيه غيري	71
				أرى أن الفشل لا يقلل من طموحاتي	72

				أشعر بالإحباط بعد فشلي في إنجاز عمل جاهدت لأجله	73
				إستفدت من تجاربي الفاشلة في نجاحاتي التي حققتها	74
				أسر لمجرد نجاحي في المهمات المسندة لي	75
				لي القدرة على تحويل نجاحاتي إلى تنويعات أخرى	76
				مستواي الحالي هو قمة مايمكن أن أحصل عليه	77
				النجاح يشعرنني بالرغبة في المزيد من التآلق	78
				تفوق زملائي يشعرنني بالإحباط	79
				أنا راض عن مستواي بوجه عام	80
				أشعر أن حماسي للنجاح يفوق حماس غيري	81
				أفكر كثيرا في أن أكون أول الناجحين	82
				أسعى للنجاح لإرضاء عائلتي لا غير	83
				غريزتي للنجاح تثير قلق زملائي	84
				أجد نفسي محل إختيار من الأساتذة والزملاء في مختلف المسابقات	85
				أكثر مايهمني في النجاح هو المكافأة	86
				النجاح المتكرر يشعرنني بالطمأنينة نحو المستقبل	87
				النجاح مبدئي في جميع أعمالي	88
				لا أهتم لنجاحات غيري	89
				أكتفي بالنجاح في جانب معين من جوانب حياتي	90
				نجاحي المتكرر يزيد من حجم مسؤولياتي مستقبلا.	91
				أشعر بالملل عند أداء أدواري التي تتطلب التكرار	92
				أطلب مساعدة الآخرين عند القيام بمسؤولياتي	93
				أخشى المغامرة خوفا من الفشل	94
				أرى أن مستواي الحالي هو نتيجة لكفاحي الشخصي	95
				أحس أنني سريع التعب	96
				أشعر أن لي حماسا زائد عن الآخرين	97

98	أهوى المنافسة و المسابقات
99	أكافح من أجل الوصول إلى أهدافي في الحياة
100	أتنازل عن بعض أهدافي في حال وجود ما يعيقني
101	أجهد نفسي كثيرا لبلوغ أهدافي الهامة في الحياة
102	أحافظ على مستوى أدائي مهما طالت مدته
103	أفضل القيام بمهامي في وقتها وبنفسي
104	أستطيع تكرار عمل فشلت فيه عدة مرات
105	لا أتوقف عن إتمام أي عمل مهما صادفتني من مصاعب.
106	أستعد جيدا لما يحمله مستقبلي من تحديات
107	أضع أهدافا محددة لمستقبلي
108	تحمل نظرتي المستقبلية هدفا محدد
109	أفكر كثيرا في ما يجب فعله مستقبلا
110	أعرف جيدا ما أريد فعله مستقبلا
111	أطلع إلى مستقبل أفضل في ضوء التغيرات الحالية
112	أستفيد من عثراتي لتحقيق التفوق والنجاح
113	لدي ذكريات مؤلمة تعيق طموحاتي المستقبلية
114	لدي الرغبة في مواكبة المستجدات ومواجهة تحديات المستقبل
115	أستعين بخبرات الماضي في رسم خططي المستقبلية
116	أجد صعوبة في تقبل كل ما هو جديد
117	أؤمن بتأثير الماضي على المستقبل.

ملحق:(01) يوضح مقياس مستوى الطموح في صورته النهائية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي
كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الإجتماعية

المستوى الدراسي :

عزيزي الطالب ، عزيزتي الطالبة : السلام عليكم و رحمة الله و بركاته :
في إطار إعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي يسعدنا أن نطلب
منكم مساعدتنا ، وذلك بالإجابة عن عبارات الإستبيان الحالي ، لذا نرجوا منكم قراءة
العبارات بتمعن ووضع علامة x في الخانة التي تراها تناسب رأيك.

مثال على طريقة الإجابة :

الرقم	البنـد	موافق جدا	موافق	معارض	معارض جدا
01	أتوقع حدوث المشكلات في أسرتي باستمرار		X		

- تأكد من أنك لم تترك أي عبارة بدون إجابة .

لكم منا جزيل الشكر والعرفان على تعاونكم

معارض جدا	معارض	موافق	موافق جدا	العبــــــــــــــــارات	رقم
				أتوقع حدوث المشكلات في أسرتي باستمرار	01
				أشعر بالعجز كلما مرض أحد افراد عائلتي	02
				تنتابني رغبة في البكاء عندما أكون في البيت.	03
				أشعر بالصداع وآلام الرأس عند مكوثي بالبيت .	04
				أشعر بالخوف باستمرار من أفراد عائلتي دون مبرر	05
				لا أستطيع التنفس بسهولة في غرفة نومي .	06
				يضايقني عدم مشاركتي في قرارات الأسرة	07
				أشعر بضعف قدرتي على مساعدة أفراد أسرتي	08
				أشعر ان لا احد يعيرني اهتماما في البيت	09
				تزعجني معاتبة والداي في مختلف الأمور.	10
				لا أحبذ القيام بالأعمال المنزلية .	11
				أنتظار موعد الغذاء يثير عصبيتي .	12
				أشعر أن إخوتي أفضل مني .	13
				يغطي والداي جميع حاجاتي	14
				علاقتي الأسرية ضيقة ومحدودة.	15
				يزعجني الحديث في أمور الدراسة .	16
				أتوتر من الجلوس كثيرا في القسم .	17
				لا أستطيع التركيز أثناء الدراسة .	18
				تفكيري مشوش ومضطرب.	19
				أشعر بالتوتر عند تواجدي بالمدرسة	20
				أتوقع نتائج ضعيفة في التحصيل الدراسي	21
				أنتظر موعد العطل بفارغ الصبر	22
				لا اشعر بانني متحمس للامتحانات الدراسية	23
				ينتابني شعور ملح بتغيير المدرسة	24
				تستمر علاقتي بزملائي حتى بعد نهاية الدراسة	25
				لدي أمل كبير في النجاح	26

				أشعر بالضيق عند التفكير في إعادة السنة.	27
				يتذبذب يومي عند اقتراب موعد الامتحانات	28
				أهتم بأموري الدراسية أكثر من حاجتي للغذاء	29
				تريحني نهاية الأسبوع من عناء الدراسة	30
				لست راض عن أسائذتي	31
				أشعر أن المواد الدراسية أكبر من قدرتي على الاستيعاب	32
				أنتظر جرس نهاية الحصة بشغف	33
				أشعر أن مؤهلاتي لا تتوافق مع تخصصي الدراسي	34
				أرغب في حضور جميع الحصص المقررة.	35
				أشعر بالتوتر عند التفكير بمستقبلي المهني	36
				تضايقني فكرة الحصول على عمل باستخدام الوساطة	37
				أشعر بالضيق عند التفكير بأن فرص العمل ضئيلة	38
				لدي ثقة كبيرة في أن أكون فعالاً في مهنتي المستقبلية	39
				تربكني إحصائيات البطالة في منطقتنا	40
				أخشى أن لا أجد مستقبلاً عملاً يناسب مؤهلاتي	41
				أشعر أن تخصصي لا يوفر فرص عمل مستقبلاً	42
				أنتظر بفارغ الصبر عملاً يوفر لي دخلاً مادياً	43
				الحصول على عمل يحل كل مشكلاتي	44
				يوفر العمل لي الشعور بالأمان والاستقرار	45
				أخشى من متطلبات الحياة والتزاماتها	46
				أقبل بأي عمل يوفر لي دخلاً ولو بسيطاً	47
				أتوقع أن أتمكن من إيجاد فرص عمل مناسبة	48
				أفكر في الهجرة للحصول على فرصة عمل	49
				عدم الحصول على عمل لا يعني نهاية الحياة	50
				أشعر بالسعادة عند التفكير بعملتي المستقبلية	51
				أخشى أن لا أتمكن من تأمين فرصتي للحصول على وظيفة مرموقة	52

ملحق:(02) يوضح مقياس قلق المستقبل في صورته النهائية

الجامعة	التخصص	الدرجة العلمية	الأستاذ
جامعة حمة لخضر بالوادي	علم النفس المدرسي	دكتوراه (استاذ محاضر (أ)	- مشري سلاف
جامعة حمة لخضر بالوادي	علم النفس التنظيمي	دكتوراه (استاذ محاضر (ب)	- شنة محمد رضا
جامعة حمة لخضر بالوادي	علم النفس المدرسي	دكتوراه (استاذ محاضر (أ)	- قيسي محمد السعيد
جامعة حمة لخضر بالوادي	علم النفس المدرسي	دكتوراه (استاذ محاضر (أ)	- حمامة عمار
جامعة حمة لخضر بالوادي	علم النفس المدرسي	دكتوراه (استاذ مساعد (ب)	- عزي إيمان
جامعة حمة لخضر بالوادي	علم النفس المدرسي	دكتوراه (استاذ محاضر (أ)	- خليفة زواري

ملحق (03) يوضح أسماء الأساتذة المحكمين لمقياسي مستوى الطموح وقلق المستقبل

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,840	117

- ملحق (04) يوضح معامل الفا كرونباخ لمقياس مستوى الطموح

Statistiques de fiabilité			
Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,681
		Nombre d'éléments	59 ^a
	Partie 2	Valeur	,770
		Nombre d'éléments	58 ^d
	Nombre total d'éléments		
Corrélation entre les sous-échelles			,677
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,807
	Longueur inégale		,807
Coefficient de Guttman split-half			,797

- ملحق (05) يوضح معامل الثبات بالتجزئة النصفية لمقياس مستوى الطموح

Statistiques de groupe					
	المجموعة	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الطموح	المجموعة العليا	4	371,5000	7,85281	3,92641
	المجموعة الدنيا	4	321,5000	15,96872	7,98436

- الصدق التمييزي

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	Ddl	Sig. (bilatérale)	Différenc e moyenne	Différenc e écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieur e
الطموح	Hypothèse de variances égales	4,829	,070	5,620	6	,001	50,00000	8,89757	28,22844	71,77156
	Hypothèse de variances inégales			5,620	4,371	,004	50,00000	8,89757	26,10139	73,89861

مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة ت	الانحراف	المتوسط	العدد	
0.001	6	5.620	7.85	371.50	4	المجموعة العليا
			15.96	321.50	4	المجموعة الدنيا

- ملحق (06) يوضح المقارنة بين 33 بالمئة من الدرجات العليا و 33 بالمئة من الدرجات الدنيا

وقمنا بحساب الفروق بين المتوسطات باختبارات

عدد البنود	معامل التريام	الثبات بعد التصحيح بسبيرمان	الثبات بحثمان
52	0.67	0.80	0.80

- ملحق (07) يوضح نتيجة التجزئة النصفية لمقياس قلق المستقبل:

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,935	52

- ملحق (08) يوضح الفا كرونباخ قلق المستقبل :

Statistiques de fiabilité			
Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,904
		Nombre d'éléments	26 ^a
	Partie 2	Valeur	,883
		Nombre d'éléments	26 ^b
	Nombre total d'éléments		52
Corrélation entre les sous-échelles			,678
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,808
	Longueur inégale		,808
Coefficient de Guttman split-half			,800

Statistiques de groupe					
	المجموعة	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
VAR00014	المجموعة العليا	4	147,0000	7,07107	3,53553
	المجموعة الدنيا	4	96,0000	14,09492	7,04746

- الصدق التمييزي :

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes					
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence Inférieure
VAR00014	Hypothèse de variances égales	1,771	,232	6,468	6	,001	51,00000	7,88458	31,70712
	Hypothèse de variances inégales			6,468	4,420	,002	51,00000	7,88458	29,90554

مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة ت	الانحراف	المتوسط	العدد	
0.001	6	6.468	7,07107	147,0000	4	المجموعة العليا
			14,09492	96,0000	4	المجموعة الدنيا

- ملحق (09) يوضح المقارنة بين 33 بالمئة من الدرجات العليا و 33 بالمئة من الدرجات الدنيا وقمنا بحساب الفروق بين المتوسطات باختبار ت

Corrélations					
		قلق المستقبل الاسري	قلق المستقبل المدرسي	قلق المستقبل المهني	الدرجة الكلية
قلق المستقبل الاسري	Corrélation de Pearson	1	,762**	,605*	,917**
	Sig. (bilatérale)		,001	,017	,000
	N	15	15	15	15
قلق المستقبل المدرسي	Corrélation de Pearson	,762**	1	,854**	,951**
	Sig. (bilatérale)	,001		,000	,000
	N	15	15	15	15
قلق المستقبل المهني	Corrélation de Pearson	,605*	,854**	1	,836**
	Sig. (bilatérale)	,017	,000		,000
	N	15	15	15	15
الدرجة الكلية	Corrélation de Pearson	,917**	,951**	,836**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	
	N	15	15	15	15
**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).					
*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).					

- ملحق (10) يوضح الصديق الداخلي :

Corrélations				
			VAR00001	VAR00002
Rho de Spearman	مستوى الطموح VAR00001	Coefficient de corrélation	1,000	-,476**
		Sig. (bilatérale)	.	,000
		N	60	60
	قلق المستقبل الاسري VAR00002	Coefficient de corrélation	-,476**	1,000
		Sig. (bilatérale)	,000	.
		N	60	60
**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).				

- ملحق (11) يوضح حساب معامل الارتباط سبيرمان للترتب بين نتائج الافراد على مقياس مستوى الطموح ونتائج الافراد على بعد قلق المستقبل الاسري

Corrélations				
			VAR00001	VAR00003
Rho de Spearman	VAR00001 مستوى الطموح	Coefficient de corrélation	1,000	-,430**
		Sig. (bilatérale)	.	,001
		N	60	60
	VAR00003 قلق المستقبل المدرسي	Coefficient de corrélation	-,430**	1,000
		Sig. (bilatérale)	,001	.
		N	60	60

** . La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

- ملحق (12) يوضح حساب معامل الارتباط سبيرمان للرتب بين نتائج الافراد على مقياس مستوى الطموح ونتائج الافراد على بعد قلق المستقبل المدرسي

Corrélations				
			VAR00001	VAR00004
Rho de Spearman	VAR00001 مستوى الطموح	Coefficient de corrélation	1,000	-,429**
		Sig. (bilatérale)	.	,001
		N	60	60
	VAR00004 قلق المستقبل المهني	Coefficient de corrélation	-,429**	1,000
		Sig. (bilatérale)	,001	.
		N	60	60

** . La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

- ملحق (13) يوضح حساب معامل الارتباط سبيرمان للرتب بين نتائج الافراد على مقياس مستوى الطموح ونتائج الافراد على بعد قلق المستقبل المهني

Corrélations				
			VAR00001	VAR00005
Rho de Spearman	VAR00001	Coefficient de corrélation	1,000	-,517**
		Sig. (bilatérale)	.	,000
		N	60	60
	VAR00005	Coefficient de corrélation	-,517**	1,000
		Sig. (bilatérale)	,000	.
		N	60	60

** . La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

- ملحق (14) يوضح حساب معامل الارتباط سبيرمان للرتب بين النتائج الكلية لافراد على مقياسي مستوى الطموح و مقياس قلق المستقبل